الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

-مستـــــغانـــــــــم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

العنوان:

دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي

منصة بروغراس وموودل نموذجا

من إعداد الطالبة:

- **العسل كريمة**

تحت إشراف الأستاذة:

- د. بن علي مليكة

لجنة المناقشة:

1- الأستاذة كوبيبي حفصة	جامعة مستغانم	رئيساً
2- الأستاذة بن علي مليكة	جامعة مستغانم	مشرفاً ومقرراً
3- الأستاذة حمداد صبيحة	جامعة مستغانم	مناقشاً

2025-2024

الشكر والعرفـــــان

بكل فخر وامتنان، نحمد الله عز وجل الذي منحنا القوة والعزيمة لنكمل هذا العمل العلمي، ووفقنا في تجاوز الصعوبات وتحقيق هذا الإنجاز.

أتقدم بخالص العبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساندنا و وقف إلى جانبنا خلال منشور إعداد هذه المذكرة، وأخص بالذكر المشرفة الفاضلة بن علي مليكا، التي كانت سندا لي بتوجيهاتها السريرة وملاحظاتها القيمة. فكان لها الدور الأكبر في إخراج هذا العمل إلى النور.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى جميع الأساتذة والطلبة الذين قدموا لنا يد العون، وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد، إنجاح هذا البحث، راجين من الله أن نكون قد وفقنا فيما سعينا إليه.

إهـــداء

﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ﴾ [سورة التوبة – الآية 105]

إهـــداء

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبتوفيقه أنجزت هذا العمل العلمي، خطوة جديدة في مسيرة تحقيق الأحلام أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من كانت دعواتها لي سر التوفيق، إلى أمي الحبيبة، نبع الحنان والصبر والدعم المتواصل .وإلى أبي العزيز، الذي غرس فيّ القوّة والإرادة، وكان مثالاً يُحتذى به في الحياة إلى خطيبي ، رفيق القلب والدرب، الذي لم يبخل عليّ بكلماته المشجعة ووجوده الدائم .إلى أخواتي الغاليين، سندي الدائم في الحياة، من شاركنني كل لحظات التعب والفرح .إلى عائلتي الثانية، التي احتضنتني بمحبة ودفء، وساندتني بكل إخلاص .إلى أصدقائي الأوفياء، الذين كانوا لي نورًا في دروب العتمة، وسندًا في الأوقات العصيبة .وإلى كل من ساعدني، من قريب أو بعيد، بكلمة، أو دعاء، أو دعم... لكم من قلبي كل الشكر والامتنان

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة	1-2
الإطار المنهجي	03
أسباب اختيار الموضوع	04
تحديد الإشكالية	04
أهمية موضوع الدراسة	05
أهداف	05
مجتمع البحث	06
العينة والمعاينة	06
منهج الدراسة	06-07
أدوات جمع البيانات	07
تحديد المفاهيم والمصطلحات	08
الدراسات السابقة	14
الإطار النظري	24
الفصل الأول: مدخل حول المنصات الرقمية	24
المبحث الأول: تعريف المنصات الرقمية	25
المبحث الثاني: نشأة المنصات الرقمية	26
المبحث الثالث: خصائص المنصات الرقمية	27
المبحث الرابع: أنواع المنصات الرقمية	29
المبحث الخامس: أهمية المنصات الرقمية	31
المبحث السادس: معوقات المنصات الرقمية	32
الفصل الثاني: التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر	35

المبحث الأول: تعريف التعليم العالي	36
المبحث الثاني: تعريف جودة التعليم العالي	36
المبحث الثالث: واقع التعليم العالي في جامعة الجزائر	37
المبحث الرابع: أهداف جودة التعليم العالي	38
المبحث الخامس: متطلبات ضمان جودة التعليم العالي	39
المبحث السادس: مبادئ تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي	41
الإطار التطبيقي	44
عرض وتحليل بيانات الدراسة	45
النتائج العامة للدراسة	106
الخاتمة	109
قائمة المصادر والمراجع	111
الملاحق	114

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يبين المبحوثين وفقا لمتغير الجنس	45
02	يبين المبحوثين وفق متغير السن	46
03	يبين توزيع المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي	47
	يبين توزيع المبحوثين وفق متغير التخصص	48
04	يبين توزيع المبحوثين وفقا متغير عادات استخدام بروغراس	50
05	يبين توزيع المبحوثين على مجالات استخدام المنصة بروغراس	51
06	يبين توزيع المبحوثين على تلبية حاجات أفراد العينة.	53
07	يبين رأي المبحوثين إجابيات استخدام بروغراس	55
08	يبين توزيع المبحوثين لتقييم عملية استخدام بروغراس	57
09	يبين رأي المبحوثين حول استخدام منصة موودل	59
10	يبين رأي المبحوثين على الخدمات التي يستخدمونها على منصة موودل	61
11	يبين رأي المبحوثين حول المعلومات في منصات موودل	62
12	يبين رأي المبحوثين الولوج حول صعوبة وسهولة الولوج إلى المنصة	64
13	يبين عدد المبحوثين حسب وضعهم في منصة موودل	66
14	يبين رأي المبحوثين حول عدد مرات دخول منصة بروغراس في الأسبوع	68
15	يبين رأي المحوثين في الفترة الزمنية لاستخدام منصة بروغراس	70
16	يبين رأي المبحوثين حول مدى سهولة استخدام منصة بروغراس	72
17	يبين رأي المبحوثين حول الأماكن التي يستخدمونها في الولوج إلى منصة بوغراس	74
18	يبين رأي المستخدمين حول الوسائل و التقنيات الولوج إلى المنصات	76
19	يبين رأي المبحوثين حول مدى تحقيق الاستخدام المنصة موودل لإشباعهم	78
20	يبين رأي المبحوثين حول مدى شعورهم بالمتعة والارتياح أثناء استخدامهم لمنصة موديل	80

21	يبين الجدول رأي المبحوثين حول تقييمهم للعملية التعليمية في ظل استخدام منصة رقمية موودل	82
22	يبين رأي المبحوثين حول مستوى رضاهم عند استخدام منصات موودل	84
23	يبين رأي المبحوثين حول مساهمة المنصة الرقمية في تحسين الخدمات، البيداغوجية والتعليمية خلال تجربتهم الجامعية	86
24	يبين رأي المبحوثين حول العراقيل التبي تواجههم عند استخدام منصة موودل والبروغراس	88
25	يبين رأي المبحوثين حول إذا كانت المشاكل والعراقيل تؤثر على تحصيلهم الدراسي	90
26	يبين رأي المبحوثين حول تأثير نقص الخبرة الرقمية في استخدام منصات التعليم العالي بجامعة مستغانم	92
27	يبين رأي المبحوثين حول ما إذا كانوا قد تلقوا تدريبا أو توجيها لكيفية استخدام المنصات الرقمية التعليمية لتفادي العراقيل	94
28	يبين رأي المبحوثين حول الاقتراحات التي قدمها الطلبة للتخلص من العراقيل ونجاح الرقمنة في قطاع التعليم العالي	96
29	يبين العلاقة بين الجنس ومجالات الاستخدام	98
30	يبين علاقة الفئة العمرية بالتخصص الأكاديمي	100
31	يبين توزيع المبحوثين حول قييمهم التعليمية لمنصة بروغراس ومدى سهولة هذه المنصة الرقمية	102
32	يبين رأي المبحوثين حول العراقيل التي تواجه منصة موودل وبروغراس	104

فهرس الأشكال:

الرقم	المخططات الدائرية والبيانية	الصفحة
01	يبين المبحوثين وفقا لمتغير الجنس	45
02	يبين المبحوثين وفق متغير السن	46
03	يبين توزيع المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي	47
04	يبين توزيع المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي	49
05	يبين توزيع المبحوثين وفق متغير التخصص	50
06	يبين توزيع المبحوثين وفقا متغير عادات استخدام بروغراس	52
07	يبين توزيع المبحوثين على مجالات استخدام المنصة بروغراس	54
08	يبين توزيع المبحوثين على تلبية حاجات أفراد العينة.	56
09	يبين رأي المبحوثين إجابيات استخدام بروغراس	58
10	يبين توزيع المبحوثين لتقييم عملية استخدام بروغراس	60
11	يبين رأي المبحوثين حول استخدام منصة موودل	61
12	يبين رأي المبحوثين على الخدمات التي يستخدمونها على منصة موودل	63
13	يبين رأي المبحوثين حول المعلومات في منصات موودل	65
14	يبين رأي المبحوثين الولوج حول صعوبة وسهولة الولوج إلى المنصة	67
15	يبين عدد المبحوثين حسب وضعهم في منصة موودل	69
16	يبين رأي المبحوثين حول عدد مرات دخول منصة بروغراس في الأسبوع	71
17	يبين رأي المحوثين في الفترة الزمنية لاستخدام منصة بروغراس	73
18	يبين رأي المبحوثين حول مدى سهولة استخدام منصة بروغراس	75
19	يبين رأي المبحوثين حول الأماكن التي يستخدمونها في الولوج إلى منصة بوغراس	77
20	يبين رأي المستخدمين حول الوسائل والتقنيات الولوج إلى المنصات	79
21	يبين رأي المبحوثين حول مدى تحقيق الاستخدام المنصة موودل لإشباعهم	81

22	يبين رأي المبحوثين حول مدى شعورهم بالمتعة والارتياح أثناء استخدامهم لمنصة موديل	83
23	يبين الجدول رأي المبحوثين حول تقييمهم للعملية التعليمية في ظل استخدام منصة رقمية موودل	85
24	يبين رأي المبحوثين حول مستوى رضاهم عند استخدام منصات موودل	87
25	يبيبن رأي المبحوثين حول مساهمة المنصة الرقمية في تحسين الخدمات، البيداغوجية والتعليمية خلال تجربتهم الجامعية	89
26	يبين رأي المبحوثين حول العراقيل التي تواجههم عند استخدام منصة موودل والبروغراس	90
27	يبين رأي المبحوثين حول إذا كانت المشاكل والعراقيل تؤثر على تحصيلهم الدراسي	91
28	يبين رأي المبحوثين حول تأثير نقص الخبرة الرقمية في استخدام منصات التعليم العالي بجامعة مستغانم	93
29	يبين رأي المبحوثين حول ما إذا كانوا قد تلقوا تدريبا أو توجيها لكيفية استخدام المنصات الرقمية التعليمية لتفادي العراقيل	95
30	يبين رأي المبحوثين حول الاقتراحات التي قدمها الطلبة للتخلص من العراقيل ونجاح الرقمنة في قطاع التعليم العالي	97
31	يبين العلاقة بين الجنس ومجالات الاستخدام	99
32	يبين علاقة الفئة العمرية بالتخصص الأكاديمي	101
33	يبين توزيع المبحوثين حول قييمهم التعليمية لمنصة بروغراس ومدى سهولة هذه المنصة الرقمية	103
34	يبين رأي المبحوثين حول العراقيل التي تواجه منصة موودل وبروغراس	105

ملخص الدراسة باللغة العربية :

تتمحور دراستنا حول دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي (منصة موودل وبروغراس نموذجا) وعالجنا الإشكالية الآتية ما هو دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من خلال منصتين موودل وبروغراس ؟ ومنه الإجابة على الأسئلة الفرعية:

- ما هي مجالات استخدام الطالب الجامعي لمنصة بروغراس؟
- ما مدى مساهمة منصة موودل في الحصول على الدروس وتحميلها؟

والاعتماد على المنهج الكمي من خلال الوصف والتحليل وكان مجتمع بحثنا طلبة شعبة الاعلام والاتصال وعينة عرضية والاعتماد على الاستبيان لعينة مكونة من 120 مبحوث توصلنا إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- مجالات التي يستخدمها الطالب عند الولوج إلى منصة بروغراس هو مجال اطلاع على نتائج، والاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة.
- تساهم منصة موودل في الوصول إلى الدروس وتحميلها، كما أن المعلومات المتوفرة عليها تكون أحيانا كاملة وشاملة.
- على ضوء هذه النتائج التي توصلت الدراسات إليها نوصي بما يلي تحسين شبكة الانترنت- توفير تغطية شاملة وفعالة للانترنت لضمان ولوج سهل لمنصات الرقمية دون انقطاع توفير دورات تكوينية منتظمة لفائدة الطلبة حول كيفية استخدام هذه المنصات.

الكلمات المفتاحية:

المنصات الرقمية، بروغراس، موودل، جودة التعليم، الطالب الجامعي، الاستخدام.

Study Summary in English:

Our study revolves around the role of digital platforms in improving the quality of higher education, using Moodle and Progress as case studies. We addressed the following main research question:
What is the role of digital platforms in enhancing the quality of higher education through Moodle and Progress?
From This, we derived the Following sub-questions:

- What are the areas of use for university students when accessing the Progress platform?
- To what extent does the Moodle platform contribute to accessing and downloading lessons?

The study employed a quantitative methodology based on description and analysis. The research population consisted of students from the Department of Media and Communication, with a convenience sample of 120 participants surveyed through a questionnaire.

The main findings include :

- Students mainly use the Progress platform to check their academic results and stay updated on university announcements without needing to be physically present.
- Moodle helps students access and download course materials, and the information provided on the platform is often comprehensive and complete.

Based on these findings, we recommend the following:

- Improve internet infrastructure by providing widespread and efficient internet coverage to ensure uninterrupted access to digital platforms.
- Offer regular training sessions for students on how to effectively use these platforms.

Keywords:
Digital platforms, Progress, Moodle, Quality of education, University student, Usage.

مقدمة

مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولا رقميا متسارعا في مختلف جوانب الحياة، حيث أصبحت منصات الرقمية آلات محورية في تطوير المنظومة التعليمية، لاسيما في مؤسسات التعليم العالي ودفعت المؤسسات الجامعية إلى تبني استراتيجيات جديدة لتحسين جودة التعليم العالي.

وقامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتحويل القطاع بمختلف مؤسساته إلى الرقمنة بالتكييف مع الامتيازات التي توفرها تكنولوجية الاعلام والاتصال، فالمنصة الرقمية هي عبارة عن بوابة ويب تهتم بالتقييم الخدمات التفاعلية التي تختلف وفق طبيعتها ونشاطها.

المنصات الرقمية من أبرز الابتكارات التي أسهمت في تجاوز العديد من التحديات التي تواجه قطاع التعليم العالي، وقد بات من الضروري في العصر الحديث مواكبة التحولات التكنولوجية المتسارعة، التي أثرت بشكل عميق على مختلف القطاعات. فقد أدى تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى بروز أدوات ووسائط التعليمية جديدة من أبرز هذه المنصات الرقمية التي أصبحت تلعب دورا محوريا في تحسين نوعية التعليم، وتوسيع نطاق الوصول إلى المعرفة.

وطبقا لموضوع دراستنا، قمنا بتطبيق الدراسة على طلب الجامعة مستغانم، خروبة شعبة الإعلام والاتصال، وقمنا بتقسيم هذا الموضوع إلى شق منهجي وآخر نظري وتطبيقي.

تناولنا في الإطار المنهجي الإشكالية والتساؤلات الفرعية الفرضيات، أهداف الدراسة وأهميتها، بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع والمنهج والعينة، وكذلك أدوات جمع البيانات وتحديد المفاهيم، إضافة إلى دراسات سابقة ونظرية المستخدمة في تنسيق نظري، قسمنا الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول تحت عنوان مدخل حول المنصات الرقمية تم تطرقه فيه إلى المبحث الأول تعريف المنصات الرقمية، والمبحث الثاني نشأة المنصات الرقمية، المبحث الثالث خصائص منصات الرقمية، المبحث الرابع أنواع منصات الرقمية، المبحث الخامس أهمية المنصات الرقمية، المبحث السادس معوقات المنصات الرقمية.

أما في الفصل الثاني تحت عنوان: التعليم العالي والبحث في الجزائر.

وتم تطرق فيه إلى 6 مباحث وهي: المبحث الأول: تعريف التعليم العالي المبحث الثاني: تعريف جودة التعليم العالي، المبحث الثالث: خاص بواقع التعليم العالي في الجامعة الجزائرية، المبحث الرابع: أهداف جودة التعليم العالي، المبحث الخامس: متطلبات ضمان جودة التعليم العالي، المبحث السادس: مبادئ تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي، وأخيرا تطرقنا لإطار تطبيقي للدراسات.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي

- تحديد الإشكالية
- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية موضوع الدراسة
- أهداف
- مجتمع البحث
- العينة المعاينة
- النظرية المستخدمة
- منهج الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- الدراسات السابقة

1- تحديد إشكالية:

- أصبح قطاع التعليم يعمل على مواكبة الانفجار المعرفي الذي انتشر حديثا بفضل التطورات التقنية و التكنولوجيا للدخول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني فتطور العلم أصبح لا مفر منه في الوقت الحالي حيث أصبحت مؤسسات التعليم العالي تتناقش على توظيف طرق التدريب الرقمية الحديثة في مناهجها وصفوفها التعليمية، حيث أصبحت المنصات الرقمية أداة رئيسية في قطاع التعليم العالي حيث تساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز التواصل بين الطلبة و الأساتذة ولا يزال يسعى قطاع التعليم العالي لمواظبة التطور الحادث في مجال الرقمنة وتخصيص منصات وطنية رقمية لمتابعة تسجيلات الطلبة بمختلف أطوارها، وسارعت المؤسسات التعليمية للاستجابة للتحول إلى التعليم الرقمي أو الالكتروني، والجامعة الجزائرية بدورها انخرطت في هذا النظام وعملت على التكييف مع التكنولوجيات الحديثة و أصبحت تستخدم في التعليم العالي ومع التزايد الاعتماد عليها في المؤسسات التعليم العالي أصبح من الضروري تقييم فعاليتها في تحسين جودة التعليم وجاء في دراستنا كمحاولة في تعزيز جودة التعليم العالي عن بعد وعلى ذلك نطرح التساؤل التالي:

- ما هو دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من خلال المنصتين بروغراس ومووودل؟

ويتفرع السؤال الرئيسي إلى مجموعة من التساؤلات:

- ما هي مجالات استخدام الطالب الجامعي لمنصة بروغراس؟
- ما مدى مساهمة منصة مووودل في الحصول على الدروس وتحميلها؟
- ما هي عادات استخدام الطالب الجامعي لمنصة بروغراس؟

- ما هي الإشباعات المحققة من استخدام منصة موودل؟
- ما هي العراقيل التي تواجه الطالب الجامعي في استخدامه لمنصة بروغراس وموودل؟

1- فرضيات:

- المنصات الرقمية توفر صورة للتعليم والبحث العلمي مما يسمح للطلاب بالتعلم وفقاً لاحتياجاتهم التعليمية.
- تساعد المنصات الرقمية في الوصول إلى الدروس بشكل جد سهل مما يعزز جودة التعليم العالي.

❖ أسباب اختيار الموضوع

أ) أسباب ذاتية:

- الشعور بقيمة وأهمية الموضوع.
- رغبتنا الشخصية واهتمامنا بهذه الدراسة دور الرقمنة في التعليم العالي.
- الرغبة في تحسين جودة التعليم العالي، وجعله أكثر كفاءة وجودة من خلال الرقمنة.

ب) أسباب موضوعية:

- محاولة تسليط الضوء على الرقمنة والدور الذي تلعبه في تطوير التعليم العالي.
- الاهتمام الكبير بتطبيق الرقمنة في التعليم العالي حيث أصبحت المنصات الرقمية جزءا أساسيا.
- قلة الدراسات العلمية حول منصات الرقمية بروغراس وموودل.

1- أهمية الدراسة:

- تبيان تأثير المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي.
- تساعد في تحسين تجربة الطلبة والأساتذة للتواصل بينهم في الدراسة.

- تواكب التحولات التكنولوجيا في قطاع التعليم العالي، مما يعزز من تنافسية المؤسسة الأكاديمية.
- تقديم رؤية واضحة حول التحديات التي تعيق استخدام هذه المنصات الرقمية.
- إبراز الدور الفعال في تطوير وحداثة التعليم العالي في الجامعات الجزائرية.

2- أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المنصات الرقمية في القطاع التعليم العالي (تقنية، تنظيمية).
- التعرف على منصة بروغراس وموودل والكشف عن متطلباتهم.
- اقتراح حلول واستراتيجيات لتعزيز فعالية استخدام المنصات الرقمية في القطاع التعليم العالي.

أ) مجتمع البحث:

- هو جميع الوحدات المستهدفة من البحث مباشرة أو من خلال تعميم أو توسع النتائج، أي هو كل الوحدات البشرية أو غير البشرية (دليو).
- يعد مجتمع البحث جميع المفردات التي يدرسها الباحث سواء. كانت جمهور أو مواد إعلامية. وهذا ما يفرض ضرورة التعرف على ما يحتويه مجتمع البحث من مفردات، إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي، تعرف دقيقا، لأن ذلك يعد أساس نجاح اختيار. معينة فيما بعد (مرسلي).
- ويشمل مجتمع بحثنا الطلاب شعبة الإعلام والاتصال بجامعة -مستغانم- عبد الحميد بن باديس، حيث قمنا باختيار هذه الفئة بناء على أهمية دورها في عملية التعلم والتفاعل مع المنصات الرقمية بروغرس وموودل.

ب) العينة والمعاينة:

- هي عبارة عن مجموعة جزئية الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (المحمودي و محمد سرحان علي، صفحة 160).
- وقد اعتمدنا في جميع المعلومات على العينة العرضية، مع تحديد حجمها تتكون من 120 مفردة، وتعد مناسبة لموضوع دراستنا والمعاينة غير احتمالية من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية.

3- منهج دراسة:

- تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إ إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

فهناك من يعرفه:

- المحاولة إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو الظاهرة القائمة للوصول إلى فهم أفضل، وأدق، أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (محمد سرحان علي و محمودي، صفحة 46).
- اعتمدنا على المنهج الكمي في دراستنا كإطار بحثي لتحليل وتفسير العلاقات بين استخدام المنصة الرقمية وتحسين جودة التعليم العالي.

4- أدوات جمع البيانات:

- وهي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة ضمن استخدامه لمنهج معين، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة استبيان وتعتبر الأداة الأكثر ملائمة لجميع البيانات خاصة بموضوع بحثنا (دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي).
- الاستبيان هي أداة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين أو ظاهرة محددة، وذلك في ضوء مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوثين الذين توجه لهم الاستمارة الاستبيان الإجابة عليها (المشهداني، صفحة 170).

اعتمدنا على تقنية الاستمارة (أنظر الملحق 1).

ثالثا: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

➢ المنصات الرقمية:

❖ اصطلاحا:

أ) **المنصات الرقمية**: تعرف المنصات الرقمية على أنها أجهزة وبرامج تستخدم تطبيق أو خدمة ما تعمل وفق نظام تشغيل وتنسيق البرامج التي تستخدم مجموعة من التعليمات ومعالج معينة (مرشيش خالد و جلال صلاح الدين ، صفحة 28).

كما يمكن تعريفها بأنها أرضيات عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وتتكون من عرض تقد. تقني، تجاري متماسك من أجل انتقال إلى العالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو غير التفاعلية، والتي يمكن بثها أو توفيرها على الخط ويمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية، والوصول إليها محدود أو غير محدود ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشتغل لي منصة ما (محمد بو عسلي و سامي ليلية، صفحة 14).

❖ إجرائيا:

هي عبارة عن أنظمة إلكترونية وتطبيقات المستخدمة في جامعة عبد الحميد بن باديس، والتي تتيح المحتوى العلمي، مما تتيح للطلاب والأساتذة الوصول السهل إلى المحتوى التعليمي، وتبادل المعرفة وتعزيز التفاعل الأكاديمي لتحسين جودة التعليم العالي.

➢ منصة موودل:

I) اصطلاحا:

- وهي نظام مفتوح المصدر ويوزع تحت رخصة عامة إذ بإمكان الجميع تحميله واستخدامه بطريقة سهلة وقد تم تصميمه على أسس تربوية، فهي بذلك مثل بيئة تعليمية تربوية تمكن الطلبة من بناء معارفهم من خلال خبراتهم ومؤهلاتهم، وتمتاز هذه المنصة بأنها تدعم العربية، ويمكن تطويرها بشكل مستمر (خضرة شتوح، صفحة 21).

- هو نظام تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعلمية ليساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية من الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد (السعدي و علي زهدي الشفور).
- ويعرف أيضا على أنه إحدى الأنظمة إدارة التعلم المفتوحة المصدر، صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، كما ينظر إلى موودل على أنه برمجية للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفتح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم، والتواصل مع معلميهم من أجل القيام بعمل مشترك إلكترونيا مع منسقي المواد التعليمية (عبد المهدي الجراح وأخرون، صفحة 418).

II) إجرائيا:

هي منصة تعليمية رقمية تعتمدها جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- كوسيلة لتعزيز التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد تتيح المنصة للطلاب أعضاء التدريس الوصول إلى محتوى أكاديمي والتفاعل من خلال الأنشطة الرقمية، مثل الاختبارات تحميل دروس، كما تساهم في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة. وتوفير بيئة تعليمية تعزز استراتيجيات التدريس الحديثة.

➢ تعريف الاستخدام:

- **لغة:** استخدم بمعنى اتخذه الشخص خادما أو استعمل الآلة لمصلحته (هزار راتب أحمد وآخرون، صفحة 44).
- **اصطلاحا:** يعرف بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات، أي أنه استخدام العقل للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها، وذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل (بورحلة سليمان، صفحة 17).
- **إجرائيا:** نقصد بالاستخدام مدى اعتماد الطلبة على منصتين موودل وبروغراس، في متابعة دراستهم، من خلال تكرار الدخول ومدى التفاعل مع المحتوى الرقمي.

➢ منصة بروغراس progrès:

I) اصطلاحا:

- بروغراس هي منصة رقمية تعمل على تسهيل التواصل وتفاعل بين الطلاب والأساتذة في الجامعات، وتم إطلاقها لأول مرة في الجزائر عام 2017 تم تصميم المنصة الرقمية لتكون مركزا للتعليم الإلكتروني والتفاعل بين الأعضاء في المؤسسة التعليمية، حيث يمكن للطلاب والأساتذة إنشاء صفحات شخصية والتفاعل مع بعضهم البعض من خلال نشر المحتوى والتعليق على المشاركات (http://progress.mers.dz).

II) إجرائيا:

هو نظام معلوماتي رقمي أطلقته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تبنته جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم- بهدف تحسين إدارة الشؤون الأكاديمية والإدارية لصالح أسرة الجامعية.

- **تعريف الجودة:**

أ) **لغة:** عرف ابن منظور في معجمه لسان العرب كلمة الجودة بأن أصلها الجود وجيد نقيض الرديء وجاء الشيء جوده، أي صارا جيدا. وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل (مفاهيم الأساسية عند جودة في التعليم العالي، www.uot-edu-ly).

ب) **اصطلاحا:** يعتبر مفهوم الجودة من المفاهيم التي يعتريها بعض الغموض ويختلف مفهومها من سياق إلى آخر.

عرف فيليب كروسي الجودة على أنها المطابقة مع المواصفات ويشير هذا التعريف إلى أن جودة المنتج تنحصر في مدى مطابقته للمعايير الموضوعة لتحقيق مبدأ التلف الصفري (صليحة رقاد، صفحة 11).

يعرفها أيضا منير عبودي عبارة عن مجموعة من الصفات والخصائص التي يتميز بها المنتج أو الخدمة والتي تؤدي إلى تلبية حاجات المستهلكين العملاء، سواء من حيث التصميم المنتج أو تصنيعه أو قدرته على الأداء في سبيل الوصول إلى إرضاء هؤلاء العملاء وإسعادهم (لعلى بومكش و دنورة البركنو، صفحة 3).

ج) **إجرائيا:** تقاس جودة التعليم العالي بالمحتوى الأكاديمي وبمدى فعاليات المنصات في دعم التعلم وتيسير التواصل بين الطالب والأستاذ، هذا التكامل بين المنصتين يعزز من جودة العملية التعليمية وتمكين المتابعة الدقيقة لاحتياجات الطلبة.

➢ النظرية المستخدمة:

- نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تعريف نظرية الاستخدامات والإشباعات: تحاول هذه النظرية أن تنظر إلى العلاقات بين وسائل الإعلام الجمهور المختلف، بناءا على هذه النظرية ليست وسائل الإعلام التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام، ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغباته معية لديه (محمد بن عبد الرحمن الحصيف، صفحة 26).

1. إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال، وإن استخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف تعبر عن دوافع نفسية وحاجات فردية.
2. الارتباط بين رغبة الجمهور في إشباع حاجة معينة، والاختيار من بين وسائل الإعلام لوسيلة معينة، يرجعوا إلى الجمهور نفسه، ويتأثر تحديد الوسيلة بالفروق الفردية للجمهور.
3. تفترض النظرية أن الجمهور هو الذي يختار الوسيلة الإعلامية، والمضمون الذي يشبع رغباته وحاجاته، وبذلك فالأفراد يستخدمون وسائل الاتصال وليست هي من تستخدمهم.
4. يستطيع الجمهور تحديد دوافعه واهتماماته وإشباعات التي تعود عليه من التعرض، وهو الذي يستطيع أن يغذي الباحثين بالصورة الفعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.
5. تفترض هذه النظرية أنه يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع عن طريق استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس عن طريق محتوى الرسائل اتصالية التي تقدمها الوسائل المختلفة.
6. يتجه الجمهور الناشط إلى إكمال بنية احتياجاته عن طريق وسائل اتصال أخرى، مما يخلق حالة تنافسية بين مختلف الوسائل التقليدية والحديثة، كالمواقع الإلكترونية التي باتت تلبي معظم الإشباعات بالنسبة للكثير من المتلقين.

- بمعنى أن نظرية الاستخدامات والإشباعات تفترض أن الجمهور فاعل في عملية الاتصال، حيث يستخدم وسائل الإعلام بإرادته لتحقيق أهداف نابعة من دوافع نفسية وحاجات فردية، وترتبط بين رغبة الفرد في إشباع حاجة معينة واختياره لوسيلة إعلامية مناسبة، كما يؤكد أن الجمهور هو من يختار الوسيلة والمحتوى وليس العكس، وأن الأفراد يستطيعون تحديد دوافعهم وإشباعاتهم وترى النظرية أن استخدام الوسائل تعكس القيم الثقافية السائدة، وتسير أيضا إلى وجود منافسة بين الوسائل التقليدية والحديثة لإشباع احتياجات الجمهور.

- **الدراسات السابقة**
- **الدراسة الأولى:**

- دراسة رؤف أحمد جاسم وبشرى إبراهيم سلمان بعنوان أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب، مجلة مقدمة من طرف جامعة العراق لطلبة المرحلة الرابعة لقسم التعليم المالية والمصرفية في كلية الرشيد الجامعة تخصص تاريخ كلية الرشيد، العراق.
- نوع الدراسة مقال علمي منشور في مجلة أكاديمية محكمة.

أ) أهداف الدراسة:

- تكمن أهداف هذه الدراسة.
- التعريف بالتعليم الرقمي.
- ما هي التعليم الرقمي
- التعرف على أنواع التعليم الرقمي.
- التعرف على أهداف التعليم الرقمي.

ب) نتائج الدراسة:

1- عدم توفر خدمة الإنترنت المجانية في العراق يجعله من الطلبة ذوي المعيشة الضعيفة غير قادرين على الاستمرار في الدراسة.

2- لا يراعي التعليم الإلكتروني الفروقات بين المستوى العلمي للطلبة نتيجة الاعتماد نماذج fornd Google الذي أدى إلى رفع درجات الطلبة بشكل غير مألوف، مقارنة مع درجات وجباتهم.

3- يعاني التعليم الإلكتروني في العراق من الكثير من المعوقات بدأ بعدم توفير البنية التحتية وصولا إلى تدريب الكادر الإداري والتعليمي.

ج) التعقيب على الدراسة.

I) أوجه التشابه:

- كلا البحثين يركزان على تأثير التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطلاب، مما يعكس الاهتمام المشترك بتقنيات التعليم الحديث.
- استخدام المنهج الوصفي في تحليل البيانات واستنتاج النتائج.
- الاعتماد على الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات من المشاركين.

II) أوجه الاختلاف:

- مذكرة رؤى ركزت على طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم المالية والمصرفية بكلية الرشيد الجامعة، بينما مذكرتي تناولت عينة مختلفة من حيث التخصص أو المستوى الراسي.
- البيئة التعليمية في العراق تختلف عن الجزائر من حيث التقنيات المتاحة مما يؤثر على نتائج الدراسة.
- توقيت إجراء الدراسة قد يختلف.
- استفدت من هذه الدراسة أن التعليم الرقمي ساهم في رفع مستويات التحصيل العلمي للطالب وتعزيز مهارات الطلاب في استخدام البرامج الالكترونية مما أدى إلى تحسين قدراتهم التقنية والتعليمية.

2- الدراسة الثانية:

- دراسة هبة عبد العزيز، معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر التمرينات الايقاعية وفقا للتعليم الهجين رؤية مستقبلية في ضوء أزمة Covid19.
- بحث علمي منشور في مجلة أكاديمية محكمة.

أ) أهدف الدراسة:

- التعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر التمرينات الايقاعية وفقا للتعليم الهجين في ضوء أزمة covid 19 لدى السادة أعضاء هيئة التدريس.
- وضع رؤية مستقبلية لتفعيل تطبيق استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في منظومة التعليم الهجين لتدريس مقرر التمرينات إيقاعية لدى السادة أعضاء هيئة التدريس.

ب) النتائج:

- القناعة الشخصية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في وفق منظومة التعليم الهجين لتدريس مقرر التمرينات الإيقاعية لدى السادة أعضاء هيئة التدريس جاءت محققة بدرجة متوسطة، في ظل مواجهة أزمة فيروس COVID 19.
- الكفاية التكنولوجية الأكاديمية (العلمية، العملية)، لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس مقرر التمرينات الإيقاعية لدى السادة أعضاء هيئة التدريس في بعض الكليات التربية البدنية.
- الكفاية التكنولوجية في الإمكانات المادية (الأجهزة، الأدوات، دورات الأكاديمية) بجامعات والكليات التابعة لها لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفق لمنظومة التعليم الهجين لتدريس مقرر التمرينات الإيقاعية.

د) التعقيب على الدراسة.

ا) أوجه تشابه:

- كلا المذكرتين، تناولا تحديات استخدام التكنولوجيا في التعليم، مع التركيز على التعليم الهجين خلال الجائحة 19covid
- استخدام المذاكرة هبة عبد العزيز المنهج الوصفي وهو منهج شائع في الدراسات التي تهدف إلى تحليل الواقع واستطلاع أراء المشاركين، والتركز كلا الدراستان على تحديد المعوقات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية.

ا) أوجه الاختلاف:

- مذكرة هبة عبد العزيز تركز على مقرر التمرينات الإيقاعية في كليات التربية الرياضية، بينما في مذكرتي تركز على مجال دراسي مختلف.
- مذكرة هبة عبد العزيز استهدفت هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية، بينما في مذكرتي استهدفت طلاب شعبة العلوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم.
- دراسة هبة عبد العزيز ركزت على التعليم الهجين خلال أزمة covid19 وكظرف طارئ، بينما دراستي ركزت على تحسين جودة التعليم العالي باستخدام المنصات الرقمية بشكل عام ودائم.
- يمكن الاستفادة من دراسة هبة عبد العزيز بأنها تعطينا رؤية واضحة لتحسين استخدام هذه المنصات بما يتناسب مع مجال التعليم العالي.

3- الدراسة الثالثة:

- رفيدة عدنان الأنصاري الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية لدى طلبة جامعة طيبة، -المملكة العربية السعودية-.
- هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ومن ثم تحديد الفروق التي تعرى لمتغير التخصص الأكاديمي في الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتحديد المنصات التعليمية المفضلة لدى عينة الدراسة.
- نوعها مقال علمي منشور في محكمة.

أ) **نتائج دراسة.**

- من خلال نتائج يتبين أن اتجاه أفراد العينة الدراسة نحو من السلطات التعليمية الإلكترونية كان إيجابيا.
- وبرزت المعززات الإيجابية في الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تفعيل استخدام التقنية في عملية التعليم، وزيادة التحصيل والتشجيع الطرق البحث العلمي.
- برزت المعززات السلبية في اتجاه نحو المنصات الإلكترونية في عدم الشعور بالرضى عن الإتقان، التعلم من خلال منصات تعليمية، وعدم استمتاع بعملية تعلم.

ب) التعقيب على الدراسة

I) أوجه تشابه:

- كلا الدراستين تتناولان استخدام منصات الرقمية في تحسين التعليم العالي.
- استخدام المنهج الوصفي في كل الدراستين لتحليل البيانات وفهم الاتجاهات.
- تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الدراستان تستهدفين طلاب الجامعات.

II) أوجه الاختلاف.

- دراستي ركزت على تحسين جودة التعليم العالي من خلال المنصات الرقمية بشكل عام، أما دراسة رفيدة عدنان ركزت على جميع الطيبة في السعودية فقط.

- دراستي شملت جميع المنصات التعليمية الرقمية المستخدمة، ولكن دراسة رفيدة عدنان ركزت على منصات محددة، مثل دروب وإدراك.
- دراستي ركزت على تحسين جودة التعليم العالي، ولكن بالنسبة لهذه الدراسة ركزت على فهم اتجاهات الطلبات نحو استخدام منصات.
- استفدت من هذه الدراسة مدى تأثير المنصات التعليمية على توجيهات الطلاب نحو التعليم الرقمي، وتعزيز الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين تجربة التعليم، بالإضافة إلى تحديد أكثر من الصف شيوعا واستخداما.

5- الدراسة الخامسة

- رانيا محفوظ حبيب العراقي المنصات التعليمية الإلكترونية في الجميع السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول (رؤية مستقبلية) البحث ممول من عمادة البحث العلمي بجامعة بيشة، المملكة العربية السعودية من خلال مبادرة جامعة بيشة.
- نوعها رسالة ماجيستر.

أ) أهداف الدراسة:

1- دراسة الواقع الفعلي لدور الجامعات في تفعيل منصات تعليمية المختلفة في التعليم الجامعي لتجاوز جائحة كورونا، وتحقيق أهداف التعليم عن بعد.

2- دراسة واقع المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي أثناء جائحة كورونا في وجهه، نظر الطلاب.

3- دراسة واقع المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي أثناء جائحة كورونا. وجهات نظر أعضاء هيئة التدريسية دراسة وجود فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي أثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب.

4- دراسة وجود فروق في درجة تفعيل منصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي أثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب.

5- دراسة وجود فروق في درجة تفعيل منصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي أثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق التخصص.

أ) التعقيب على الدراسة.

I) أوجه التشابه:

- كل الدراستان تتناول عن دور منصات تعليمية الإلكترونية، مع التركيز على التعليم الجامعي.

- استخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها من خلال استبيان موجها لأعضاء الهيئة التدريس وتطلع، وتناولت محاور متشابهة مثل استخدام المنصات التعليمية، والمعوقات التي تواجه عملية التفعيل.

II) أوجه الاختلاف:

- دراسة رانيا ركزت على الجميع السعودية، بينما مذكرتي ركزت على طلاب جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-
- ركزت دراسة رانيا على منصة (بلاك بورد)، أما مذكرتي على منصة موودل وبروغرس.
- استفدت من هذه المذكرة في التعرف على أبرز التحديات التي تواجه استخدام المنصات الرقمية واستفدت كذلك من توصيات الدراسة التي قدمت ورؤية مستقبلية لتفعيل منصات تعليمية.

6- الدراسة السادسة:

- منال فتحي السمحان متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات، دراسة لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية.
- نوع الدراسة مجلة علمية محكمة.

أ) أهداف الدراسة:

- استهدف البحث الحالي تقديم رؤية مقترحة لتوفير متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات، وذلك من خلال تناول مفهوم التحول الذكي وأهميته وخصائصه ومتطلباته مبرراته، وكذلك تناول مفهوم المنصات الإلكترونية وأهميتها وخصائصها ومتطلبات استخدامها في التعليم الجامعي في ضوء التحول الذكي للجامعات في وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بجامعة المنوفية.

ب) نتائج الدراسة:

- دراسة موافقة أعضاء هيئة التدريس على أهمية متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم الجامعي، في ظل التحول الذكي للجامعات جاءت بدرجة كبيرة.
- أوضحت نتائج البحث عدم وجود فروق بيت دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول موافقة على أهمية متطلبات استخدام منصات التعليم الإلكتروني.
- أوضحت نتائج البحث وجود فرق بيت دلالة إحصائية بين المتوسطات. استجابات أعضاء هيئة التدريس حول موافقة على أهمية متطلبات استخدام منصات التعليم الإلكتروني في ظل التحول الذكي جميعا غير المتابعة.

ج) التعقيب على الدراسة السادسة.

I) أوجه التشابه:

- تركز كلتا الدراستين على المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم الجامعي.

- استخدام كلا دراستين المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات مع أعضاء هيئة التدريس.
- ساعي كلتا الدراستين إلى تقديم رؤية مستقبلية لتفعيل المنصات الرقمية الإلكترونية التعليمية بما يتماشى مع التحول الذكي للجامعات.

II) أوجه الاختلاف:

- دراسة منال السمحان قامت بدراسة أراء أعضاء الهيئة التدريس بجامعة المنوفية، ولكن بالنسبة ل مذكرتي كانت الدراسة على طلاب شعبة الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- حيث تركز مذكرة سمحان على متطلبات استخدام منصات التعليمية لتحقيق التحول الذكي للجميع ولكن دراستي تركز على تحسين جودة التعليم العالي من خلال المنصات الرقمية.
- استفدت من هذه الدراسة على أهمية البنية التحتية الرقمية، وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لضمان نجاح استخدام منصات الرقمية، وتحديد فعاليات المنصات الرقمية التعليمية.

الإطار النظري

الفصل الأول:
مدخل حول المنصات الرقمية

الإطار النظري

الفصل الأول: مدخل حول المنصات الرقمية

المبحث الأول: تعريف المنصات الرقمية

المبحث الثاني: نشأة المنصات الرقمية

المبحث الثالث: خصائص المنصات الرقمية

المبحث الرابع: أنواع المنصات الرقمية

المبحث الخامس: أهمية المنصات الرقمية

المبحث السادس: معوقات المنصات الرقمية

تمهيـــــــــــد

قد ساهمت المنصات الرقمية في إحداث نقلة نوعية في مختلف المجالات، خاصة في قطاع التعليم العالي، حيث أصبحت أداة فعالة لنقل المعرفة وتسهيل التعلم عن بعد، ومع تطور التكنولوجيا، برزت المنصة الرقمية كوسيلة حديثة تدعم التفاعل وتكسر قيود الزمان والمكان، كما ساعدت المنصات الرقمية في تحسين التعليم من خلال تتبع الأداء الأكاديمي للطلبة مما ساهم في رفع مستوى التحصيل العلمي والكفاءة التعليمية.

أولا: تعريف المنصات الرقمية

ظهر لفظ بلاتفورم platformeفي القرب الخامس عشر وفق قاموس الأكاديمية الفرنسية بينما تم تداول المصطلح فيما بعد باللغة الإنجليزية بلاتفورم في مجالات سياسية والعمل النقابي. أما بمعناها الخاص المتداول في مجال التكنولوجيا الرقمية والإنترنت الدال على المنصات الرقمية، فقد ظهر مع التحول الذي طرأ على مجموع الشركات العالمية، ومثل شركة أمازون وجوجل (نسرين، جوان2024).

وتعرف أيضا:

بأنها البيئة التعليمية الإلكترونية تفاعلية معتمدة على الإنترنت وتطبيقات الويب لتسيير عملية التعليم والتعلم، وتمكن المعلم والطلاب من التواصل والتفاعل وتبادل المحتوى والمعلومات والأداء، إضافة إلى الاطلاع على مختلف التقييمات والمتابعة لتحقيق العمليات المنشودة (أحمد مساعد، ربح منهل، و محمد العنزي، 2021، صفحة 32).

« ظهر مصطلح "platform" لأول مرة في القرن الخامس عشر وفقا لقاموس الأكاديمية الفرنسية يعني المنصة أو قاعدة مرتفعة وانتقل المصطلح إلى اللغة الإنجليزية، من حيث استخدم في مجالات السياسة والعمل النقابي للإشارة إلى البرامج أو الأفكار التي تعتمد عليها حزب سياسي أو نقابة، ولكن مع التحول الرقمي انتشرت عالميا مع تطور مفهومه ليعبر عن المنصات الرقمية مثل أمازون وجوجل، لتصبح بيئات رقمية توفر خدمات متنوعة للمستخدمين» .

« المنصات الرقمية هي أدوات تعليمية تعتمد على الإنترنت وتطبيقات الويب، وتوفر بيئة تعليمية تفاعلية بمعنى أنها تسمح للمعلمين والطلاب بالتواصل فيما بينهم تمكن هذه المنصات من متابعة أداء الطلاب وتقييمهم بشكل مستمر، مما يساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل أفضل».

ثانيا: نشأة المنصات الرقمية:

على الرغم من قلة عدد المنصات الإلكترونية التي كانت متواجدة على شبكة الإنترنت منذ «أواخر القرن ال20 ومحدودية وظائفها وخدماتها التي اقتصرت على عرض المحتوى وإطلاع المستخدم على المنتجات والخدمات، ووصل المستهلك بالمنتج، إلا أنه من مطلع القرن الحادي وال20 الذي أحدث فيه تطور التكنولوجي تغييرا جذريا في تصور الشركات والأفراد وإدراكهم لأهمية المنصات الإلكترونية، فقد استقطبت هذه الأخيرة اهتمام الفاعلين الاقتصاديين من منتجين ومستهلكين وجهت تركيزهم نحوها المنصات الموجودة منذ سنوات يتجلى ذلك في مراكز التسوق التي كانت تربط بين المستهلكين، والتجار الصحف التي كانت تصل بين المشتركين والمعلنين، ما تغير خلال القرن الحادي وال20 هو أن التكنولوجيا المعلومات قللت بشكل كبير الحاجة إلى امتلاك البنية التحتية المادية والأصول، كما سهل تقنية المعلومات بشكل كبير إمكانية إنشاء نطاق المنصات وتوسيعها، وجعلتها أرخص من حيث التكاليف الشيء الذي يسمح بمشاركة ناعمة وسلسة تقوي التأثير الشبكي، وتعزز القدرة على الالتقاط، وتحليل والتبادل كميات هائلة من البيانات التي تزيد من قيمة المنصات للجميع (السويدي و سيف، صناعة المنصات الرقمية، صفحة 17).

في أواخر القرن ال 20، كانت المنصات الرقمية على الإنترنت قليلة ومحدودة الوظائف تقتصر على عرض المحتوى، وربط المستخدمين بالمنتجات والخدمات، ولكن مع بداية القرن الحادي عشر، أحداث التطور التكنولوجي تحولات كثيرا في نظر الأفراد والشركات لهذه المنصات، ما جعلها تجذب اهتمام المنتجين والمستهلكين، أصبحت هذه المنصات قادرة على جمع وتحليل وتبادل كميات هائلة من البيانات مما زاد من قيمتها لجميع الأطراف ».

ثالثا: خصائص المنصات الرقمية:

- تعتبر المنصات الرقمية واحدة من أبرز تجليات التكنولوجية الإعلام الرقمي من حيث التقنية والاستخدام، وهذا ما يمكن إبرازه في كالآتي:
- لديها قدرة التوسع في نطاق العالمي وقد تصل إلى كل شخص لديه الإمكانية الوصول إلى الإنترنت المتاحة لجميع مستخدميها في كل مكان فهي ليست محصورة أو مقيدة بمكان أو بإقليم محدد.
- تبقي المعلومات والأخبار محفوظة ومتاحة عند النشر، وبعد ذلك بسنوات يمكن الرجوع إليها في كل مكان وزمان.
- سهولة الاستخدام وقلة التكلفة حيث تساعد في زيادة عددها وتخصصها أكثر فأكثر.
- تتيح منصات الوصول المتكافئ للجميع إلى السوق، فبدلا من مشاهدة التلفزيون، يمكننا صناعة الأفلام.
- المستهلك المنتج داخل المنصة يشكل قيمة جديدة، وموارد إضافية فائضة تزيد من محتوى المنصة وتقوي التفاعلات بين المستخدمين (السويدي و سيف، صفحة 5).

- « المنصات الرقمية قادرة على التوسع عالميا، حيث يمكنها الوصول إلى أي شخص متصل بالإنترنت، فهي تتجاوز الحدود الجغرافية، مما يجعلها أدوات فعالة للتواصل.
- في المنصات الرقمية المتاحة عالميا لأنها تعتمد على الإنترنت، يمكن لأي شخص لديه اتصال بالإنترنت الوصول إلى هذه المنصات في أي وقت وفي أي مكان، مما يسهل تواصلوا لتبادل المعلومات بشكل فوري.
- تعني أن المعلومات والأخبار التي تنشر تظل محفوظة بشكل دائم، ويمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان، حتى بعد مرور سنوات على نشرها هذا يتيح للناس الرجوع إليها والاستفادة منها، سواء في الدراسة أو البحث...

- سهلة الاستخدام، وقلة تكلفتها، لذلك تجعلها متاحة لعدد كبير من الناس مما يؤدي إلى زيادة انتشارها وتنوعها، هذا يساعد في تطوير تخصصات مختلفة لمنصات لتلبية احتياجات متنوعة بشكل أفضل.

تعني أن المنصات الرقمية تتيح فرصة متساوية للدخول إلى السوق فبدلا من أن يكون الجمهور فقط مستهلك لمحتوى مثل تلفزيون، يمكن لأي شخص الآن استخدام هذه المنصات لصناعة أفلام أو محتوى خاص به ونشره بسهولة.

- في منصات الرقمية، لا يقتصر دور المستخدم على الاستهلاك وليصبح أيضا منتجا للمحتوى، مما يضيف موارد إضافية فائضة بدون تكلفة هذه الإسهامات تعزز من محتوى المنصة وتزيد من تنوعه» .

رابعا: أنواع المنصات الرقمية

يمكن فصل منصات الرقمية إلى أنواع:

أ) منصات متكاملة:

- تمثل منصة المعاملات ومنصة الابتكار في نفس الوقت تشمل هذه الفئة شركات مثل آبل التي لديها منصات مطابقة مثل آب ستور ومنصات الألعاب مثل الإكس بوكس.

ب) منصات الابتكار:

عبارة تقنية أو منتج أو خدمة تعمل كأساس تقوم فوقها الشركات الأخرى بتطوير تقنيات أو منتجات أو خدمات تكميلية، لابتكار منتجات جديدة كليا التطبيقات والمواقع والمنظمة مثل Android، ios.

ج) منصات المعاملات:

هي تقنية أو منتج أو خدمة تعمل كوسيط أو قناة تسهل تبادل أو المعاملات، بين مختلف المستخدمين، أو المشترين أو الموردين، مثل منصة AIRBNB (العقار والسياحة)، ومنصة تجارية الإلكترونية ومنصات الدفع الإلكتروني. مثل PAYPAL، وستريب وباي فورت، منصة النقل تشاركي، مثل، UBER.

د) منصات الاستثمار:

تتكون من الشركات التي طورت استراتيجية محفظة منصة، وتعمل كشركة قابضة أو مستثمرة ناشط في منصة أو كليهما.

ه) منصات الاجتماعية:

- توفر فضاءات افتراضية لإنشاء مجتمعات رقمية تربط بينهم مجموعة من العلاقات و التفاعلات المتبادلة، من بينهما: انستجرام، تويتر،فيسبوك (السويدي و سيف، صفحة 6).

- "المنصة المتكاملة تجمع بين المنصة المعاملات ومنصة الابتكار مما يتيح للمستخدمين إتمام عمليات رقمية مثال شركة apple التي تضم appstore كمنصة التطبيقات ومنصات الألعاب، مثل: Xbox، مما يعزز الابتكار والتفاعل الرقمي.
- منصات الابتكار تتيح للشركات تطوير منتجات أو خدمات مكملة فوقها، مما يعزز الإبداع ويولد حلول جديدة، مثال أنظمة التشغيل Android (أندرويد) وios.
- منصة المعاملات هي تقنية وخدمات تعمل كوسيط لتسهيل تبادل بين المستخدمين، مثل المشترين أو البائعين أو مقدمي الخدمات هم من أمثالها منصات التجارة الإلكترونية، ومنصات الدفع الإلكتروني PayPal وstrippe و payfort وكذلك منصات النقل التشاركي مثل Uber التي تربط بين الطلب والعرض بشكل سريع.
- منصات الاستثمار هي شركة تطور إستراتيجية لإدارة مجموعة من المنصات وتعمل كشركة قابضة أو كمستثمرة نشط بدعم المنصة أو أكثر لتحقيق النمو والتوسع.
- المنصات الاجتماعية هي مساحات رقمية تتيح مجتمعات افتراضية لتبادل أعضاءها، العلاقات والتفاعلات، مثل إنستغرام وتويتر والفيس بوك، التي تجمع المستخدمين للتواصل والمشاركة بشكل مستمر".

خامسا: أهمية المنصات الرقمية

- تتمتع المنصات الرقمية بأهمية كبيرة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:
- توفير فضاء لتنظيم مؤتمرات عن بعد، وإتاحة فرص للمناقشة وتبادل الآراء والمعارف عن طريق عرض المحتوى رقمي.
- تعتبر مصادر مفتوحة لنشر المعرفة من خلال إنتاج أساليب البيانات المفتوحة والمتاحة للجميع سواء فنية أو معرفية.
- سهولة الوصول إلى المحتويات الرقمية لتطوير القدرات والمعارف لدى المتدربين دون قيد زماني أو مكاني.
- إتاحة فرص التفاعل والتواصل بين المتعلم والمعلم وإحداث التنسيق بينهم لضمان التبادل المعرفي والتعاون المستمر.
- نقد وسيلة لتنمية والابتكارات من خلال اتفاقية التعاونية مشتركة بين الجهات الفاعلة.
- تعزيز فرص التعليم خارج الفصل البيداغوجي (بتعلم الرقمي) لضمان تعليم المستمر وصقل المهارات والمواهب (فتيحة، صفحة 5).

- "المنصات الرقمية تسهل عقد المؤتمرات عن بعد، وتوفر فرصة لتبادل الأداء والمعرفة عبر عرض المحتوى الرقمي بسهولة.
- تعد المنصات الرقمية مصادر مفتوحة تنشر المعرفة عبر توفير بيانات وأساليب متاحة للجميع.
- تمكين المدربين من الوصول إلى المحتويات الرقمية في أي وقت ومكان مما يساهم في تطوير مهاراتهم ومعارفهم دون قيود زمنية أو مكانية.
- تساهم من الصورة الرقمية في تعزيز التفاعل والتواصل بين المتعلم والمعلم، مما يتيح التبادل المعرفي المستمر والتعاون الفعال، ويضمن تنسيق الأنشطة التعليمية لتحقيق أهداف التعلم.

- توفر منصات الرقمية بيئة تتيح للجهات الفاعلة التعاون والتبادل الأفكار والخبرات، مما يساهم في تعزيز الابتكار من خلال الشركات والاتفاقيات التي تجمع بين مختلف الأطراف في تحقيق أهداف مشتركة.
- تتيح منصات الرقمية التعلم في أي وقت ومكان وتساهم في تطوير المهارات والصقل المواهب بشكل مستمر".

سادسا: معوقات التحول الرقمي في الجزائر

واجهت الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية معيقات من أبرزها ما يأتي:

معيقات إدارية:

- تأخر استلام مفاتيح التحول إلى الأرضية (اسم المستخدم وكلمة السر).
- تأخر في تسجيلات الإدارية وتوزيع الطلبة على المنصة.
- تأخر انطلاق عمل أرضية التعليم عن بعد.
- عدم وضع الدروس في الوقت المحدد.

- "تتمثل المعيقات الإدارية في تأخير تسليم مفاتيح الدخول إلى المنصة، وتأخر عملية التسجيل وتوزيع الطلبة، إضافة إلى تأخر انطلاق منصة موودل وعدم التزام بعض الأساتذة برفع الدروس في الوقت المحدد، ما أثر السلب على تنظيم الدراسة واستفادة طلبة من التعلم عن بعد".

معيقات تقنية:

- ضعف شبكة الإنترنت.
- عدم أمتلك الطلاب للأجهزة الذكية.
- صعوبة التفاعل أو العمل مع المنصة.

- "تتمثل المعيقات التقنية في ضعف شبكة الإنترنت وعدم امتلاك بعض الطلبة للأجهزة الذكية، إلى جانب صعوبات في التفاعل مع المنصة أو استخدامها مما حد من فعاليات التعليم عن بعد".

معيقات بشرية:

- درجة اهتمام الطلاب بالتعليم الإلكتروني.
- درجة تجاوب الأستاذ مع الطلاب عبر المنصة.
- مدى تحفيز الأساتذة للطلاب المتابعة عن بعد.

- "تتعلق المعيقات البشرية بضعف اهتمام بعض الطلبة بالتعليم الإلكتروني، وقلة التفاعل الأساتذة مع الطلبة عبر المنصة، إضافة إلى نقص التحضير والتشجيع من طرف الأساتذة، مما يؤثر على متابعة الطلبة واستمراريتهم في التعليم عن بعد".

معيقات تعليمية:

- صعوبة قراءة وفهم محتوى ملفات الدروس، وذلك ناجم على طول الملف وكثرة المعلومات المقدمة في فترة وحدة (طحين روميسة و قميح نادية، الصفحات 66-67).

- "تتمثل المعيقات التعليمية في صعوبة فهم محتوى الدروس بسبب طول الملفات وكثرة المعلومات فيها، إضافة إلى تقديم جميع الدروس في فترة واحدة، ما يسبب ضغطا كبيرا على الطلبة، وأثر على استيعابهم".

خـــــــــــلاصة

وفي ختام هذا الفصل يتضح أن المنصات الرقمية تمثل أعداد حديثة وفعالة لدعم العملية التعليمية وتطورها بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، فهي توفر بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية وتساهم في تحسين جودة التعليم، تمثل ركيزة أساسية من تطوير العميلة التعليمية وشريطة تهيئة البنية التحتية الملائمة وتكوين الكفاءة البشرية القادرة على التعامل مع هذه الأدوات بفاعلية لضمان الاستمرارية والجودة إلا أن استخدامها لا يزال ويواجه بعض المعوقات.

الفصل الثاني:

التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر

الإطار النظري

الفصل الثاني: التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر

المبحث الأول: تعريف التعليم العالي

المبحث الثاني: تعريف جودة التعليم العالي

المبحث الثالث: واقع التعليم العالي في جامعة الجزائرية

المبحث الرابع: أهداف جودة التعليم العالي

المبحث الخامس: متطلبات ضمان جودة التعليم العالي

المبحث السادس: مبادئ تطبيق إدارة جودة شاملة بمؤسسات التعليم العالي

تمهيـــــــــــد

التعليم العالي هو الركيزة الأساسية لتقدم المجتمعات من خلاله يتم إعداد الأفراد لسوق العمل والمساهمة بتطوير البحث العلمي والتكنولوجيا، ومع تطور العالم أصبح من الضروري أن يتماشى التعليم العالي مع متطلبات الحديثة لضمان جودته وفعاليته، بل يشمل أيضا البحث العلمي والابتكار ويعتبر تحسين جودة التعليم العالي أمرا حيويا لضمان مواكبة التطورات العالمية وتطوير مهارات الطلبة وتحسين المفردات التعليمية.

أولا: تعريف التعليم العالي

يعرفها رابح تركي: الجامعة هي مجموعة من الناس، وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثا وهدف الجامعة هو طلب العلم والبحث العلمي (تركي رابح، 1990، صفحة 73).

"يحدد هذا تعريف أن الجامعة هي مؤسسة تعليمية تجمع بين أفراد يسعى اكتساب المعرفة وتطويرها، وهي بيئة تتم فيها تبادل الأفكار هدفها الرئيسي هو تعزيز التعليم والبحث العلمي".

يعرفها ألن توران: مكان لقائي يتحقق فيه الاحتكاك بين العملية تنمية المعرفة وخدمة هدف التعليم، والحاجة إلى الخريجين (عريفج سامي سلطي، 2001، صفحة 15).

- "يحدد هذا التعريف أن الجامعة متعددة تشمل تنمية المعرفة وتطوير المعرفة والتعليم الذي يهدف إلى إعداد الأفراد بالمهارات لدخول سوق العمل وخدمة المجتمع".

ثانيا: تعريف جودة التعليم العالي

يعرفها بسمان فيصل محجوب: أنه يصعب إيجاد تعريف للجودة في التعليم العالي لانبثاق المفاهيم من مصادر فلسفية مختلفة، لذلك فهو ينوء عن تبني أي فلسفة، ويعرفها حسب خبرته وممارسته بتحقيق مجموعة من الاتصالات بالطلبة أو يعني في إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من تلبية توقعات الأفراد المستفيدة (عجل مسعود، 2018، صفحة 823).

"من التعريف، نلاحظ أن جودة التعليم العالي أنها تحقق تفاعل فعلين مع الطلبة، مما يساهم في اكتسابهم مجموعة من المعارف والمهارات التي تؤهلهم لتلبية توقعات الأطراف المستفيدة، مثل المؤسسات التعليمية للطلبة".

عرفها Deming على أنها درجة متوقعة من التناسق والاعتماد تناسب السوق بتكلفة منخفضة.

جاء crosby نادى فكرة عدم وجود معين، أو صناعة بلا عيوب، وأكد أنه لا يعني ذلك أن المنشأة لا يتوقع أخطاء من العاملين وأنهم غير معصومين من الخطأ، وأشار إلى أننا إن لم نكن نؤمن بإمكانية تحقيق مستوى صفر من العيوب فإننا لن نستطيع تحقيق أهداف على الإطلاق (بن ونيسة و بن عبو، 2015، صفحة 107).

"من خلال تعريف Deming أن جودة التعليم العالي تحقق مستوى أهدافهم الأكاديمية والمهنية.

في تعريف crosby يناقش مفهوم مهما في مجال الجودة، وهو فكرة عدم وجود العيوب أو صفر عيوب هذا المفهوم".

ثالثا: تعريف التعليم العالي في الجامعة الجزائرية

1-واقع التعليم العالي في الجزائر:

لم تكن ولادة منظومة الجزائر سهلة المنال، فقد ظلت المؤسسة الجامعية في أهم جوانبها التسييرية والبيداغوجية على النحو إذا كانت عليه قبل الاستقلال حتى ترشدت شروط وتهيأت ظروف مناسبة للقيام بإصلاح التعليم العالي بعد حوالي تسع سنوات من الاستقلال.

إن المنظومة التعليم العالي في الجزائر لم تكن سهلة، فقد واجهت تحديات كبيرة بعد الاستقلال، بقيت الجامعة في جوانبها سواء من من حيث الإدارة أو التعليم، تعمل بشكل متشابه لما كان عليه الوضع في فترة الاستعمار، لكن بعد حوالي 9 سنوات بدأت الظروف تتحسن وأصبحت مناسبة لإجراء إصلاحات في نظام التعليم العالي (مشري و شهرازاد بولحية، 2019، صفحة 254).

رابعا: المراحل الكبرى لمنظومة التعليم العالي في الجزائر

مرة المنظومة التعليم العالي في الجزائر بثلاث مراحل أساسية إلى يومنا هذا، وهي:

- **المرحلة الأولى: (1962-1971)**

انطلق التعليم في الجزائر عام 1962 طيب بجامعة واحدة (هي جامعة الجزائر التي إنشاؤها عام 1907) ومدرستين للتعليم العالي، وشهدت هذه المرحلة انطلاقة التفكير في إصلاح الجامعي والتوسع في بناء المؤسسات الجامعية، حيث شرع في بناء جامعة قسنطينة، جامعة باب الزوار، وجامعة وهران.

- **المرحلة الثانية: (1971- 2004):**

النظام التعليمي كل متكامل ولتحقيق غايات النظام التعليمي في الجزائر كان لا بد للجامعة أن تلعب دورها، لاسيما في إعداد الإطارات اللازمة لبحث عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الموجودة من جهة ومن جهة أخرى لتحقيق البعد الوطني للنظام التعليمي في أسرع وقت ممكن.

- **المرحلة الثالثة: (2004- 2018)**

انطلاقا من عام 2004 شرعت منظومة التعليم العالي في إصلاح جديد يصطلح عليه نظام (ليسانس، ماستر، دكتوراه) وتم تعميمه تدريجيا ليعمم نهائيا عام 2011 (محمد دهال، يومي 29-30 أفريل، 2018، صفحة 27).

- "تعد المرحلة الأولى من مسار التعليم العالي في جزائر بعد الاستقلال نقطة انطلاق لبناء منظومة تعليمية وطنية مستقلة لكن مع بداية هذه المرحلة ظهر الوعي بأهمية الإصلاح الجامعي وتوسع قاعدة التعليم العالي، مما أدى إلى إطلاق مشاريع جامعية جديدة مثل جامعة قسنطينة.
- في المرحلة الثانية، تبرز دور الجامعة في نظام التعليمي بالجزائر حيث تمثل جزءا أساسيا لتحقيق أهداف التعليم في البلاد، فالجامعة ليست فقط مكانا للتعليم، بل هي مؤسسة تسهم في إعداد الكفاءات البشرية الضرورية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة.
- في المرحلة الثالثة تتحدث عن إصلاح منظومة التعليم العالي في الجزائر والتي اعتمدت على نظام (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، (LMD) بدءا من عام 2004، لتعزيز زوجة التعليم وتكييفه مع المعايير الدولية، ومنح الطلبة تكوينا أكاديميا متدرجا يبدأ بشهادة ليسانس كمرحلة أولى، ثم ماستر كتخصص معمق. وأخيرا، مرحلة الدكتوراه كمرحلة بحث علمي متقدم، مما يضمن تكوين أكاديميا وشهادات معترف بها دوليا".

خامسا: أهداف التعليم العالي في الجزائر:

لجودة التعليم العالي أهداف عدة، منها:

- التأكيد على أن الجودة وإتقان العمل وحسن الأداة مطلب وظيفي عصري وواجب وطني تتطلبه مقتضيات المرحلة الراهنة.
- تنمية روح العمل الجماعي والتعاوني للاستفادة من كافة العاملين في المؤسسة.
- ترسيخ مفهوم الجودة تحتاج شعارات للوقاية خير من العلاج والتعليم مدى الحياة.
- الاهتمام بمستوى الأداء اللي الإداريين والأساتذة في المؤسسات التعليم العالي من خلال المتابعة الفاعلة وتنفيذ برامج التدريب المستمرة مع التركيز على جودة جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي.
- الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العلمي ودراستها وتحليلها بالأساليب والطرق العلمية واقتراح الحلول المناسبة ومتابعة تنفيذها.

- فتح قنوات الاتصال والتواصل ما بين مؤسسة التعليم العالي والجهات الرسمية والمجتمعية لزيادة الثقة بينهما والتعاون مع المنظمات التي تعنى بالنظام التعليمي لتحديث برامجه وتطويرها.
- اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تعزز وترفع من مستوى الجودة وتقلل وقوع الأخطاء في التدريس.
- يعني اتخاذ الإجراءات لتعزيز الجودة في التدريس ضمان تخطيط جيد، استخدام طرق، تعليم فعالة، ومتابعة أداء الطلاب بدقة (نصير أحمد، أفريل 2018، صفحة 16).

1. "تهدف جودة التعليم العالي إلى تعزيز إتقان وحسن الأداء كواجب وطني، وضرورة عصرية تفرضها متطلبات المرحلة الراهنة لضمان التعليم متميز.
2. تنمية روح العمل الجماعي والتعاوني تعني تعزيز التعاون والتفاعل بين جميع العاملين في المؤسسة، حيث يتم تشجيعهم على المشاركة في اتخاذ القرارات، وهذا يساهم في زيادة الكفاءة وتحسين جودة العمل.
3. يعكس شعار الوقاية خير من العلاج في الجودة التعليمية أهمية التركيز على تقديم تعليم متميز منذ البداية لتجنب الأخطاء التي قد تظهر لاحقا، أما شعار التعليم مدى الحياة، فيؤكد أن التعليم عملية مستمرة لا يقتصر على مرحلة زمنية محددة، بل تمتد طول الحياة الفرد مما يعزز مهاراته باستمرار.
4. في تحسين جودة التعليم العالي، يتطلب أداء الإداريين والأساتذة بشكل مستمر، وتطوير مهاراتهم من خلال برامج تدريسية فعالة لتحقيق نظام تعليمي متميز.
5. الوقوف على المشكلات التعليمية يعني تحديدها وتحليلها علميا، ثم اقتراح الحلول المناسبة ومتابعة تنفيذها لتحسين التعليم.
6. فتح قنوات الاتصال بين التعليم العالي والجهات الرسمية والمجتمعية يعزز الثقة والتعاون، مما يساعد على تطوير البرامج التعليمية بشكل يتناسب مع احتياجات المجتمع، ويضمن جودة التعليم المستمر".

سادسا: متطلبات ضمان جودة التعليم العالي:

تشمل متطلبات ضمان جودة التعليم العالي جميع ماله علاقة بالمستفيدين الخارجيين والداخليين والجوانب المادية والمالية والتنظيمية وسوق العمل، ومن أهم هذه المتطلبات الواجب تنفيذها من أجل توفير الثقة للمستفيد الخارجي والداخلي بأن متطلبات الجودة ستؤمن هي:

- وعي قيادة مؤسسات التعليم العالي وإيمانهم بأهمية تبني برنامج ضمان جودة يعد عنصرا أساسيا لإنجاح البرامج وبشكل الالتزام به المحور الرئيسي لهذا الجانب كتوفير

المناخ المناسب لإمكانية التطبيق مهم للغاية، وتوفير القناعات التامة لدى قادة المؤسسات بأهمية ضمان الجودة.

- التزام مؤسسات التعليم العالي بتغيير الثقافة السائدة داخل بيئتها، وتوافر القيادة الفعالة التي تتمكن من خلق ثقافة تنظيمية للجودة والقدرة على تحقيق الواقع الحالي، وما هو متوقع في المستقبل.
- إعادة النظر في رسالة وأهداف وغايات واستراتيجيات مؤسسات التعليم العالي، والتخطيط السليم والمتابعة المختصة من خلال التحسين المستمر.
- توفير المواد البشرية والمالية اللازمة لتطوير برنامج لضمان جودة وتنمية البشرية والرفع من مستوى مهاراتها وكفاءتها والمشاركة جميع الأفراد في الجهود المبذولة لتحسين الأداء.
- معرفة البرامج والتخصصات التي ترى الجامعة أنها ضرورية لتلبية متطلبات السوق وبطريقة تلبي حاجات الطلبة والمجتمع الذين ينتمون إليه.
- استخدام الذكي للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وضرورة وجود قاعدة بيانات متطورة تمكن مختلف أقسام مؤسسة التعليم العالي من التواصل وتحليل المعلومات عن رضا الأساتذة والموظفين والطلبة وسوق العمل (وسام مهيبل، 2017، الصفحات 80-81).

- "من خلال ما سبق، فإن نجاح برامج ضمان الجودة في التعليم العالي يعتمد على الوعي وإيمان القيادات بأهميته، فكلما زادت قناعة القيادة بضرورة ضمان الجودة تعزز التزامهم بتطبيقه وتهيئة بيئة مناسبة لتحقيق أهدافه.
- يجب على مؤسسات التعليم العالي الالتزام بتغيير ثقافة أشياء السائدة في بيئتها، من خلال تعزيز فيهم الجودة والتميز عبر القيادة الفعالة وتقييم الواقع وتحدد أهداف مستقبلية.
- تدعو مؤسسات التعليم العالي إلى مراجعة رؤيتها وأهدافها، وتطبيق التخطيط المحكم ومتابعة مستمرة للتحقق التحسين المستمر.
- تعني ضرورة توفير الموارد المالية والبشرية لتطوير برنامج ضمان الجودة وتدريب الموظفين لتحسين مهاراتهم، مع مشاركة الجميع لتحسين الأداء.
- جامعة تختار التخصصات التي تلبي احتياجات السوق والمجتمع لتجهيز الطلبة بمهارات عمليات وناس بسوق العمل، وتخدم المجتمع بشكل فعال.
- تؤكد على ضرورة استخدام تكنولوجيا متقدمة وقاعدة بيانات تجمع معلومات رضا الأساتذة والطلبة وتحليلها لدعم التواصل وتحسين جودة التعليم وربطها بسوق العمل".

سابعا: مبادئ تطبيق إدارة جودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي:

- لكي تترجم إدارة الجودة الشاملة على أرض الواقع في التعليم العالي، إن الجامعة مطالبة ببذل جهد وتخصيص الوقت الكافي ومتابعة التغيير حتى تتمكن من الأخذ بمبادئ إدارة الجودة ها الشاملة، والمتمثلة في:
- التمهيد قبل التطبيق بزرع التوعية، والقناة على جميع العاملين في مؤسسات التعليم العالي لتعزيز الثقة بإدارة الجودة الشاملة وتطوير الثقافة المؤسسة إلى ثقافة تؤمن بالجودة والتميز، مع ضرورة تبني الإدارة العليا للمفاهيم الجودة، وإعطائها أهمية مناسبة وبإدارة الجودة الشاملة وتطوير الثقافة المؤسسة إلى ثقافة تؤمن بالجودة والتميز، مع ضرورة تبني الإدارة العليا للمفاهيم الجودة، وإعطائها أهمية مناسبة.
- على مستوى الجامعة، تقوم الأخيرة بمراجعة أنظمتها وقوانينها والعمل على تطويرها إداريا ومهنيا بما يحقق تطويرا نوعيا في الأجهزة والمختبرات.
- على مستوى الطالب الجامعي: ينبغي أن يتقبل الطالب من مجرد وسيلة استقبال، إلى عنصر فعال في تشكيل منهج ومحاور المادة العلمية.
- على مستوى عضو هيئة التدريس: ينبغي أن يواكب التغييرات العلمية المتسارعة ويطور في أدائه، وفي هذا المجال يأتي دور الجامعة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وتصنيفهم استخدام الوسائل الحديثة في عملية التدريس.
- على مستوى المناهج، تتم مراجعتها من قبل اللجان المتخصصة بهدف تطويرها أو تغيير محتواها العلمي بما يتناسب مع تطورات العلمية المتسارعة.
- السعي نحو التخفيض من الرقابة الإدارية وتنمية روح التقييم الذاتي وصولا لتحسين الأداء.
- تطبيق المنهج العلمي في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات، وإرساء نظام للتحسين المستمر للعمليات (عميرة أسماء، 2013، صفحة 57).

- "يشير المبدأ الأول أن أهم خطوات تطبيق إدارة الجود ذا الشاملة في مؤسسات التعليم العالي هو التمهيد للعملية من خلال نشر الوعي وتعزيز القناة على جميع العاملين بأهمية الجودة فهذا التمهيد يساهم في بناء الثقة بإدارة الجودة الشاملة

يحدث تحولا في ثقافة المؤسسة نحو ثقافة تؤمن بالجودة، وتسعى إلى تحسين الأداء بشكل مستمر مما تعد خطوة أساسية لضمان نجاح تطبيق مبادئ الجودة.

- تراجع الجامعة أنظمتها وقوانينها بشكل دوري لتطوير أدائها الإداري والمهني، وتحسين أجهزتها ومخابرها بما يساهم في رفع الجودة.
- المبدأ أن الطالب يجب ألا يكون مجرد متلقي للمعلومة، بل يشارك بفعالية في بناء المحتوى العلمي والمساهمة في تطوير العملية التعليمية.
- يسير هذا المبدأ إلى أهمية أن يطور الأستاذ الجامعي من أدائه، ويواكب التقدم العلمي، وهنا يأتي دور الجامعة في تقييم الأساتذة وتصنيفهم وتشجيعهم على استخدام الوسائل الحديثة في التدريس لتحسين جودة التعليم.
- يعني هذا المبدأ أن المناهج تراجع بانتظام من قبل اللجان المختصة لتحديث محتواها بما يواكب التقدم العلمي ويلبي احتياجات التعليم الحديث.
- يعني هذا المبدأ تقليل الرقابة الإدارية المباشرة وتشجيع الأفراد على تقييم أنفسهم بأنفسهم بهدف تعزيز المسؤولية الذاتية وتحسين الأداء بشكل مستمر.
- يؤكد هذا المبدأ على أهمية استخدام المنهج العلمي في فهم المشكلات واتخاذ القرارات، مع اعتماد أسلوب معين لتحسين العمل وتطوير الأداء داخل المؤسسة.
- يعني هذا المبدأ السعي لتقليل نفقات العملية التعليمية دون التأثير على جودتها، مع تحقيق أكبر سعيدة ممكنة من حيث النتائج التعليمية.
- يشير هذا المبدأ إلى ضرورة وضع المعايير تعتمد على المواصفات العالمية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، بهدف تحسين الكفاءة زيادة الإنتاجية وتقليل تكاليف".

خـــــــــــلاصة

- تعد جودة التعليم العالي الركيزة الأساسية لتطوير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، مما يسهل تطبيق متطلبات الجودة والمبادئ الشاملة لضمان تحسين الأداء وتعزيز مخرجات التعليم، حيث لا يزال التعليم العالي بحاجة إلى إصلاحات جدرية، تواكب تحولات التكنولوجيا والاجتماعية ويمكن أن تتحول الجامعات الجزائرية إلى فضاءات حقيقية للابتكار والابداع.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي

- عرض وتحليل بيانات الدراسة
- النتائج العامة للدراسة
- الخاتمة

تمهيد:

التعريف بجامعة مستغانم -خروبة- "شعبة الإعلام والاتصال":

- جامعة مستغانم أو جامعة عبد الحميد بن باديس هي جامعة عامة متعددة التخصصات تقع في مدينة مستغانم بشمال غرب الجزائر تأسست في عام 1978، وهي جامعة حكومية تقدم التعليم العالي في مختلف التخصصات العلمية والاجتماعية والإنسانية. تقدم برامج تعليمية في مختلف المجالات تهدف الجامعة إلى توفير تعليم العالي للجودة ((univ-mosta.dz), 2025).
- شعبة الإعلام والاتصال في مستغانم فرع أكاديمي يركز على دراسة الاتصال والإعلام بجميع أشكاله. يهدف هذا القسم إلى تدريب الطلاب وتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة لفهم العمليات الاتصالية المختلفة، والتعامل مع وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، وكتابة سيناريوهات، والاستفادة من تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

تخصصات قسم الإعلام والاتصال:

- **تخصص الاتصال:** يركز على دراسة الاتصال بين الأفراد والمجموعات.
- **تخصص الإعلام:** يركز على دراسة وسائل الإعلام المختلفة، مثل الصحافة المطبوعة والإلكترونية، والإذاعة والتليفزيون والوسائط الجديدة.
- **تخصص سمعي بصري:** يركز على دراسة إنتاج وتوزيع المواد السمعية البصرية، مثل الإعلام والبرامج التلفزيونية.
- **اتصال تنظيمي:** هذا التخصص يركز على تطبيق مبادئ الاتصال في المؤسسات المختلفة.
- **الاتصال والعلاقات العامة:** هذا التخصص يركز على إدارة الاتصال بين المؤسسات المجتمع(fuc-ald3.dz , 2025) .
- **الصحافة المطبوعة والإلكترونية:** هذا التخصص يركز على تطوير مهارات الكتابة الصحفية والإعلامية.
- **الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة:** هذا التخصص يركز على فهم العمليات والاتصالية الجماهيرية، واستخدام وسائل الإعلام الحديثة.

عرض وتحليل بيانات الدراسة:

الجدول 01: يبين الجدول المبحوثين وفقا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	82	%68
ذكر	38	%32
المجموع	120	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة من الإناث، حيث بلغ عددهن 82 مبحوثة بنسبة تمثل 68% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الذكور 38 مبحوث بنسبة 32%، ويعكس هذا التوزيع وجود تمثيل أكبر بالإناث في الدراسة.

وفي سياق تحدث سالم العنزي في دراستها التي ركزت على دور المنصات الإلكترونية في تعزيز قيم المواطنة، لدى الطالبات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وهو ما يؤكد حضور الإناث الفاعل في مجال استخدام منصات الرقمية التعليمية سواء على مستوى التعلم أو بحث العلمي(01).

نستنتج من خلال الجدول أن الفئة الأكثر استجوابا هي فئة الإناث مقارنة بالذكور، مما يدل على حضور أكبر لهن في الدراسة من حيث استخدام منصات بروغراس.

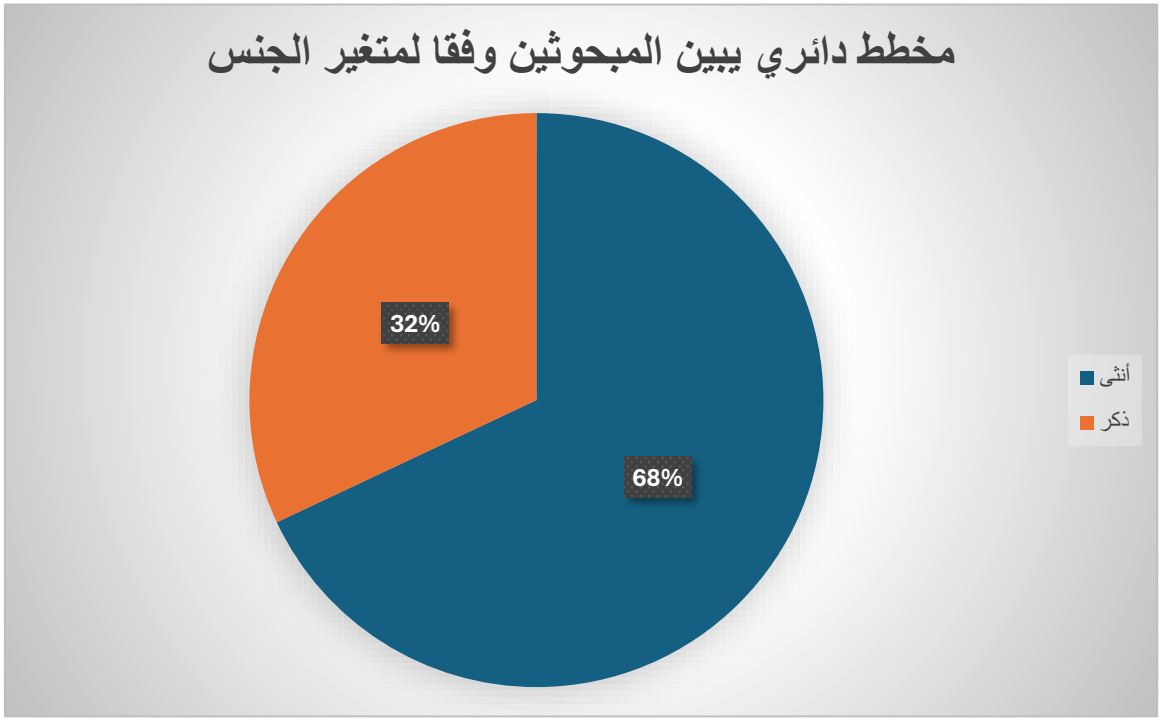

الجدول 02: يبين الجدول المبحوثين وفق المتغير السن.

السن	التكرار	النسبة
18←24 سنة	95	%79
25←30 سنة	15	%13
31 إلى ما فوق	10	%8
المجموع	120	%100

- يبين الجدول أنا نسبة كبيرة من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة بنسبة 79% عددهم 95 مبحوث، وفي حين جاءت نسبة 13% الذين أعمارهم من 25 إلى 30 سنة. عددهم 15 مبحوث والطلبة الذين أعمارهم 31 إلى ما فوق كانت نسبة قليلة تقدر من 8% عددهم 10 مبحوث.
- وفي هذا السياق، تحدثت رفيدة عدنان الأنصاري، التي تناولت الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية لدى طلبة الجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، حيث أظهرت الدراسة أن طلاب الشباب يمتلكون ميلا أكبر لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية وتبنيها في عملية التعلم (01).

نستنتج أن أكثر الطلبة المبحوثيين هم الفئة الأولى وهو ما يدل على أن هذه الفئة تمثل الشريحة الأكبر من العينة المدروسة، وحرصهم على التأقلم مع نمط التعليم العالي واعتمادهم على المنصات التعليمية في متابعة دراستهم.

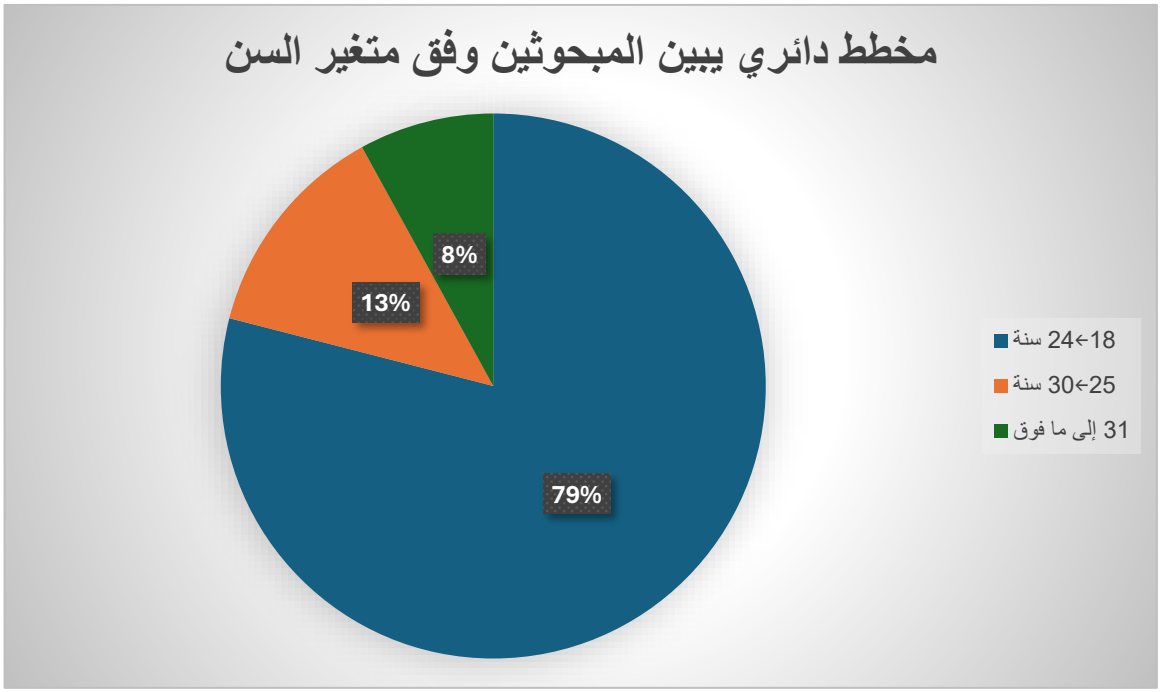

الجدول 03: يبين توزيع المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي.

مستوى	التكرار	النسبة
ليسانس	70	%58
1 ماستر	50	%42
مجموع	120	%100

يبين الجدول أن نسبة 58% من المبحوثين ينتمون إلى السنة الثالثة ليسانس، في حين أن نسبة 42% يتمنى إلى السنة الأولى ماستر هذا التوزيع يدل أن طالبة ثالثة ليسانس يمثلون الشريحة الأكبر في العينة المدروسة.

هذا ما توصلت إليه دراسة رؤوف أحمد جاسم، التي تناولت آثار التعليم الرقمي على التحصيل العلم للطالب، حيث أبرزت الدراسة أن التعليم الرقمي يحدث تأثيرا فعالا في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، خاصة عند تهيئة بيئة رقمية ملائمة (01).

يظهر توزيع المبحوثين أن فئتين ليسانس والماستر تمثلان القاعدة الأساسية في فهم واقع التعليم الرقمي داخل الجامعة، مما يعكس انخراط الطلبة في مختلف المستويات في تجربة تعلم عبر المنصات الرقمية.

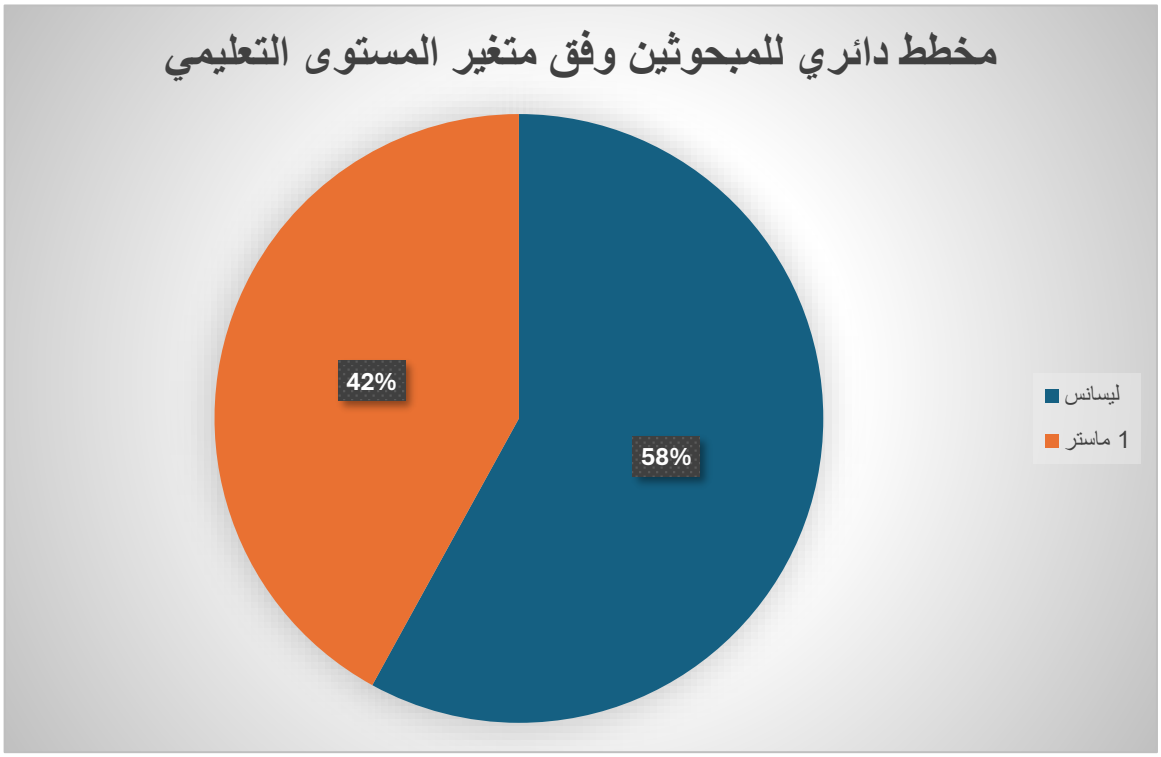

يبين الجدول توزيع المبحوثين وفق متغير التخصص:

التخصصات	التكرار	النسبة
1 ماستر اتصال وعلاقات عامة	19	%15.8
1 ماستر اتصال تنظيمي	25	%20.8
1 ماستر اتصال جماهيري	6	%5
سمعي بصري	16	%13.3
صحافة مكتوبة	12	%10
إعلام	30	%25
اتصال	12	%10
مجموع	120	%100

يتضح من الجدول أن تخصص إعلام سجل أعلى نسبة بين أفراد العينة حيث بلغ عددهم 30 مبحوث بنسبة 25% يليه التخصص وأولى ماستر اتصال تنظيمي بنسبة 20.8% وثم أولى ماستر اتصال وعلاقات عامة بنسبة 15.8% في المقابل سجلت أقل نسبة في التخصص ولا ماستر اتصال جماهيري 6 مبحوث فقط ما يعادل 5% في حيث جاء التخصصات اتصال وصحافة مكتوبة بنفس النسبة وهي 10% لكل منهما ما يعادل 12 مبحوثا.

نستنتج من هذا أن استخدام منصة بروغراس وموودل متاح لكل التخصصات والكليات، مما يعكس سعي المؤسسة الجامعية في توفير فرص للطلبة للحصول الموارد التعليمية والتفاعل مع المحتوى الرقمي أكثر فعالية.

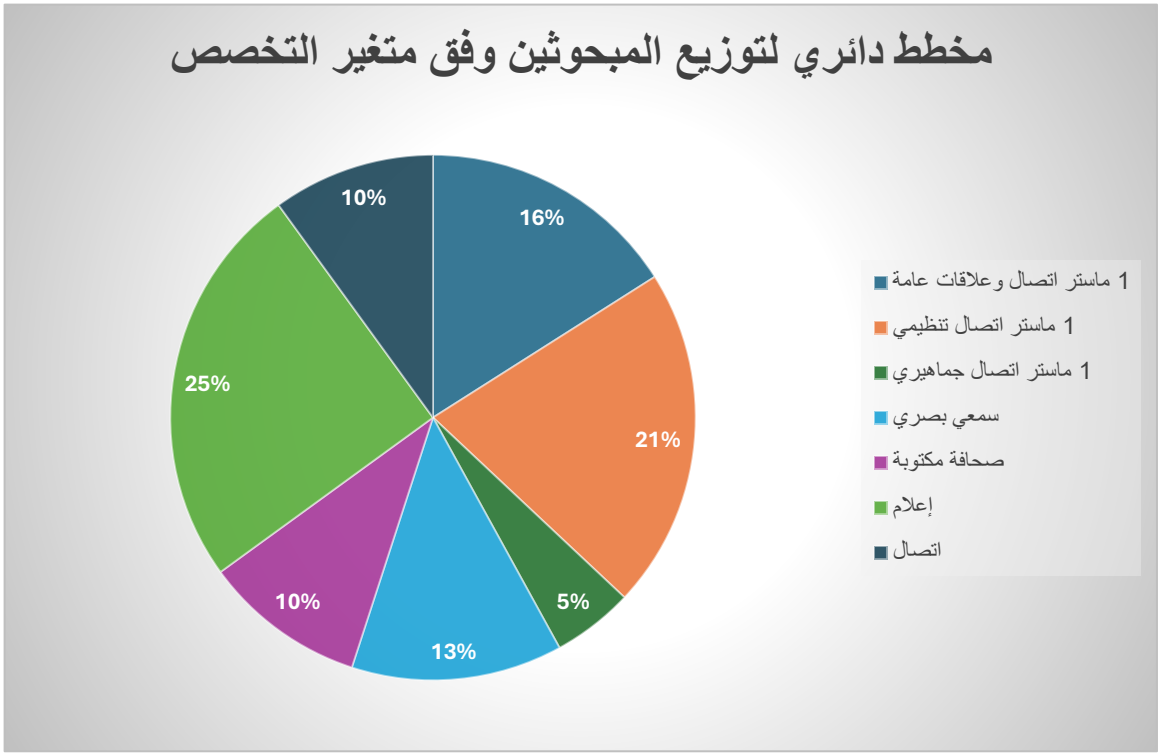
مخطط دائري لتوزيع المبحوثين وفق متغير التخصص
16%
21%
5%
13%
10%
25%
10%
1 ماستر اتصال وعلاقات عامة
1 ماستر اتصال تنظيمي
1 ماستر اتصال جماهيري
سمعي بصري
صحافة مكتوبة
إعلام
اتصال

جدول04: يبين توزيع المبحوثين وفقا متغير عادات استخدام بروغراس.

درجة الاستخدام	التكرار	النسبة
دائما	50	%41.6
أبدا	10	%8.3
أحيانا	60	%50
مجموع	120	%100

اتضح من خلال الجدول من نتائج دراسات أن استخدام المبحوثين لتطبيق بروغراس، حيث بينت النتائج أن النسبة الأكبر من الطلبة يستخدمونه أحيانا بنسبة 50%، تليها نسبة من يستخدمونه دائما بنسبة 41.6% فإن نسبة من لا يستخدمون تطبيق إطلاقا لا تتعدى 8.3%.

وفي هذا سياق، دراسة رفيدة عدنان الأنصاري، التي تناولت الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية لدى طلبة الجامعة، طيبة في المملكة العربية السعودية، حيث أظهرت أن استخدام الطلبة لمنصات تعليمية بتفاوت بين الاستخدام. الدائم والاستخدام العربي، مما يعكس بأهمية هذه المنصات في العملية التعليمية، مع وجود تفاوت في مستوى الاعتماد عليها(01).

نستنتج أن الفئة الأكبر للمبحوثين تستخدم تطبيق بروغرس بشكل متقطع، مما يدل على وجود اهتمام ووعي بأهمية المنصة لكن الاستخدام غير المنتظم قد يعكس وجود تحديات معينة.

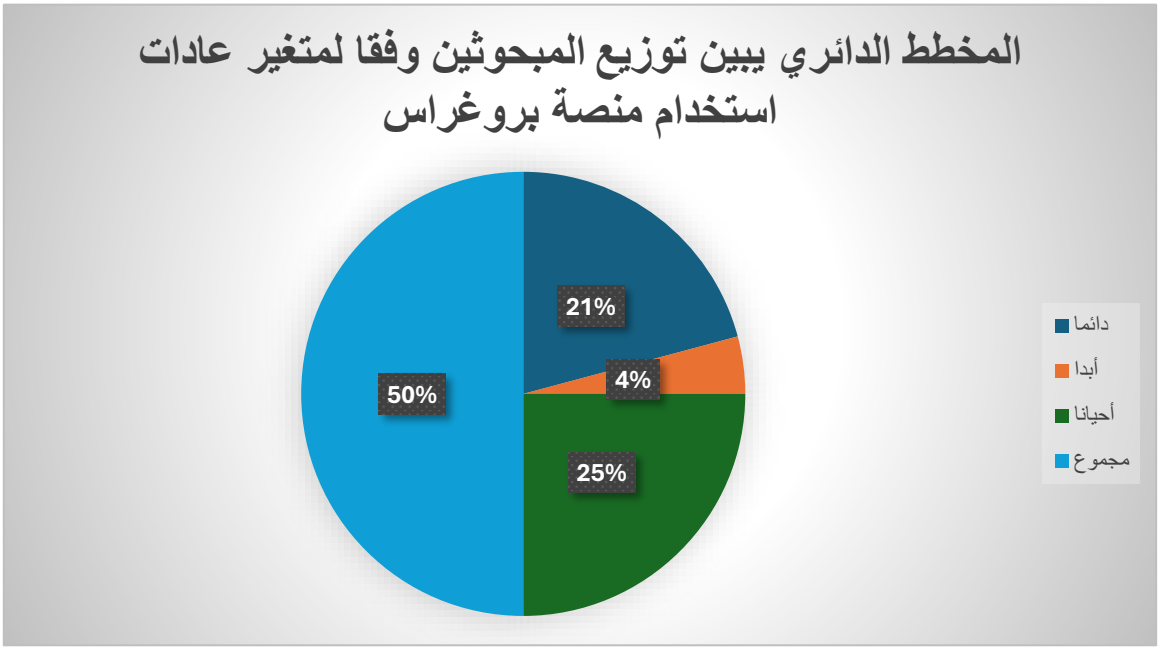

الجدول05: يبين توزيع المبحوثين على مجالات استخدام المنصة بروغراس.

مجالات	التكرار	النسبة
مجالات التسجيلات	20	%16.6
مجال استخراج الشهادات	10	%8.3
الاطلاع على النتائج	55	%45.8
تقديم طلبات الطعن	25	%24.1
تقديم طلبات التحويل	10	%8.3
مجموع	120	%100

يتضح من الجدول أن أكثر مجال يتم استخدام منصة بروغرس فيه من طرف المبحوثين هو اطلاع على النتائج بنسبة 45.8%، يليه تقديم طلبات الطعن بنسبة 20.8% أما التسجيلات جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 16.6%، بينما سجل كل من استخراج الشهادات وتقديم طلبات التحويل نفس النسبة وهي 8.3%، وهي نسبة ضئيلة نسبيا مقارنة باستخدامات الأخرى.

فنظرية الاستخدامات والإشباعات تعكس أن الجمهور ناشط، ويختار الوسائل التي تلبي احتياجاته الشخصية فالأفراد يستخدمون منصة بروغراس لإشباع حاجاتهم في إطلاع على نتائج الأكاديمية حيث يختارون هذه الخدمة لأنها تلبي رغبتهم في متابعة تحصيلهم الدراسي بسهولة وسرعة حسب نظرية الاستخدامات والإشباعات (01).

نستنتج أن الغالبية من المبحوثين تستخدم منصة بروغراس بشكل رئيسي للاطلاع على نتائج الأكل الأكاديمية، مما يدل على أن هذه الخدمة تمثل الحاجة الأساسية التي تسعى المنصة إلى تلبيتها.

- **المخطط البياني يبين توزيع المبحوثين على مجالات استخدام المنصة بروغراس**

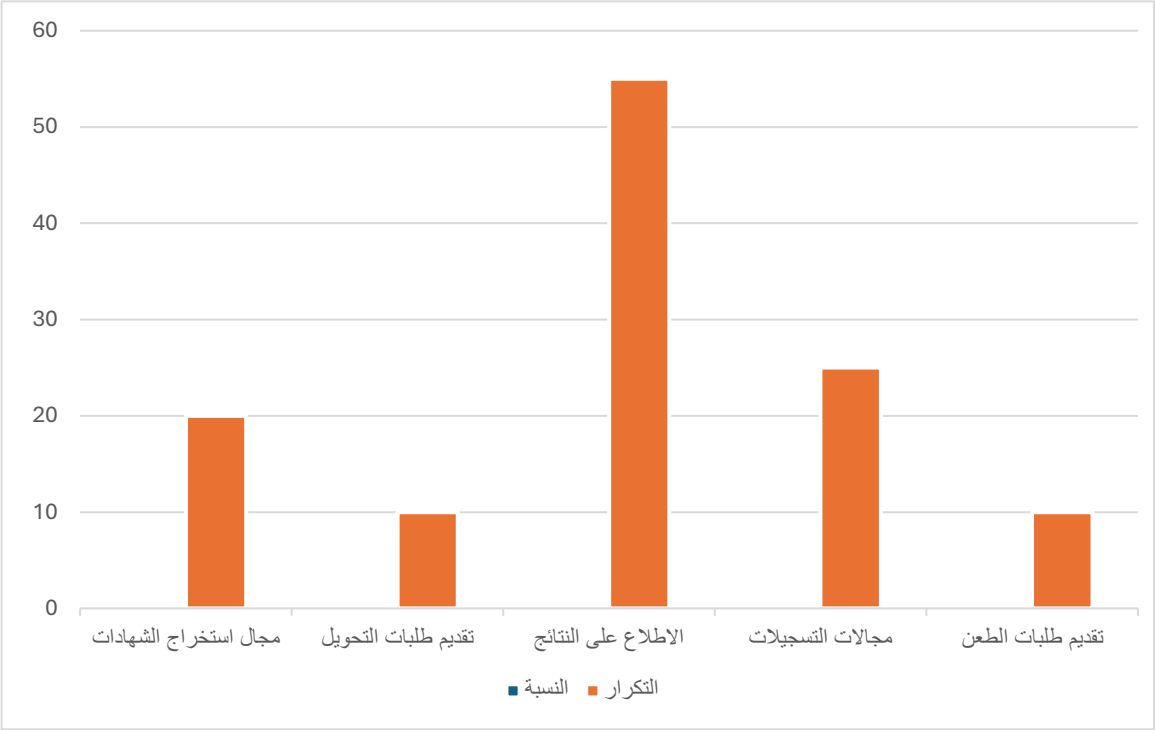

- **جدول 06: يبين توزيع المبحوثين على تلبية حاجات أفراد العينة.**

تلبية الحاجات	التكرار	النسبة
نعم	78	%65
لا	42	%35
مجموع	120	%100

- يطرح من الجدول أن 65% من أفراد العينة يرون أن منصة بروغراس تلبي حاجاتهم، وهو ما يمثل غالبية المبحوثين 78 مبحوث بينما عيارها 35% منهم أن منصة لا تلبي تلك الحاجات.
- وفي سياق نظرية استخدامات والإشباعات التي تفرض أن جمهور ناشط ومبادر في استخدام الوسائل الإعلامية، فغالبية أفراد العينة يظهرون وعيا في اختيار المنصة التي تلبي حاجتهم بما أنه تقييم المنصة، جاء بناء على رأي المستخدمين أنفسهم، فإن ذلك يعزز الفرضية القائلة بأن الجمهور هو الحكم الوحيد على فاعلية الوسيلة في تلبية احتياجاتهم الخاصة(01).

- نستنتج أن من المبحوثين ترى أن منصة بروغراس تلبي حاجتها مما يعكس نجاح المنصة في استجابة لتطلعات الأغلبية من المستخدمين ويعد مؤشرا إيجابيا على فعالية المنصة في تقديم خدمات تتماشى مع احتياجات الطلبة الأكاديمية، مما يعزز دورها كوسيلة رقمية فعالة في بيئة التعليم العالي.

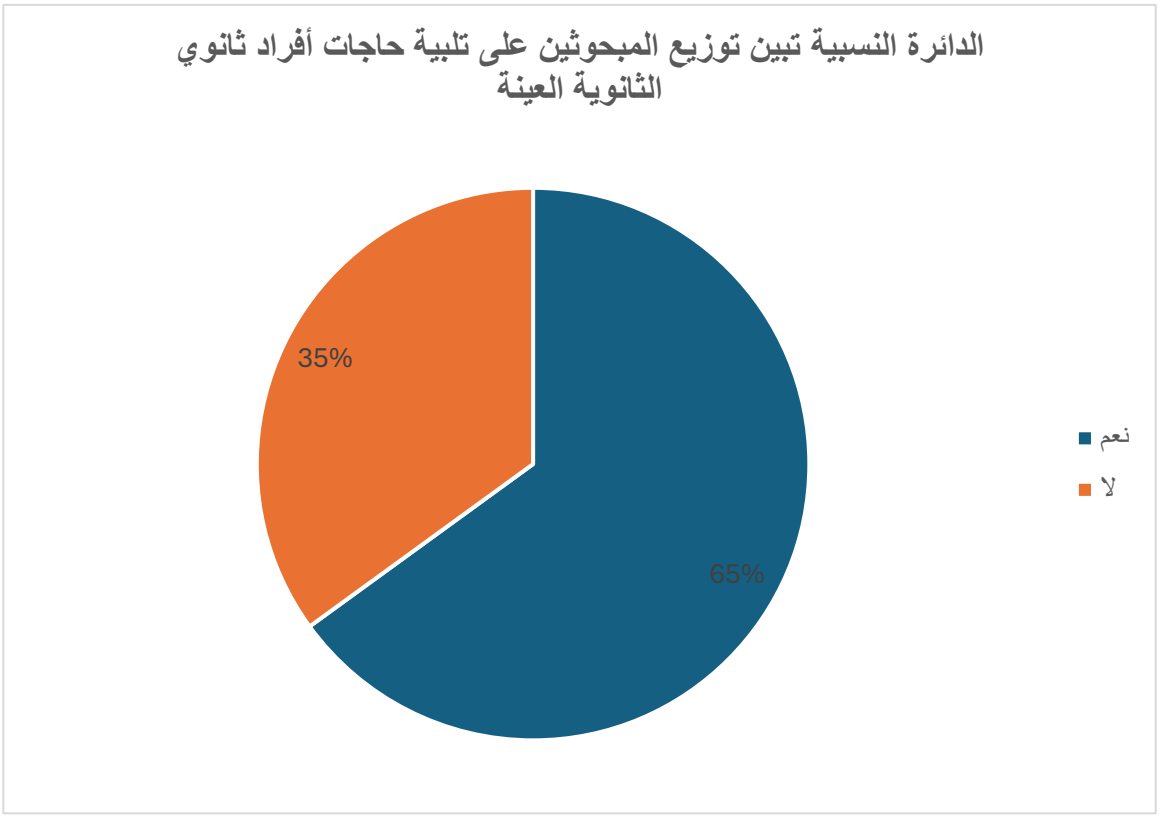
الدائرة النسبية تبين توزيع المبحوثين على تلبية حاجات أفراد ثانوي الثانوية العينة
35%
65%
نعم
لا

- **جدول 07: يبين رأي المبحوثين إيجابيات استخدام بروغراس.**

الإجابة	التكرار	النسبة
توفير الجهد والوقت والتكلفة	30	%25
الإطلاع على مستجدات دون التنقل إلى جامعة	58	%49
تطبيق سهل وبسيط	12	%10
ميولك للرقمنة	10	%8
اكتساب مهارات استخدام المنصات الرقمية	10	%8
مجموع	120	%100

يبين الجدول آراء المبحوثين حول استخدام منصة بروغراس كانت إيجابية بشكل ملحوظ، حيث ابدأ عدد كبير منهم ارتياحا لمزاياه المتعددة فقد رأى 49% من المبحوثين (58 تكرارا) أن منصات تسهم بشكل فعال في الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى جامعة، كما عبر 25% منهم (30 تكرارا) عن أن استخدام المنصة يساهم في توفير الوقت والجهد والتكلفة، واعتبر 10% (12 تكرارا) أن تطبيق سهل وبسيط في حين أشار 8% (10 تكرارات) إلى أن المنصة تساعد في اكتساب المهارات منصة بروغراس والميول للرقمنة.

وفي سياق نظرية الاستخدامات والإشباعات، لأن المبحوثين عبروا عن استخدامهم للمنصة بناء على ما توفره من فوائد، مثل توفير الوقت، والجهد، سهولة الاستخدام، الاطلاع على المستجدات... فإن ذلك يظهر أن اختيارهم للمنصة لم يكن عشوائيا، بل نابعا من وعيهم بالحاجات التي يريدون إشباعها(01).

يستنتج من خلال تحليل أداء المبحوثين حول منصة بروغرس، أن معظم الأفراد يعتمدون عليها لدرجة كبيرة تعكس هذه النتائج وعيا واضحا لدى المستخدمين بقدرتهم على اختيار الوسائل الرقمية التي تشبع حاجاتهم التعليمية، مما يدل على وعي المستخدمين بأهمية الوسائل الرقمية في تحسين تجربتهم الجامعية.

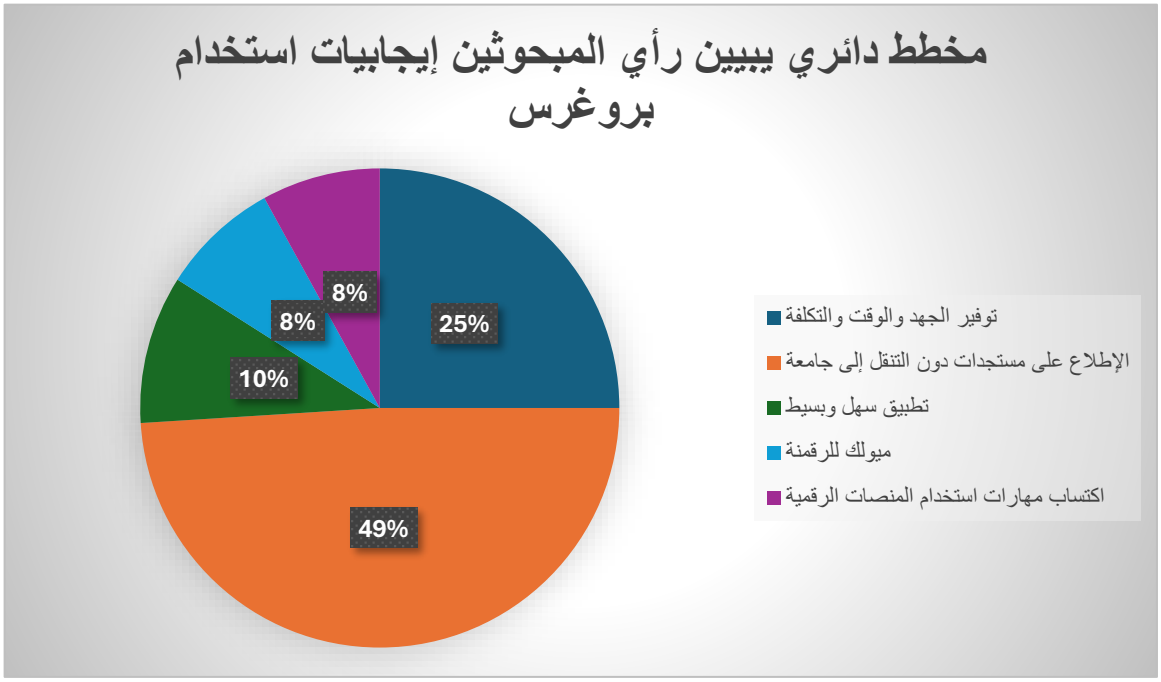

الجدول 08: يبين توزيع المبحوثين لتقييم عملية استخدام بروغراس.

مستوى تقييم	تكرار	النسبة
عملية ممتازة	20	%17
عملية جيدة	75	%62
عملية ضعيفة	25	%21
مجموع	120	%100

يتضح من الجدول أن غالبية المبحوثين 62.5% قيمو عملية استخدام منصة بروغراس بأنها جيدة، مما يدل على الرضا عن أدائها وسهولة استخدامها في المقابل، اعتبر 20.8% من المبحوثين أن العملية ضعيفة، مما يشير إلى وجود بعض التحديات أو المشكلات التي تستدعي التحسين. أما بالنسبة 16.6% فقد رأى أن العملية ممتازة، مما يعكس تجارب إيجابية لدى بعض المستخدمين.

في سياق نظرية الاستخدامات والإشباعات، يدل على أن كل فرد من المبحوثين استخدام المنصة وحكم عليها بناء على مدى إشباعها لاحتياجاته التعليمية هذا يتماشى تماما مع فكرة أن الجمهور فاعل في الاختيار والتقييم(01).

نستنتج أن آراء المبحوثين حول عملية استخدام منصة بروغراس كانت فعالة في تلبية الحاجات وقد عبر غالبية المشاركين عن رضاهم عن هذه المنصة، مما يدل على قدرتها على أداء دورها في تقديم الخدمات التعليمية في المقابل عدد من المبحوثين إلى وجود بعض الصعوبات، وهذا ما يدل على تطوير المنصة من حيث المحتوى أو التفاعل أو بنية في التقنية لضمان تحسين تجربة المستخدمين وزيادة فعاليتها في المستقبل.

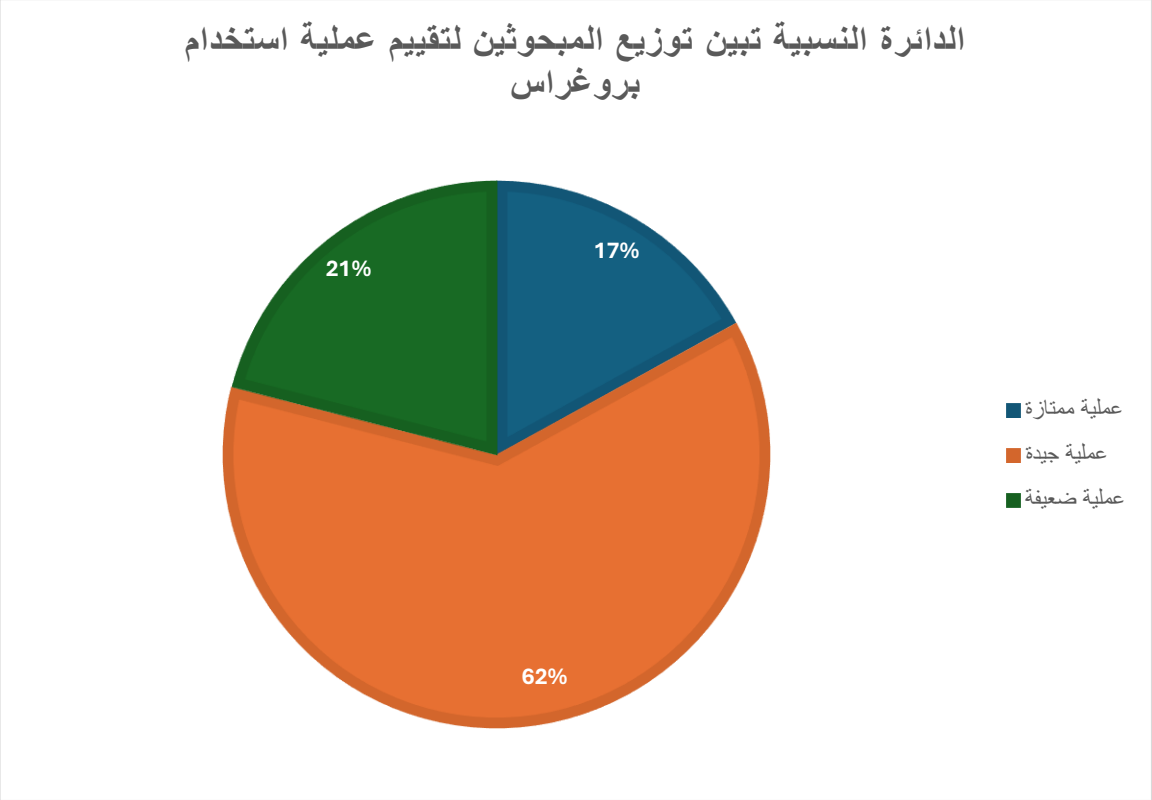
الدائرة النسبية تبين توزيع المبحوثين لتقييم عملية استخدام بروغراس
17%
62%
21%
عملية ممتازة
عملية جيدة
عملية ضعيفة

الجدول 09: يبين الجدول رأي المبحوثين حول استخدام منصة موودل.

استخدام	التكرار	النسبة
دائما	10	%8
أحيانا	60	%50
نادرا	50	%42
المجموع	120	%100

يبين الجدول أن غالبية المبحوثين بنسبة 50% بأنهم يلجؤون إليها أحيانا، بينما صرح 42% بأنهم لا يستخدمونها سوى نادرا في المقابل نسبة الذين يعتمدون عليها دائما 8% فقط هذا التوزيع يبين ضعف اندماج الطلبة مع المنصة.

وفي سياق نظرية الاستخدامات والإشباعات أن الأفراد يستخدمون الوسائل الإعلامية، مثل منصة موودل بناء على حاجاتهم الشخصية في التعلم التي تنص على مستوى استخدام الطلبة لمنصة موودل يعتمد على مدى قدرتها في تلبية حاجتهم التعليمية وبالعودة إلى الجدول نلاحظ أن معظم الطلبة يستخدمون المنصة أحيانا أو نادرا، مما يشير إلى أن المنصة لا تلبي حاجتهم بشكل دائم وفعال هذا يوضح أن درجة الاستخدام مرتبطة بمدى إشباع المنصة لتلك الحاجات (01).

نستنتج إلى أن استخدام منصة موودل بين الطلبة غير منتظم، حيث يستخدمها الغالبية أحيانا ونادرا، مما يبين أن المنصة لا تلبي بشكل كافي حاجتهم التعليمية لتحسين مستوى الاستخدام يجب العمل على تطوير المنصة.

مخطط دائري يبين الجدول رأي المبحوثين حول استخدام منصة موودل.

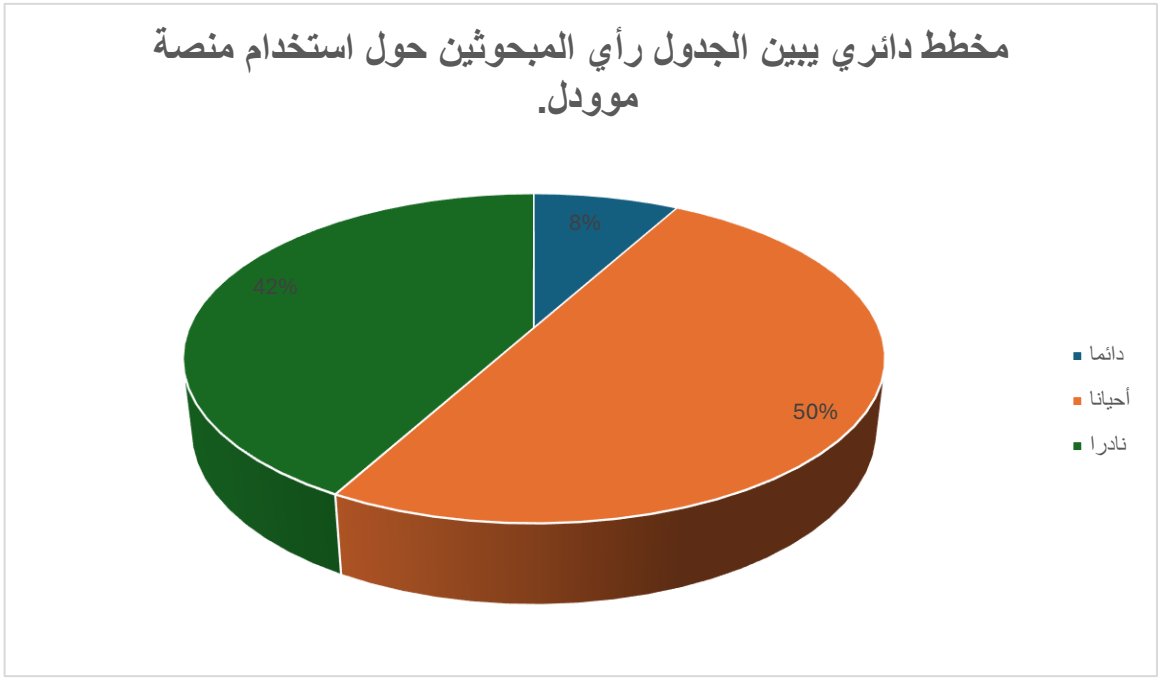

الجدول10: يبين رأي المبحوثين على الخدمات التي يستخدمونها على منصة موودل

الخدمات	التكرار	النسبة
تحميل المحاضرات	97	%81
تقديم الواجبات والاختبارات	23	%19
المجموع	120	%100

يظهر الجدول أعلى أن الغالبية من الحوثيين بنسبة 81% عددهم 97 مبحوث يستخدمون منصة مودل أساسا لتحميل المحاضرات وفي المقابل جاءت خدمة تقديم الواجبات والاختبارات بنسبة ضئيلة بلغت 19% فقط.

من خلال نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تؤكد على أن الجمهور ناشط مبادر في اختيار الوسائل التي تلبي حاجاته الشخصية يفترض أن استخدام طلبة لمنصة موودل يعتمد على قدرة هذه المنصة على إشباع حاجتهم التعليمية وبمعنى آخر يختار الطلبة استخدام خدمات المنصة التي توفر لهم المعلومات أو الأدوات التعلم التي يحتاجونها، مما يجعل العلاقة بين المستخدم والمنصة علاقة تفاعلية تستند إلى تحقيق الإشباع الشخصي(01).

في ضوء النتائج الدراسة يتضح أن الطلاب يفضلون استخدام منصة موودل بشكل رئيسي لتحميل المحاضرات لأن هذه الخدمة تلبي حاجتهم الأساسية للمعلومات، فإن نجاح منصة يعتمد على مدى ملائمتها الاحتياجات الطلبة، وتقديم محتوى وخدمات تفاعلية تلبي تلك الحاجات بشكل فعال.

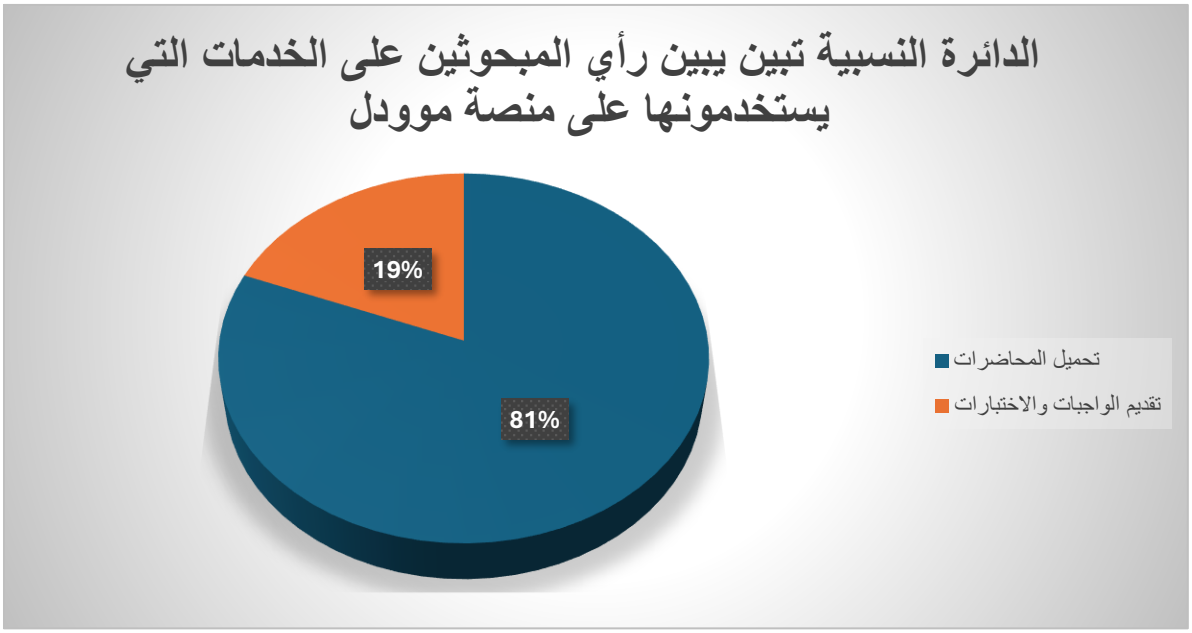

الجدول 11: يبين الجدول رأي المبحوثين حول المعلومات في منصات موودل

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	42	%35
لا	21	%17.5
أحيانا	57	%47.5
المجموع	120	%100

يبين الجدول أن أغلب المستخدمين 47.5% يرون أن المعلومات المتاحة على المنصة أحيانا تكون شاملة وكافية، بينما 35% بينما هم يرون أن المعلومات كيفية وشاملة بشكل دائم، وهذا يدل على تقليم إيجابي للمنصة بالمقابل نسبة 13.5% ترى أن المعلومات غير كيفية وهذا دال عدم الرضا على المعلومات المتاحة في المنصة موودل.

في سياق نظرية الاستخدامات والإشباعات التي ترى أن الجمهور ناشط، ويختار وسائل الإعلام التي تلبي حاجته الشخصية، يبين الجدول تقييم المستخدمين للمعلومات المتاحة على المنصة يبرز الجدول مدى اختلاف آراء المستخدمين حولها كفاية وشمولية المعلومات المقدمة على المنصة(01).

ختاما، توضح نتائج الجدول أن تقييم المستخدمين لجودة المعلومات على المنصة ليس موحدا حيث يرى البعض أن المعلومات تلبي احتياجاتهم أحيانا، فيما يعتبرونها آخرون كيفية وهناك نسبة أقل تشعر بعدم الكفاية، وهذا التفاوت يبين الطبيعة التفاعلية للجمهور ودورهم الفعال في اختيار المحتوى المناسب لهم مما يولد ضرورة تطوير المنصة بشكل مستمر.

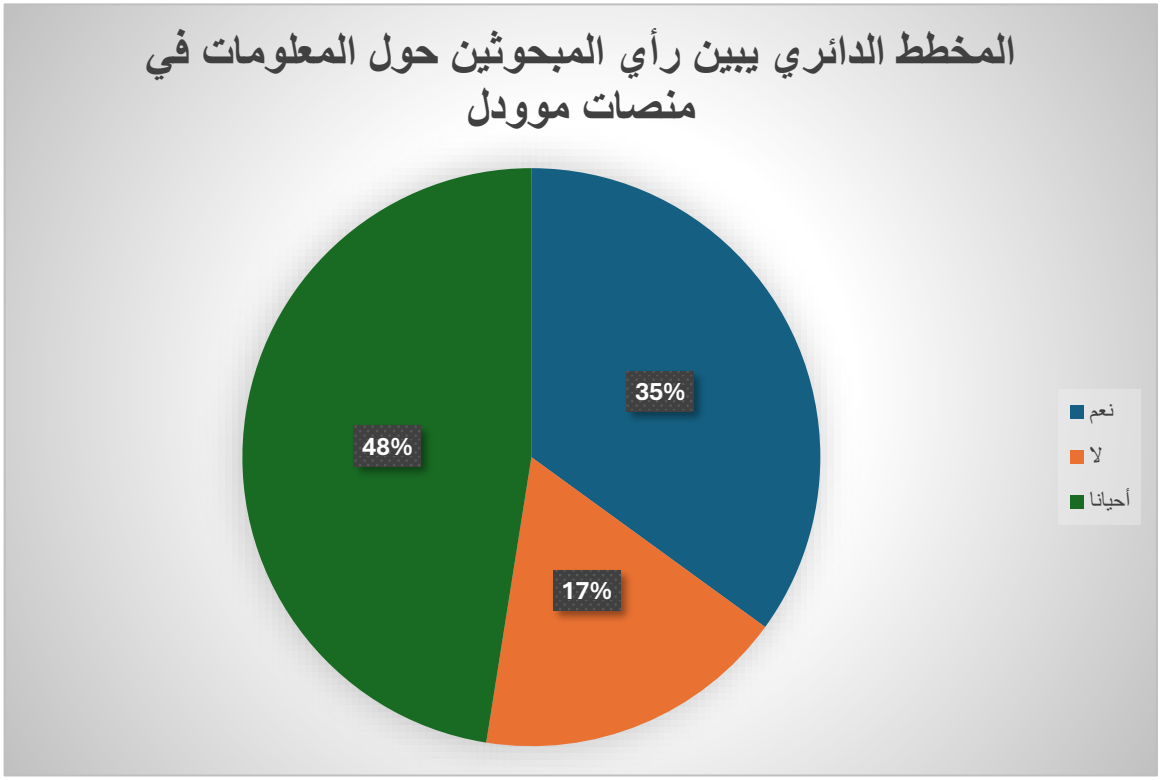
المخطط الدائري يبين رأي المبحوثين حول المعلومات في منصات موودل
35%
17%
48%
نعم
لا
أحيانا

الجدول 12: يبين الجدول رأي المبحوثين الولوج حول صعوبة وسهولة الولوج إلى المنصة مودل.

الخيار	التكرار	النسبة
نعم	70	%58
لا	50	%42
المجموع	120	%100

ويبين الجدول أعلاه أن 70 طالبا من أصل 120، كانت بنسبة 58% يرون أن الولوج إلى المنصة سهل، بينما عبر 50 طالبا عن صعوبة الولوج إلى المنصة بنسبة 42% تشير هذه النتائج أن أكثر من نصف الطلبة لديهم تجربة إيجابية مع المنصة.

وفي سياق نظرية الاستخدامات والإشباعات يرون أن أفراد جمهور ناشط ويختارون وسائل الإعلام التي تلبي حاجتهم الشخصية وسواء كانت معلومات ترفيهية أو تعلم وبناء على هذه النظرية يفترض أن سهولة استخدام منصة موودل تلعب دورا مهما في جذب الطلبة لاستخدامها بشكل مستمر وفعال إذ أن المنصة التي تسهل الوصول إلى محتوى تعزز من قدرة الطلبة على إشباع حاجته التعليمية (01).

نستنتج من خلال الجدول، أنا غالبية يجدون الولوج إلى المنصة موودل سهلا وهذا يبين رضاهم عن سهولة استخدام المنصة هناك نسبة ملحوظة من طلبة تواجه صعوبات في الوصول إلى المنصة مما يشير إلى وجود بعض المعوقات التي قد تؤثر على تجربة المستخدم من الضروري العامل على تحسين سهولة الولوج إلى المنصة لضمان استفادة جميع الطلبة.

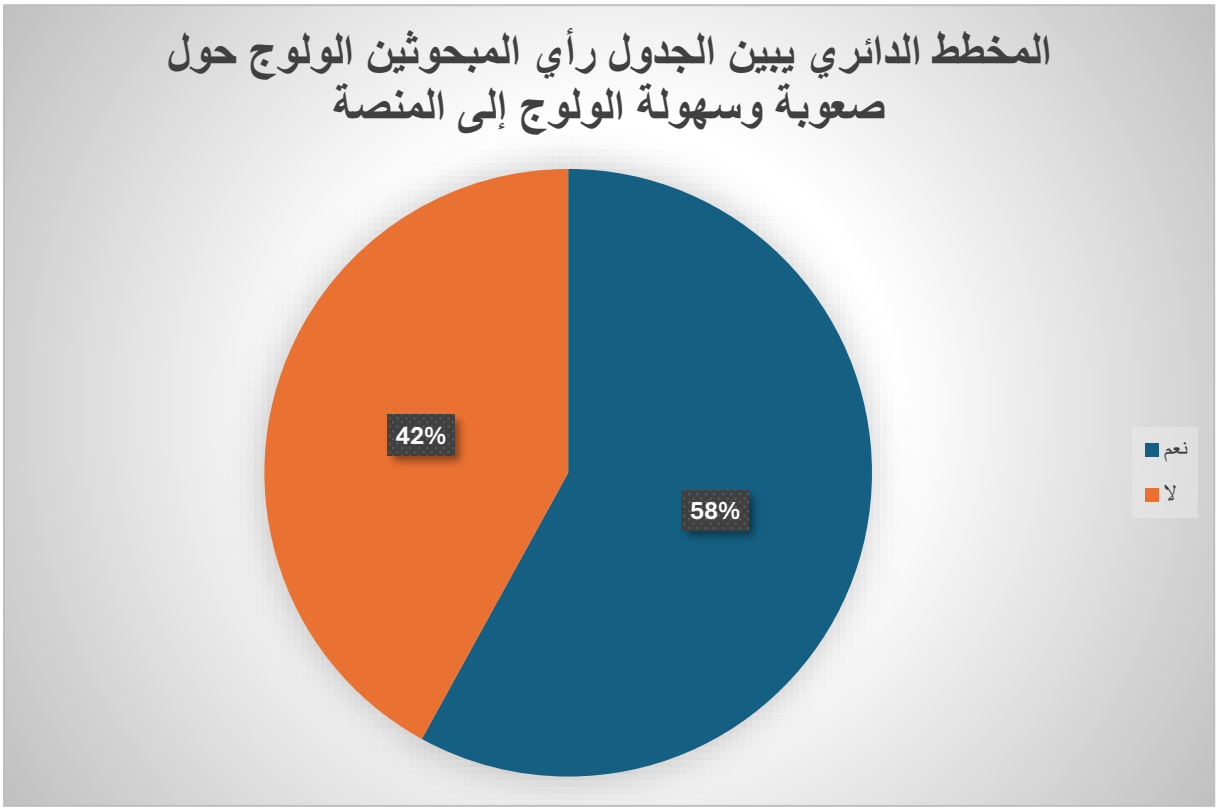
المخطط الدائري يبين الجدول رأي المبحوثين الولوج حول صعوبة وسهولة الولوج إلى المنصة
42%
58%
نعم
لا

الجدول 13: يبين عدد المبحوثين حسب وضعهم في منصة موودل.

الخيار	التكرار	النسبة
ضيف	30	%25
عضو مسجل	70	%58
لم تدخلها أبدا	20	%17
المجموع	120	%100

يبين الجدول أن الغالبية من المشاركين يتصفحون منصة موودل كمستخدمين مسجلين بنسبة بلغت 58%، مما يدل على وجود وعي بأهمية التسجيل للاستفادة من خدمات المنصة بشكل أوسع وبلغت نسبة الذين يتصفحونها كضيوف 25%، وهي نسبة لا يستهان بها، أما الفئة التي لم تدخل المنصة مطلقا، فتمثل 17% ما قد يشير إلى ضعف في الولوج للمنصة أو عدم اهتمام هذه الفئة بالمحتوى الذي تقدمه.

في سياق الخصائص المنصات الرقمية الخاصية الأنسب هي (4) لأن الخاصية تؤثر بشكل مباشر على قرار الطالب في كيفية استخدام المنصة هل يسجل فيها؟ أو يكتفي بالتصفح كضيف؟ فسهولة الاستخدام، وانخفاض التكلفة يعتبران عاملين مهمين في زيادة نسبة المستخدمين تعد هذه الخاصية محورا مهما في فهم سلوكيات الاستخدام(01).

نستنتج أن أغلب الطلبة يتصفحون المنصة التعليمية، يكون مستخدمين مسجلين، مما يدل على إقبال كبير على استخدام المنصة بشكل فعال ومنتظم، بينما البعض يستخدمونها كزوار فقط دون تسجيل، حيث تستفيد من خدمات محدودة، وهناك فئة لا تدخل إلى هذه المنصة مطلقا، هذه النتائج توضح وجود تفاوت في أنماط الاستخدام، مما يستوجب دراسة العوامل المؤثرة، مثل سهولة الاستخدام وتحفيز الطلبة على التسجيل.

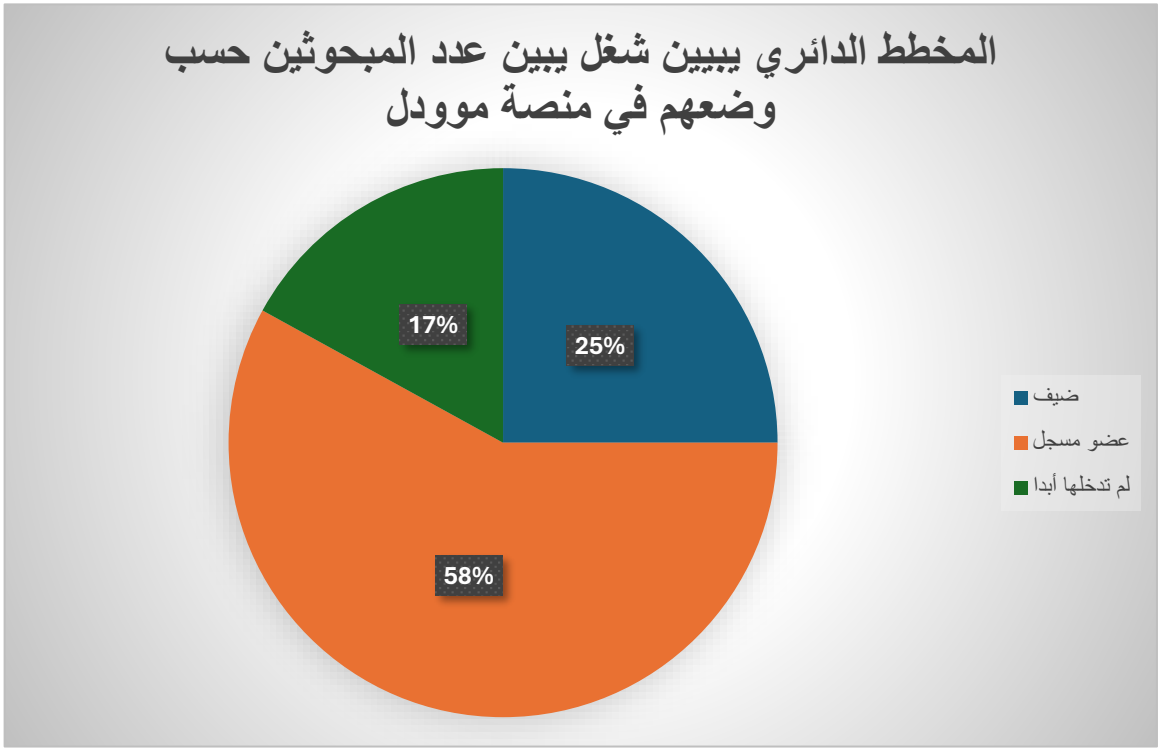
المخطط الدائري يبيين شغل يبين عدد المبحوثين حسب وضعهم في منصة موودل
17%
25%
58%
ضيف
عضو مسجل
لم تدخلها أبدا

الجدول 14: يبين الجدول رأي المبحوثين حول عدد مرات دخول منصة بروغرس في الأسبوع.

عدد مرات الدخول	التكرار	النسبة
يوميا	12	%10
من3 إلى 4 مرات	34	%28
مرة واحدة	74	%62
مجموع	120	%100

يتضح من الجدول أن أغلب المشاركين يدخلون إلى المنصة بروغراس مرة واحدة في الأسبوع، حيث بلغت نسبتهم 62% في المقابل أشار 28% من المشاركين إلى أنهم يدخلون المنصة من 3 إلى 4 مرات أسبوعيا، بينما أقل عدد من المشاركين هم من يدخلونها يوميا بنسبة 10% فقط تبين هذه النتائج ضعف التفاعل اليومي مع المنصة.

في سياق خصائص المنصات الرقمية الخاصية الرابعة وهي خاصية سهولة الاستخدام وقلة التكلفة لأنها تعد من العوامل الجوهرية التي تؤثر بشكل مباشر في سلوك المستخدمين وعدد مرات دخولهم إلى المنصة، فهي الخاصية تعبر عن مدى سهولة التفاعل المستخدم لا يحتاج إلى الدخول بشكل متكرر أو يومي لأن المحتوى يبقى محفوظا ويمكن الرجوع إليه في أي وقت (01).

نستنتج أن مستخدمين لمنصة بروغراس الأغلبية يكتفون بالدخول مرة واحدة في الأسبوع، بل يفضلون استخدامها بوتيرة منخفضة، حيث يكتفي معظمهم بالدخول مرة واحدة أسبوعيا بل ينظر إلى المنصة كأداة يتم الرجوع إليها عند الحاجة وليس كوسيلة يومية أو دائمة التفاعل.

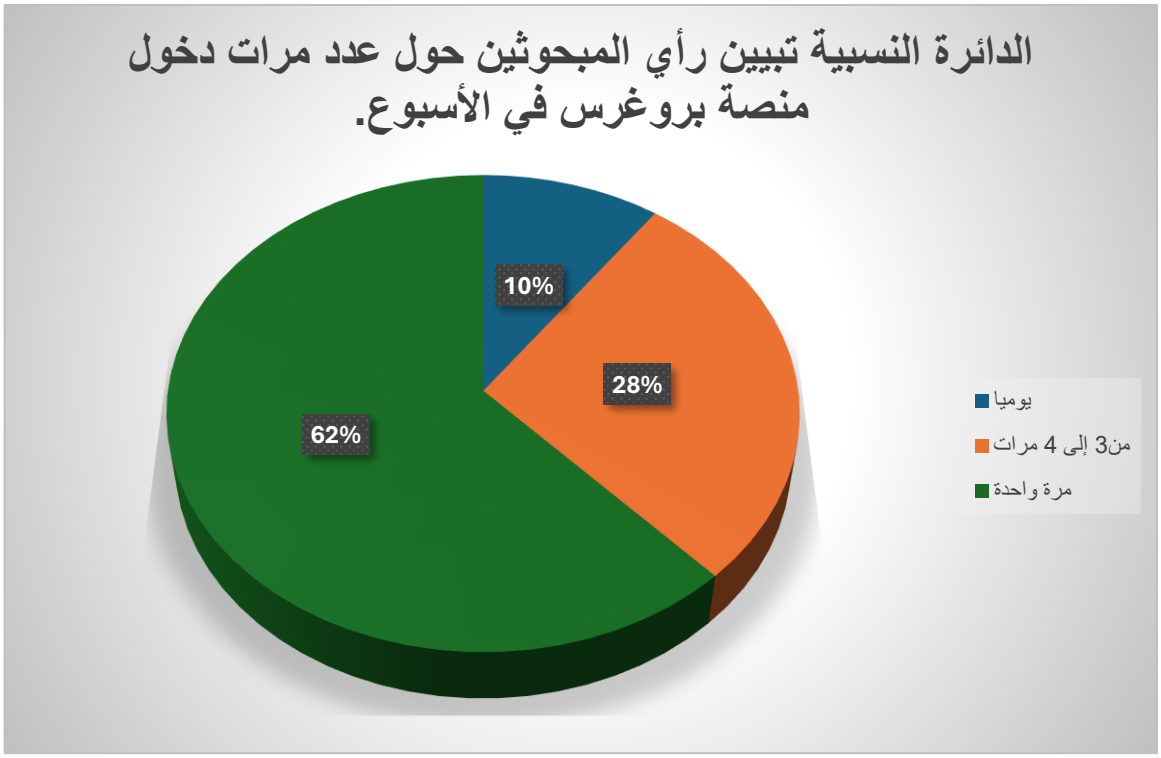
الدائرة النسبية تبيين رأي المبحوثين حول عدد مرات دخول منصة بروغرس في الأسبوع.
10%
28%
62%
يوميا
من3 إلى 4 مرات
مرة واحدة

الجدول 15: يبين رأي المبحوثين في الفترة الزمنية لاستخدام منصة بروغراس

الوقت (الفترة الزمنية)	التكرار	النسبة
الصباح	20	%17
الظهيرة	30	%25
المساء	15	%12
لا يوجد وقت محدد	55	%46
المجموع	120	%100

- يوضح الجدول توزيع أداء الطلبة حول الوقت المفصل لاستخدام منصة بروغراس، حيث تبين أن النسبة الأكبر من الطلبة لا يفضلون وقتا محددا لاستخدام المنصة إذا بلغت نسبتهم 46% في المقابل فضلة 25% من الطالبة استخدام المنصة في فترة الظهيرة وتليها فترة الصباح بنسبة 17% بينما كان استخدام المنصة في المسائل أقل بنسبة 12%.

من خلال نظرية الاستخدامات التي تفترض أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام بشكل نشط وموجه لإشباع حاجاتهم الشخصية المختلفة ومن خلال هذه النظرية نفترض أن الطلبة يستخدمون المنصة بروغرس بشكل نشط ومبادر في الأوقات التي يرونها مناسبة لتلبية حاجتهم ما يعكس اختيارهم الوقت يعتمدوا على مدى إشباع البرنامج لحاجاتهم التعليمية في الأوقات التي تساعدهم (01).

نستنتج أن أغلبية الطلبة يستخدمون منصة بروغرس بدون تحديد وقت معين، مما يدل على مرونتهم في اختيار الوقت المناسب لاستخدام حسب حاجاتهم وظروفهم الشخصية.

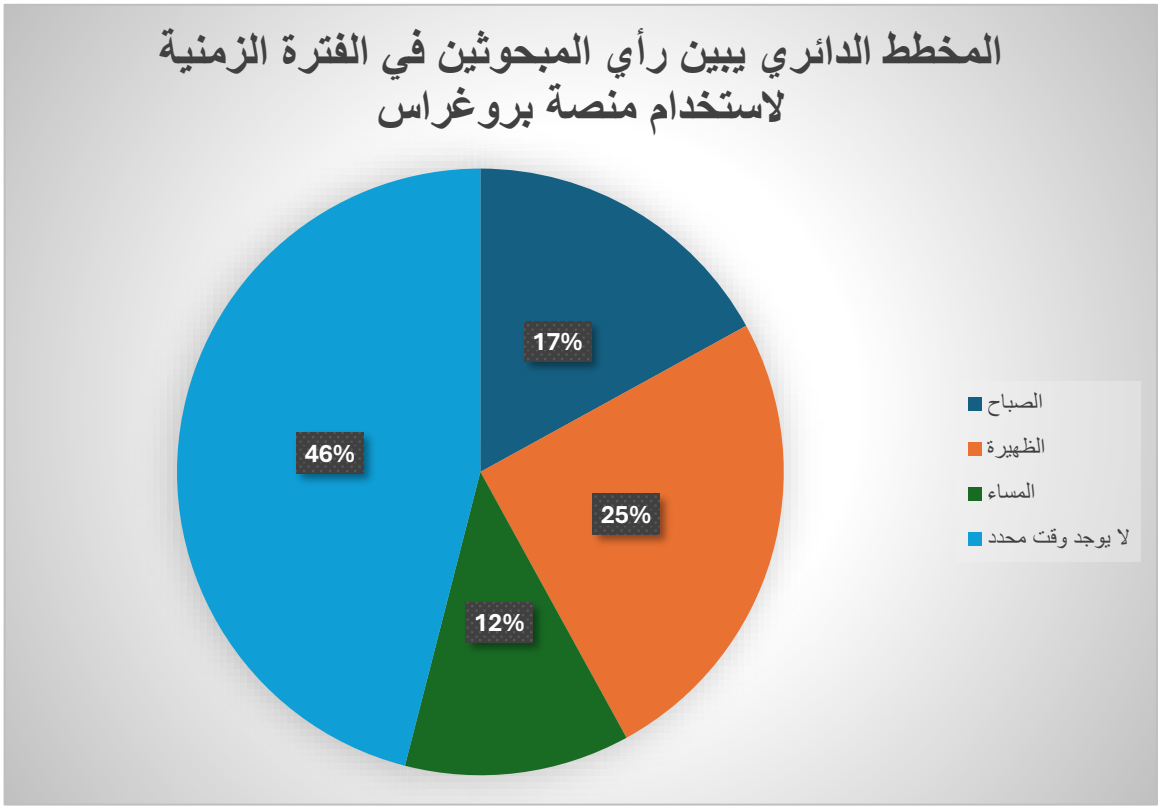
المخطط الدائري يبين رأي المبحوثين في الفترة الزمنية لاستخدام منصة بروغراس
17%
25%
12%
46%
الصباح
الظهيرة
المساء
لا يوجد وقت محدد

الجدول 16: يبين الجدول رأي المبحوثين حول مدى سهولة استخدام منصة بروغرس.

الإجاب	تكرار	النسبة
بنعم	70	%58.3
لا	10	%8.3
إلى حد ما	40	%33.3
المجموع	120	%100

- يوضح الجدول أن أغلبية المبحوثين يرون أن استخدام منصة بروغراس سهل، حيث صرح 58.3 % منهم، بينما أشار 33.3% إلى أن المنصة سهلة إلى حد ما وهو ما يعكس وجود بعض الصعوبات والتحديات البسيطة أثناء الاستخدام في المقابل عبر 8.3% فقط من المشاركين عن صعوبة استخدام المنصة.
- من خلال خصائص المنصات الرقمية الخاصية الأنسب التي يمكن توظيفها، سهولة الاستخدام وقلة التكلفة، مما يدل أن المنصة تحقق هذه الخاصية بدرجة كبيرة، فسهولة الاستخدام تقلل من العوائق التقنية، وتتيح للمستخدمين الاستفادة من خدمات المنصة، وهو ما يعزز الإقبال عليها وزيادة فعاليتها في البيئة الرقمية التعليمية (01).
  - تشير النتائج الجدول إلى أن معظم المبحوثين يرون أن المنصة بروغراس سهلة الاستخدام، مما يعكس رضاهم الكبير عن سهولة التعامل معها فهذا يوضح أن المنصة توفر تجربة استخدام مريحة إلى حد كبير مما يساهم في قبولهم من بين المستخدمين.

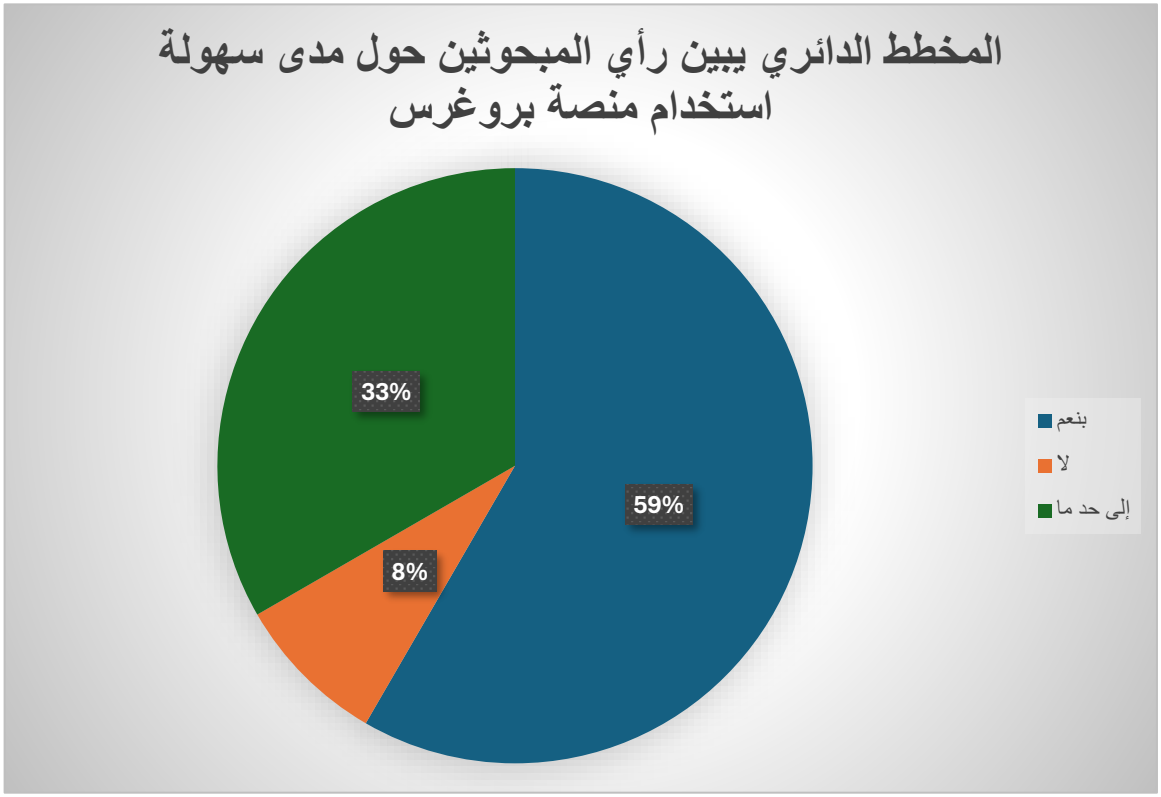
المخطط الدائري يبين رأي المبحوثين حول مدى سهولة استخدام منصة بروغرس
33%
59%
8%
بنعم
لا
إلى حد ما

الجدول 17: يبين الجدول رأي المبحوثين حول الأماكن التي يستخدمونها في الولوج إلى منصة بروغرس.

المكان	التكرار	النسبة
البيت	90	%75
مكتبة الجامعة	12	%10
مقهى الانترنت	18	%15
مجموع	120	%100

يوضح الجدول أن أغلب المبحوثين يستخدمون منصة بروغرس في البيت بنسبة 75% مما يدل على أن المنزل هو المكان المفضل والأكثر ملائمة للوصول إلى المنصة أما المقهى الإنترنت فيستخدمونه 15% من المبحوثين بينما تستخدم مكتبة الجامعة 10% من المبحوثين.

نرى من خلال نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تفترض أن الأفراد يختارون مضمون وسائل إعلام ما يناسب مع احتياجاتهم، سواء كانت متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم نفترض أن استخدام طلبة للمنصات الرقمية التعليمية مثل منصة بروغراس في أماكن معينة، مثل البيت يعكس سعيهم لإشباع حاجاتهم التعليمية في البيئة توفر الراحة والفعالية (01).

نستنتج أن أغلبية الطلبة يفضلون استخدام منصة بروغراس في البيت مما يشير إلى أن المنزل يمثل البيئة الأنسب لهم من حيث الراحة وتوفر الإمكانية التقنية مثل اتصال جيد بالإنترنت ووسائل الدراسة مما يسهل عليهم متابعة دراستهم بطريقة أكثر فعالية.

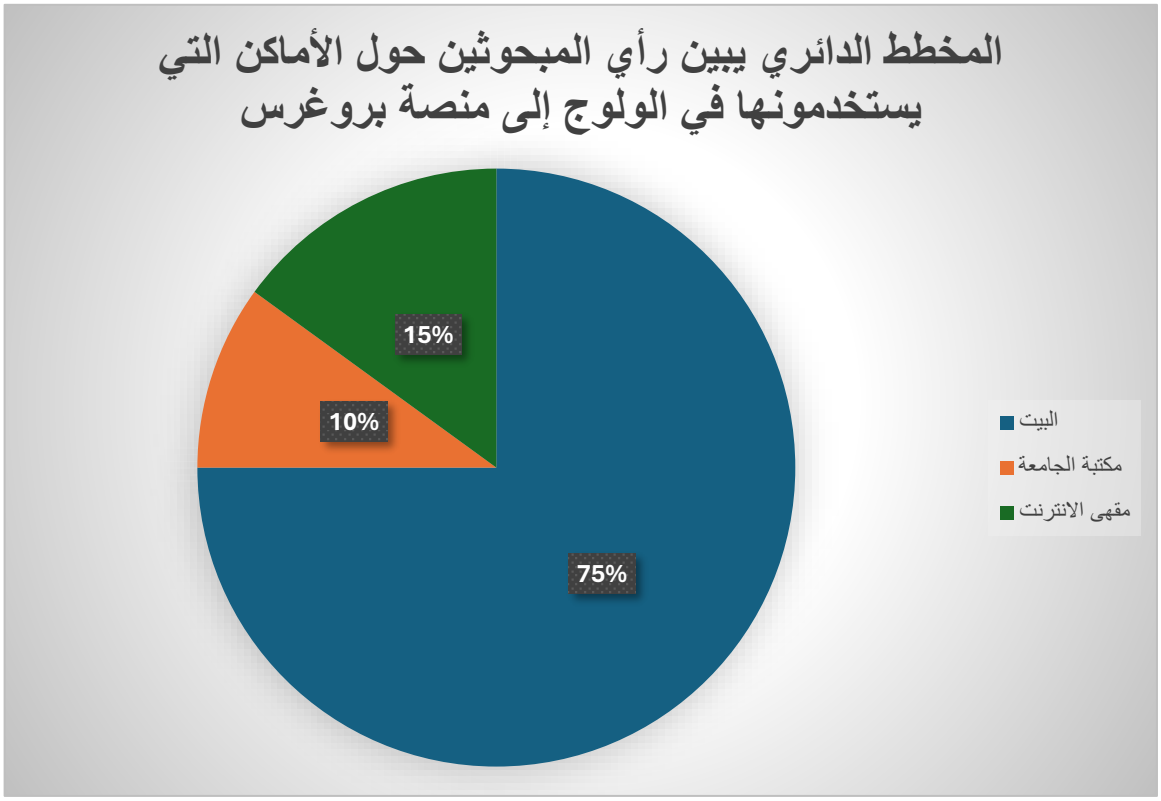
المخطط الدائري يبين رأي المبحوثين حول الأماكن التي يستخدمونها في الولوج إلى منصة بروغرس
15%
10%
75%
البيت
مكتبة الجامعة
مقهى الانترنت

جدول 18: يبين جدول رأي المستخدمين حول الوسائل والتقنيات الولوج إلى المنصات.

الوسيلة (تقنية)	التكرار	النسبة
هاتف ذكي	30	%75
حاسوب	20	%17
لوح الكتروني	10	%8
المجموع	120	%100

يبين الجدول أن أكبر فئة من المستخدمين يعتمدون على الهاتف الذكي الحاسوب كوسيلة رئيسية للولوج إلى المنصة بنسبة بلغت 75% ويلي ذلك بنسبة 17% أن يشير بعض المستخدمين ما زالوا يفضلون الشاشات الأكبر في التصفح أو إنجاز المهام الأكاديمية في حين سجلت اللوحة الإلكترونية أقل نسبة استخدام بلغت 8% فقط.

من خلال نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تفترض أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام بشكل مقصود وواعي من أجل إشباع حاجاتهم ورغباتهم المختلفة، لذلك يفترض أن اختيار المستخدمين للوسيلة التقنية التي يعتمدون في الولوج إلى المنصة التعليمية ويعد الهاتف الذكي الوسيلة الأكثر استخداما، نظرا لما يوفره من سهولة مرونة وتلاؤم مع أنماط الاستخدام اليومي (01).

نستنتج أن فئة المستخدمين الذين يعتمدون على الهاتف الذكي هي الفئة الأكبر من بين الوسائل المستعملة للولوج إلى المنصة، مما يدل على انتشاره الواسع واعتماده بشكل رئيسي من طرف أغلب المشاركين في الدراسة.

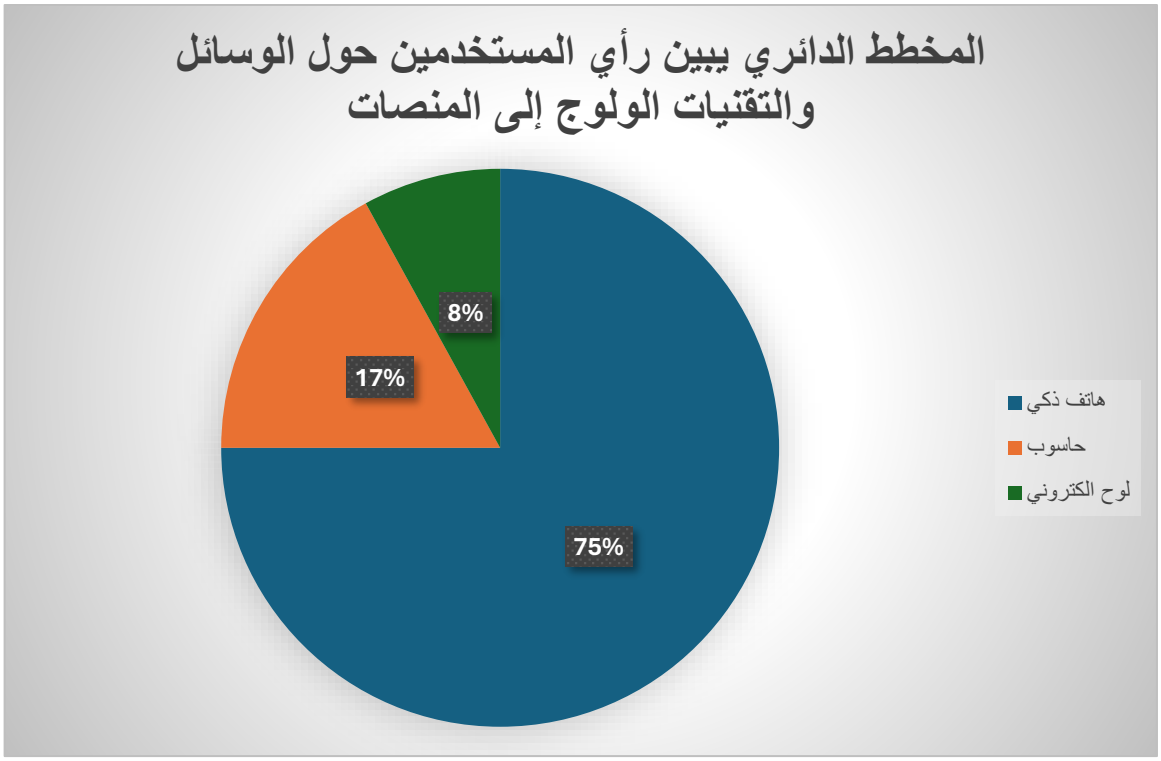
المخطط الدائري يبين رأي المستخدمين حول الوسائل والتقنيات الولوج إلى المنصات
8%
17%
75%
هاتف ذكي
حاسوب
لوح الكتروني

الجدول 19: يبين الجدول رأي المبحوثين حول مدى تحقيق الاستخدام المنصة موودل لإشباعاتهم.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	70	%58
لا	50	%42
المجموع	120	%100

يوضح الجدول أن غالبية الطالبات 58%، (70 مبحوث) يجدون منصة موودل تحقق إشباعاتهم في المقابل 42% (50 مبحوث) من الطلبة لي يجدون أن المنصة تحقق إشباعات هم من خلال الولوج إليها.

ونرى من خلال نظرية الاستخدام والاشباعات التي تفترض أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام بهدف إشباع حاجاته ورغباته لذلك، يفترض أن الطالب الجامعي يفضل استخدام المنصات الرقمية التي يرى أنها تحقق له اشباعات أكبر لحاجاته التعليمية (01).

نستنتج أن معظم الطلبة الجامعيين يتوجهون بشكل واع إلى استخدام المنصات الرقمية التي تتوافق مع حاجاتهم التعليمية، ويظهرون تفاعلا إيجابيا، ودعم مسارهم الأكاديمي، وتحسين جودة تعلمهم.

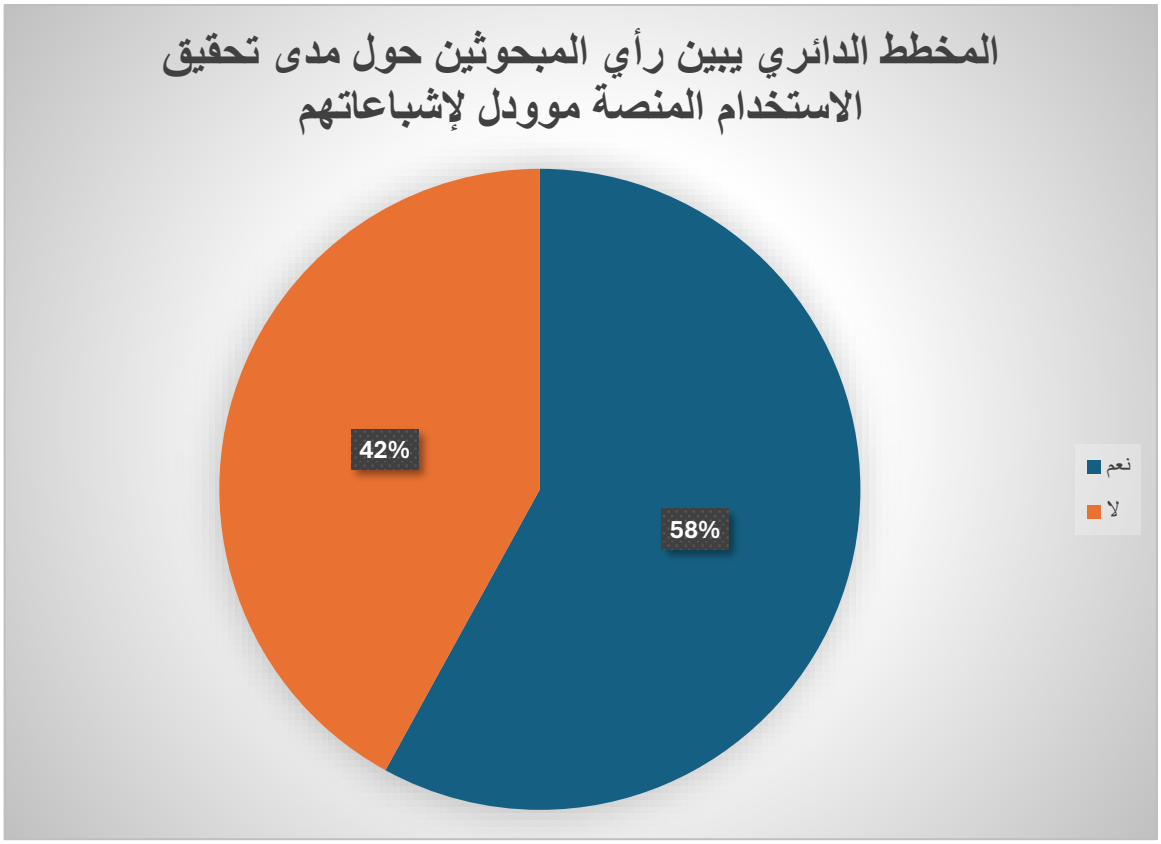
المخطط الدائري يبين رأي المبحوثين حول مدى تحقيق الاستخدام المنصة موودل لإشباعاتهم
42%
58%
نعم
لا

الجدول 20: يبين الجدول رأي المبحوثين حول مدى شعورهم بالمتعة والارتياح أثناء استخدامهم لمنصة موودل.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	70	%58.3
لا	10	%8.3
إلى حد ما	40	%33.3
المجموع	120	%100

يوضح الجدول أن غالبية المبحوثين بنسبة 58.3% يشعرون بالمتعة والارتياح أثناء استخدامهم للمنصة موودل، مما يدل على الرضا عن تجربة هذه المنصة. بينما أشارت 33.3% من المبحوثين إلى أنهم يشعرون بالمتعة والارتياح إلى حدين ما، وهو ما قد يشير إلى بعض التحديات أو الصعوبات في المقابل، عبارات 8.3% فقط عن عدم شعورهم بأي متعة أو ارتياح عند استخدام المنصة، وهي نسبة ضئيلة بالاستناد إلى النظرية الاستخدامات والاشباعات التي تفترض أن الجمهور نشط في استخدام وسائل الإعلام يدل هذا على وجود ارتباط إيجابي بين مستخدمين موودل والشعور بالمتعة والارتياح، مما يدل على فاعلية المنصة في إشباع حاجات المستخدمين التعليمية وفقا لاختياراتهم الشخصية (01).

نستنتج أن الفئة الأكبر من المبحوثين، عبرت عن شعورها بالمتعة والارتياح أثناء استخدام منصة موودل، مما يشير إلى وجود رضا عام لدى الطلبة اتجاه استخدام هذه المنصة في العملية التعليمية.

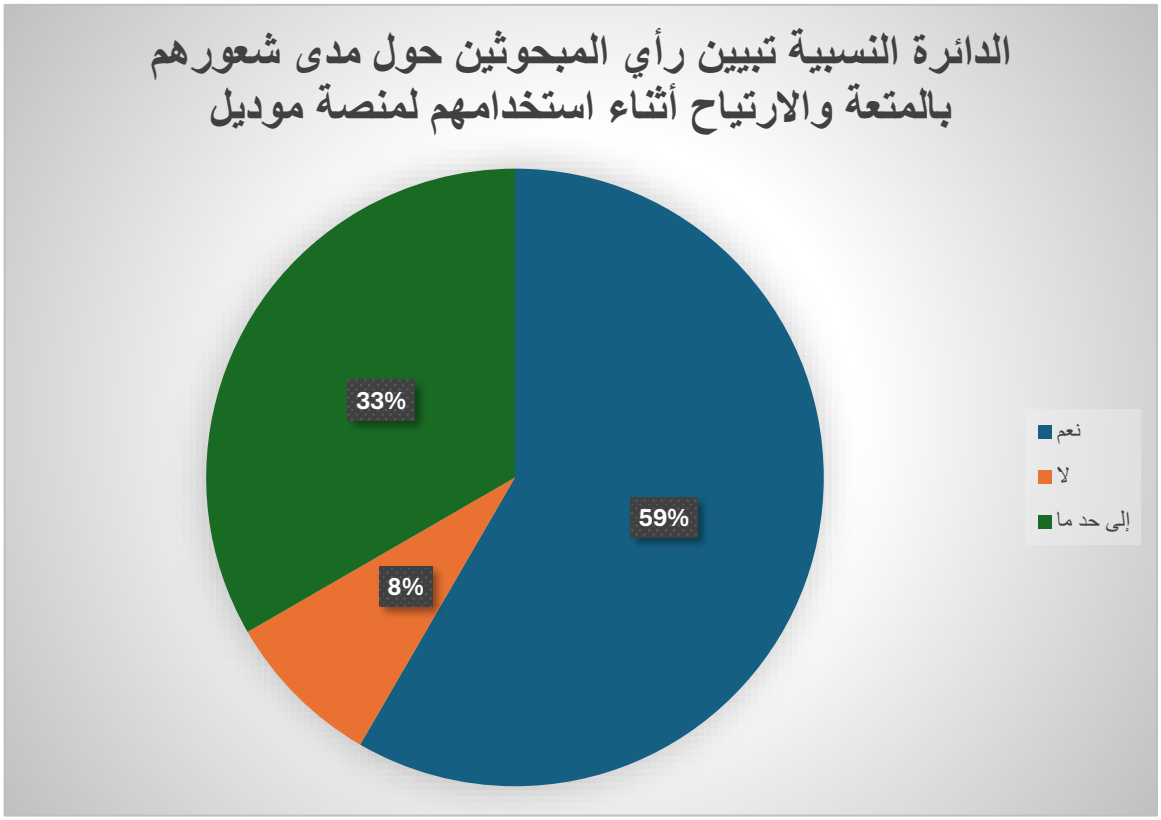
الدائرة النسبية تبيين رأي المبحوثين حول مدى شعورهم بالمتعة والارتياح أثناء استخدامهم لمنصة موديل
33%
59%
8%
نعم
لا
إلى حد ما

الجدول 21: يبين الجدول رأي المبحوثين حول تقييمهم للعملية التعليمية في ظل استخدام منصة رقمية موودل.

التقييم	التكرار	النسبة
عملية فعالة وناجحة	70	%58.3
لا يقدم أي دعم أو ميزة في مجال التعليم	16	%13.3
مملة لأنها تتعامل مع برامج جامدة	34	%28.3
المجموع	120	%100

يظهر من الجدول أن المنصة موديل في العملية التعليمية، تعتبر فعالة وناجحة بنسبة 58.3%، وفقا لأداء المشاركين، هناك نسبة 28.3% يشيرون إلى أنها مملة بسبب تعاملها مع برامج جامدة وهناك نسبة 13.3% من المستخدمين يرون أنها لا تقدم أي دعم أو ميزة في مجال التعليم.

نرى من خلال دراسة رفيدة عدنان الأنصاري (الاتجاه نحو استخدام المنصات الرقمية لدى طالبة س طيبة، المملكة العربية السعودية، حيث أظهرت الدراسة أن هناك تقبل الطلاب للمنصات التعليمية) وأن اتجاه أفراد العينة الدراسة نحو منصات التعليمية كانت إيجابية، وكذلك إبراز المعوقات السلبية نحو المنصات الرقمية (01).

نستنتج أن منصة موودل تحقق نجاحا في دعم العملية التعليمية بالنسبة لغالبية المستخدمين، ويجب التركيز على تعزيز الجانب التفاعل وتطوير محتوى لضمان تجربة عالمية متكاملة وفعالة لجميع الطلاب المستخدمين.

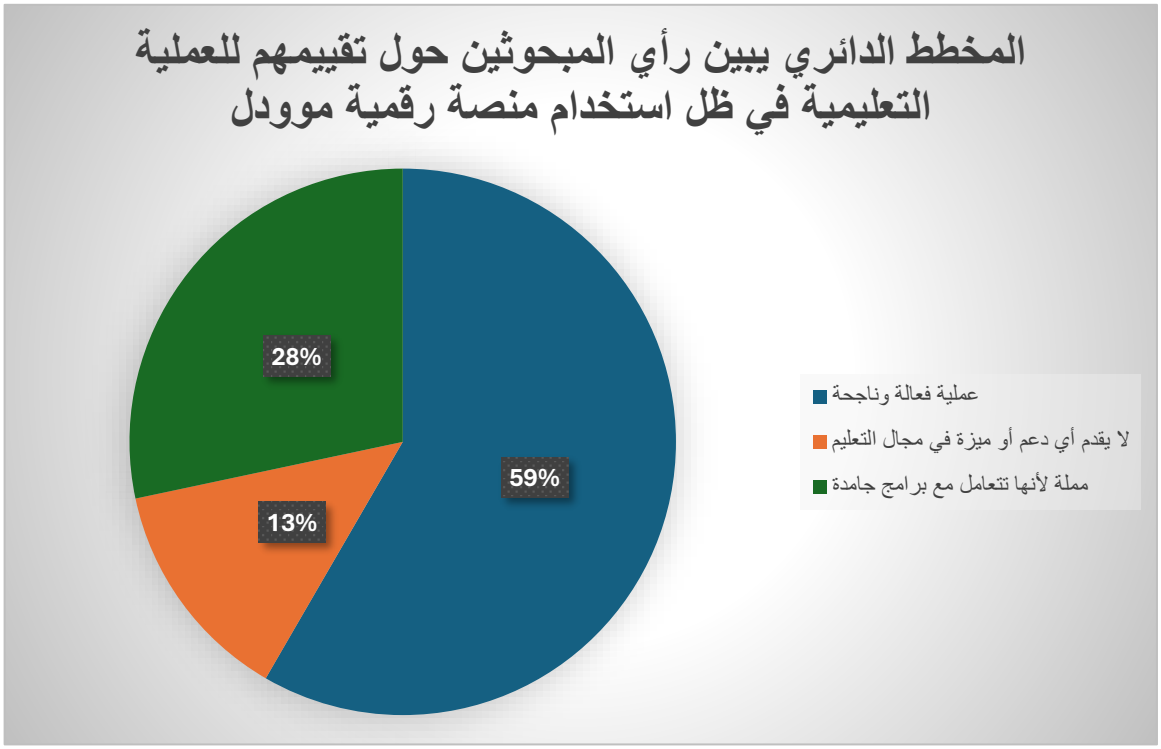
المخطط الدائري يبين رأي المبحوثين حول تقييمهم للعملية التعليمية في ظل استخدام منصة رقمية موودل
28%
59%
13%
عملية فعالة وناجحة
لا يقدم أي دعم أو ميزة في مجال التعليم
مملة لأنها تتعامل مع برامج جامدة

الجدول 22: يبين الجدول رأي المبحوثين حول مستوى رضاهم عند استخدام منصات موودل.

مستوى رضا	التكرار	النسبة
راض	50	%41.6
غير راض	30	%25
محايد	40	%33.3
المجموع	120	%100

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن أغلب المستخدمون راضون عند استخدام المنصة بنسبة 41.6% (50 مبحوث)، و بينما كانت نسبة محيدة 33.3% (40 مبحوث) ونسبة غير راضيين 25% عددهم 30 مبحوث.

من خلال دراسة روفيدة عدنان حول اتجاه الطالبات في جميع الطيبة، نحو المنصات التعليمية، حيث تبين أن بعضهن يملكن توجيها إيجابيا نحو استخدامها، ومن جهة أخرى، تواجه بعضهن تحديات نحو استخدامها (01).

نستنتج أن استخدام منصة مود لدى أغلبية المشاركين لديهم انطباع إيجابي، والقبول والرضى، ويعتبر هذا مؤشر إيجابي، مما يعزز من مصداقية وفعالية المحتوى الذي يتناوله المستخدمون.

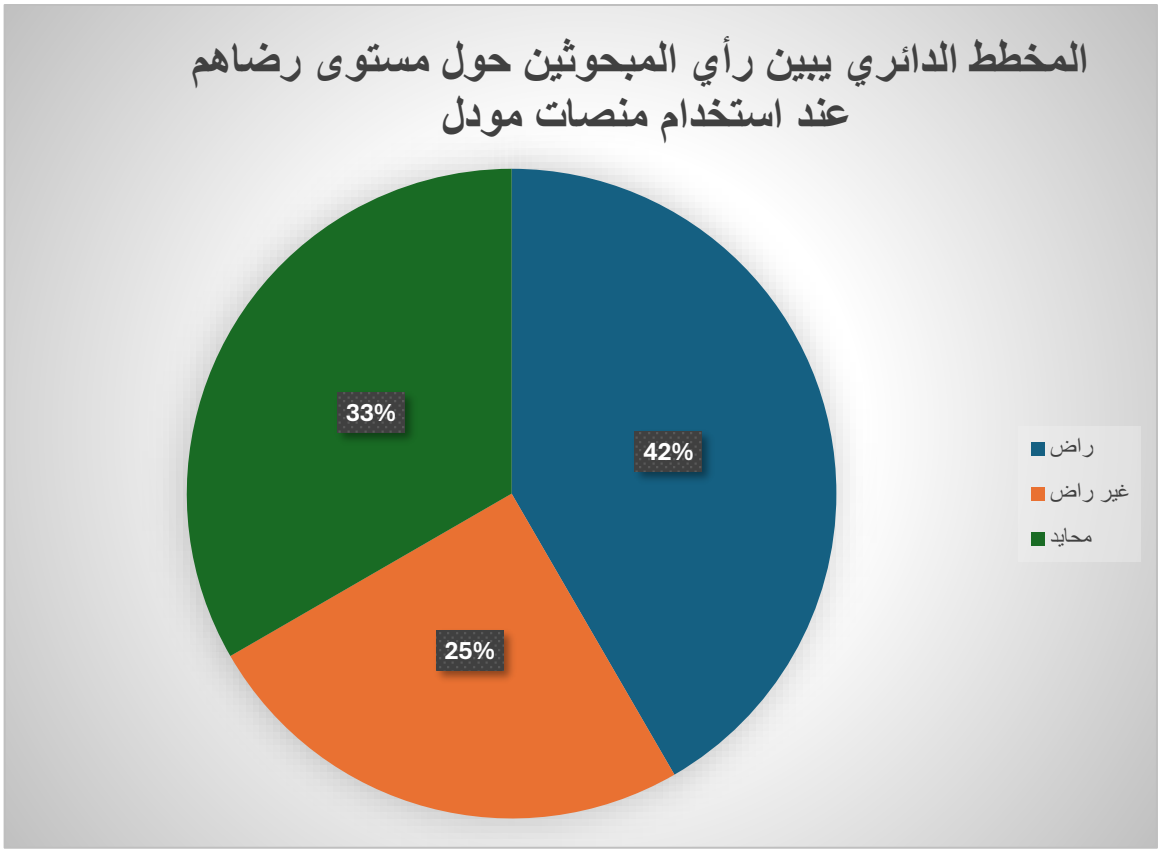
المخطط الدائري يبين رأي المبحوثين حول مستوى رضاهم
عند استخدام منصات مودل
42%
25%
33%
راض
غير راض
محايد

الجدول 23: يبين الجدول رأي المبحوثين حول مساهمة المنصة الرقمية في تحسين الخدمات، البيداغوجية والتعليمية خلال تجربتهم الجامعية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	80	%67
لا	40	%33
المجموع	120	%100

يظهر الجدول أن معظم المبحوثين يرون أن منصة موودل تساهم في تحسين خدماتهم البيداغوجية والتعليمية خلال تجربتهم الجامعية، حيث بلغت نسبة 67% عددهم (80 مبحوث) في المقابل أفادت 33% من المبحوثين (40 مبحوث) إن المنصة لا تساهم في تحسين خدمتهم التعليمية، والبيداغوجية خلال تجربتهم الجامعية.

ونرى في دراسة فتحي سمحان بعنوان متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ظل التحول الذكي للجامعات، حيث أكدت أن التحول الذكي عبر المنصات الإلكترونية لتعزيز التعليم الذكي عبر المنصات التعلم وهذا ترابط بين أهمية المنصات الإلكترونية في دعم التعليم الجامعي، وتحقيق تجربة تعليمية متكاملة للطلاب (01).

نستنتج أن المنصة التعليمية تلعب دورا مهما في تحسين الخدمات لبيداغوجية التعليمية للطلاب خلال تجربتهم الجامعية، وهذا يعكس أهمية هذه المنصة كأداة تعليمية تدعم التعلم تسهل الوصول إلى المحتوى المطلوب، وتعزيز التفاعل بين الطلبة والأساتذة.

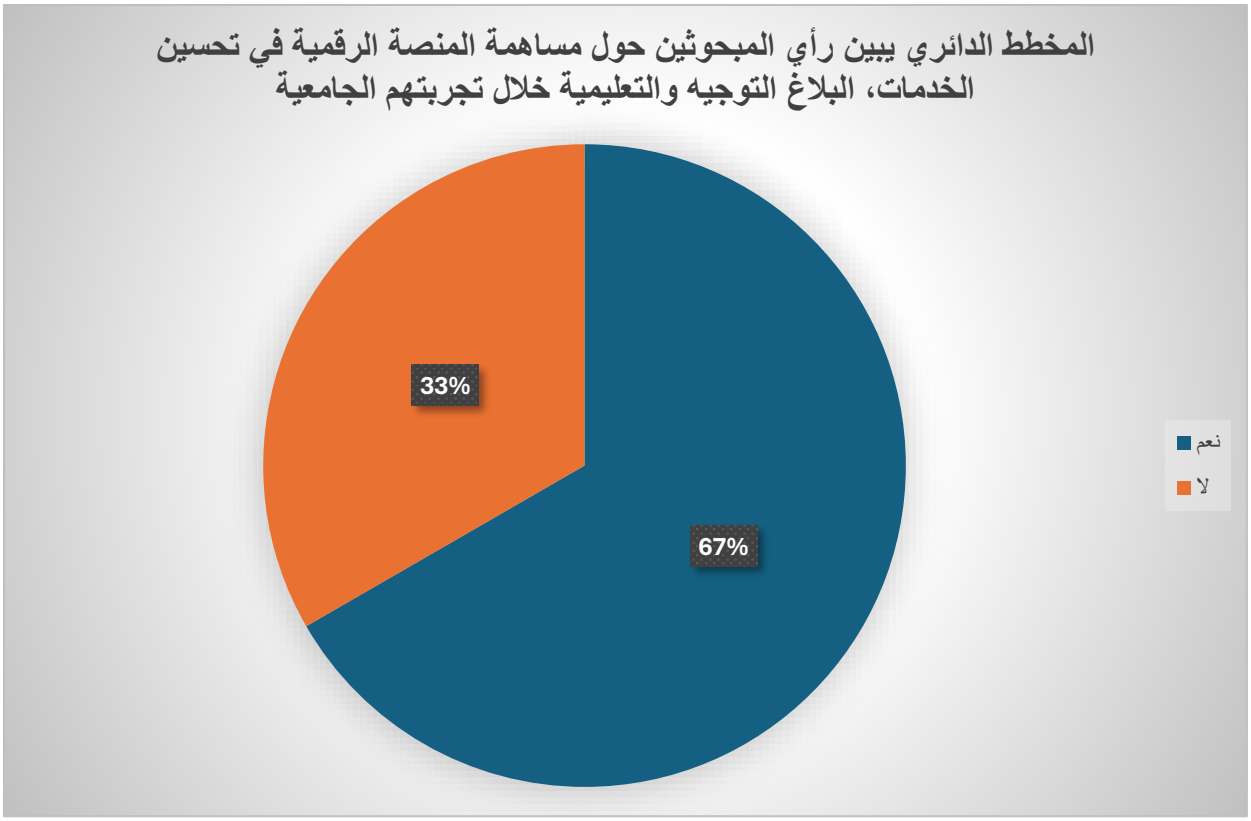
المخطط الدائري يبين رأي المبحوثين حول مساهمة المنصة الرقمية في تحسين الخدمات، البلاغ التوجيه والتعليمية خلال تجربتهم الجامعية
33%
67%
نعم
لا

الجدول 24: يبين جدول رأي المبحوثين حول العراقيل التي تواجههم عند استخدام منصة موديل و بروغرس.

العراقيل	التكرار	النسبة
مشاكل تقنية	70	%58
عدم توفر الإنترنت بشكل دائم	30	%25
صعوبة فهم واجهة المنصة	20	%17
المجموع	120	%100

يتضح من خلال الجدول أن أكثر العوائق التي تواجه المبحوثين عند استخدام منصتين موودل بوغرس من مشاكل تقنية، حيث عبره عنها 58% من المشاركين، مما يشير إلى ضعف البنية التحتية الرقمية وبالتالي، عدم توفر الإنترنت بشكل دائم بنسبة 25%، وهو ما يعكسه معاناة الطلبة مع الاتصال المستقر بالإنترنت، أما صعوبة فهم واجهة المنصة فقد عبر عنها 17%.

وفي سياق المعيقات التي قمت بذكرها في الجانب النظري، تبين أن العوائق التي يواجهها طلبة عند استخدام منصتي موودل بروغراس تندرج أساسا ضمن المعيقات التقنية التي قد تعيق سير العملية التعليمية وصعوبة التفاعل مع المنصة، مما يحد من فاعلية التعلم عن بعد(01).

نستنتج من خلال النتائج أن العوائق الأبرز أما استخدام منصات الرقمية يتمثل في العوائق التقنية ما يعكس إلى معالجة هذه العوائق عضلاتها تطوير الوسائل التكنولوجية، وتحسين جودة الاتصال، وتبسيط واجهات الاستخدام.

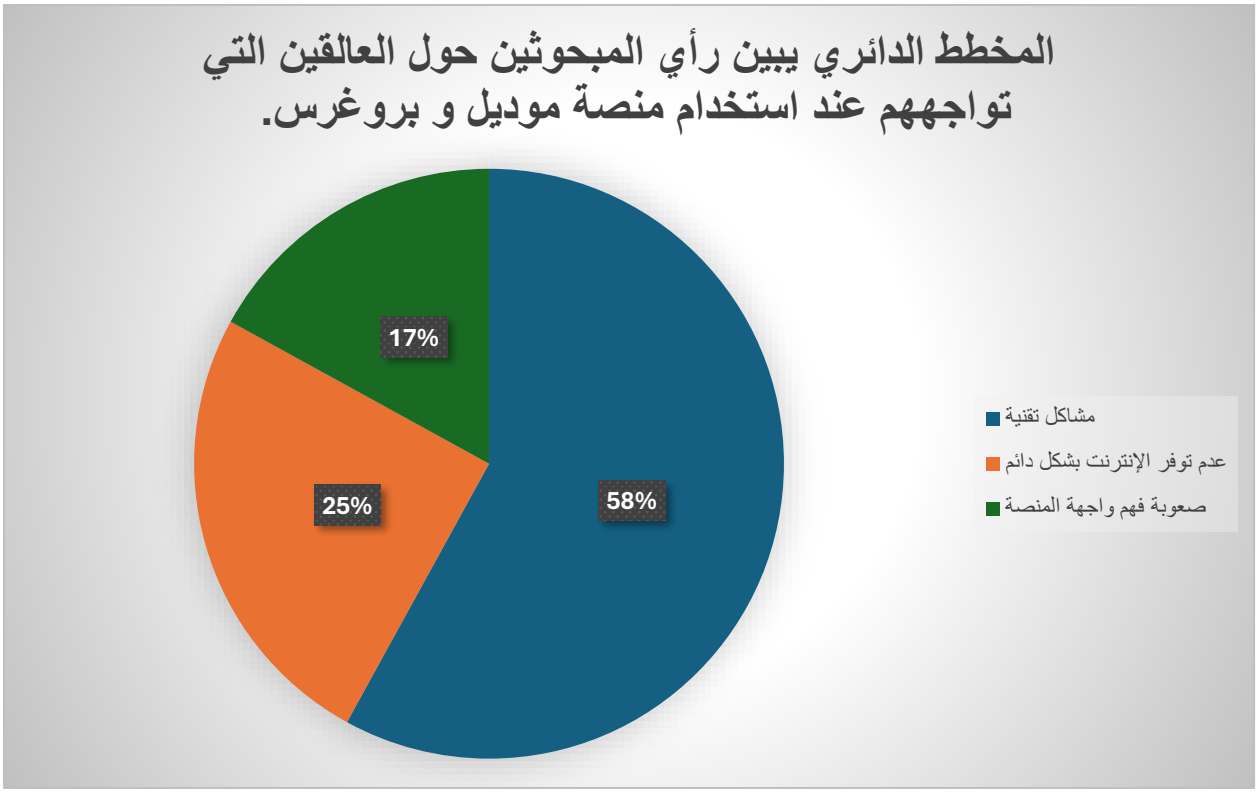
المخطط الدائري يبين رأي المبحوثين حول العالقين التي تواجههم عند استخدام منصة موديل و بروغرس.
17%
25%
58%
مشاكل تقنية
عدم توفر الإنترنت بشكل دائم
صعوبة فهم واجهة المنصة

الجدول 25: يبين الجدول رأي المبحوثين حول إذا كانت المشاكل والعراقيل تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	70	%58
لا	50	%42
المجموع	120	%100

يبين الجدول رأي الحوثيين حول ما إذا كانت المشاكل والعراقيل تؤثر على تحصيلي هم الدراسي، حيث صرحا 58% من المشاركين، (70 مبحوث) بأن هذه العوائق تؤثر بفعل على تحصيل دراسي، في حين عبر 42% 50 مبحوث عن عدم تأثيرهم بها.

في سياق المعيقات المذكورة في الإطار النظري، أن المعيقات تؤثر فعلا على تحصيلهم العلمي وأكثر المعيقات تتمثل في المعيقات التقنية، كضعف شبكة الإنترنت، وعدم امتلاك طلبة لأجهزة ذكية، إلى جانب صعوبات في التفاعل مع المنصة أو استخدامها(01).

نستنتج أن أغلب الطلبة يرون أن المشاكل والعوائق تؤثر على تحصيلهم الدراسي، يعكس هذا وجود تحديات حقيقية تعرقل استفادتهم من العملية التعليمية، مما يستدعي العمل على معالجتها لضمان بيئة التعلم أكثر دعما وفعالية.

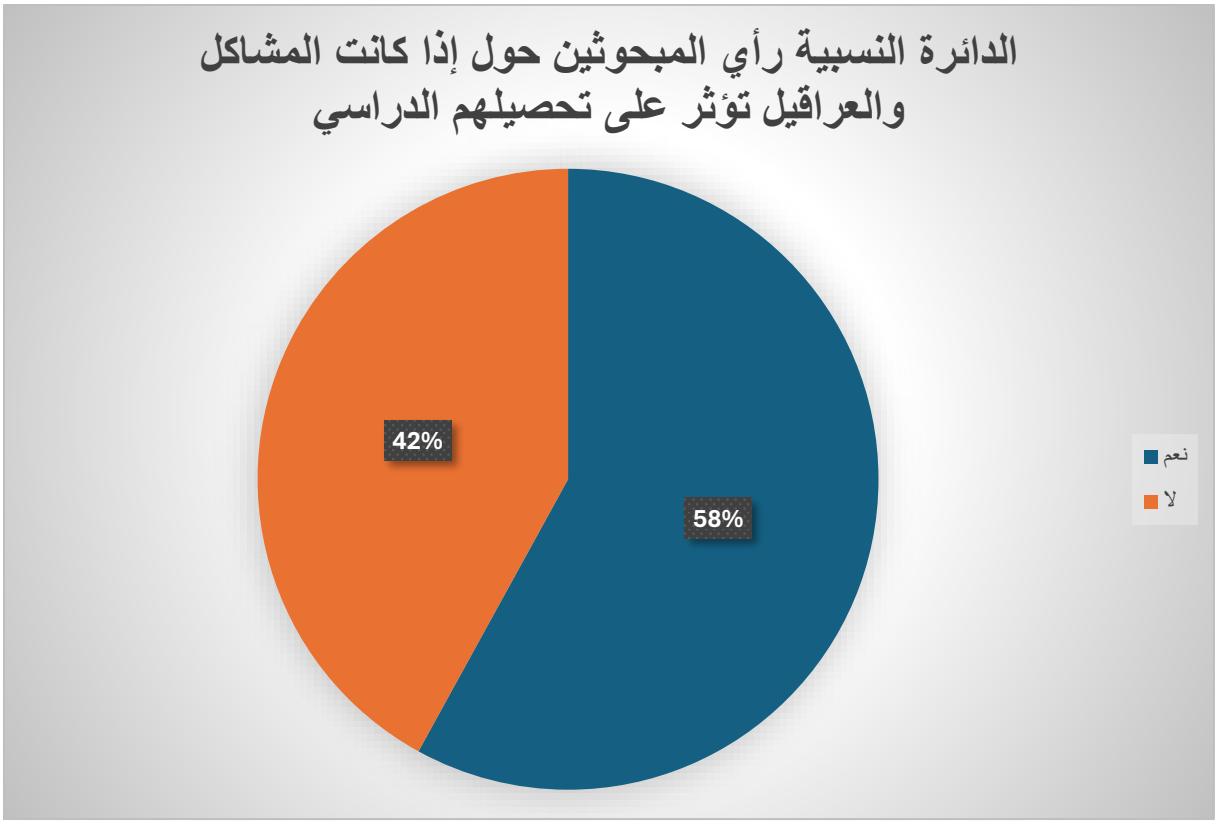
الدائرة النسبية رأي المبحوثين حول إذا كانت المشاكل والعراقيل تؤثر على تحصيلهم الدراسي
42%
58%
نعم
لا

الجدول 26: يبين رأي المبحوثين حول تأثير نقص الخبرة الرقمية في استخدام منصات التعليم العالي بجامعة مستغانم.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	90	%75
لا	30	%25
المجموع	120	%100

يبين الجدول أن الغالبية من المبحوثين 75% يرون أن نقص حق خبرة الرقمنة ما يشكل عائق فعليا في استخدام منصات التعليم العالي بجامعة مستغانم، بينما نسبة أقل 25% يرون أن هذا العامل ليس معيقا.

من خلال المعيقات التي تم ذكرها في الإطار النظري من ضمن المعيقات هي المعيقات التقنية صعوبة التفاعل، أو العمل مع المنصة، هذا المعيق يرتبط مباشرة بنقص الخبرة الرقمية، لأن الصعوبة في التعامل مع المنصة غالبا ما تكون نتيجة عن ضعف المهارات الرقمية لدى الطلبة، وهو ما يعكس سلبا على جودة التعليم العالي (01).

نستنتج أن أغلب المبحوثين يشتركون في تصور مشترك حول وجود صعوبات حقيقية تعيق فعليا استخدام منصات التعليم العالي، وهذا يشير إلى أن فئة كبيرة من الطلبات، وتعاني من العراقيل، تؤثر على تجربتهم مع المنصات الرقمية التعليمية، وهو ما يدل على ضرورة مراجعة هذه العراقيل لضمان تحسين جودة التعليم عن بعد.

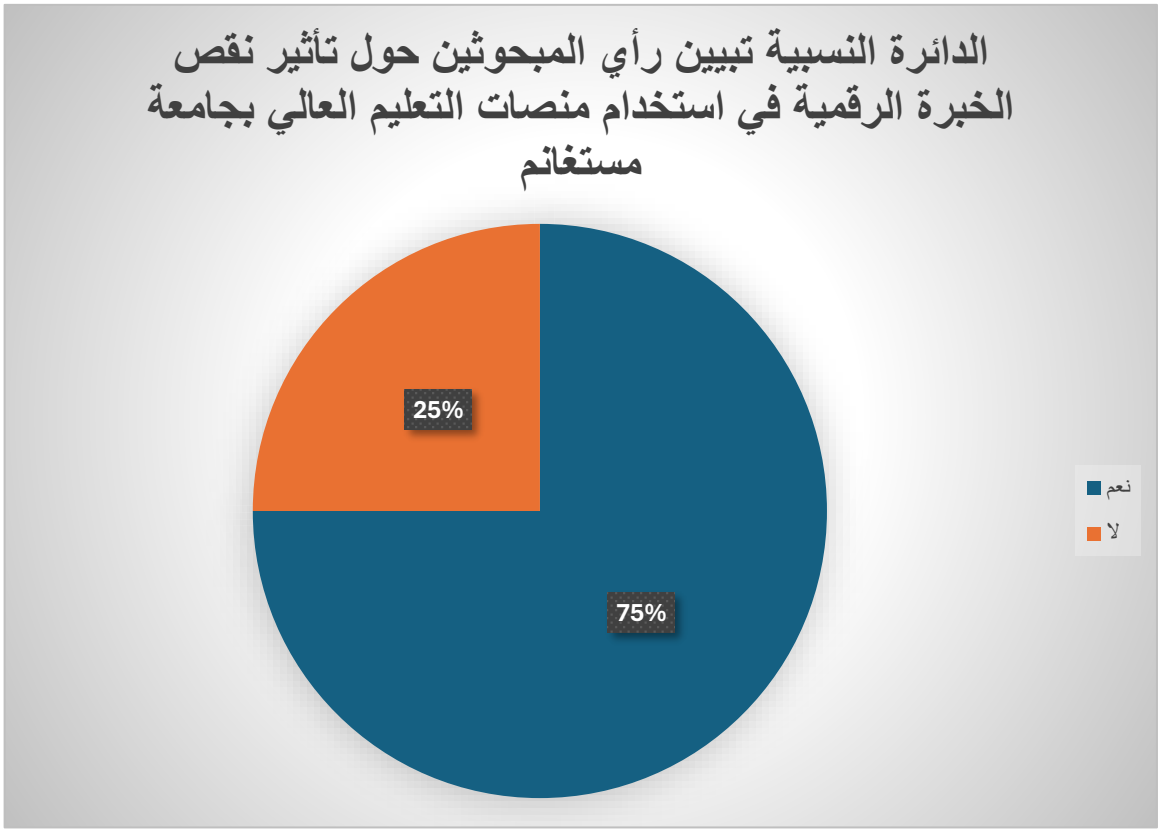
الدائرة النسبية تبيين رأي المبحوثين حول تأثير نقص الخبرة الرقمية في استخدام منصات التعليم العالي بجامعة مستغانم
25%
75%
نعم
لا

جدول 27: يبين الجدول رأي الحوثيين حول ما إذا كانوا قد تلقوا تدريبا أو توجيها لكيفية استخدام المنصات الرقمية التعليمية لتفادي العراقيل.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	85	%71
لا	35	%29
المجموع	120	%100

يوضح الجدول أن أغلب المبحوثين 85 شخصا بنسبة 71% قد تلقوا تدريبا أو توجيها حول كيفية استخدام المنصات الرقمية لتفادي العراقيل في المقابل يشير الجدول إلى أن نسبة 29% (31شخصاً) لم يحصلوا على التدريب وهو ما قد يؤدي إلى صعوبات في التعامل مع هذه المنصات الرقمية التعليمية.

- وفي سياق المعيقات التي تم ذكرها في إطار النظري تبقى معوقات مثل ضعف الإنترنت، عائقا رئيسيا يؤثر على فعالية هذا التدريب ويحد من استفادتهم من المحتوى المقدم، خاصة في الحالات التي لم يحصل فيها الطالب على التدريب الكافي (01).

نستنتج أن أكثر فئة من الطلبة قد تلقوا تدريبا، أو توجيها، يساعدهم على استخدام المنصات الرقمية التعليمية بفعالية، مما يعكس اهتمام المؤسسات التعليمية بتزويد الطلاب بالدعم اللازم، وهو ما يشير إلى ضرورة تكثيف الجهود لضمان التوجيه والتدريب لجميع المستخدمين.

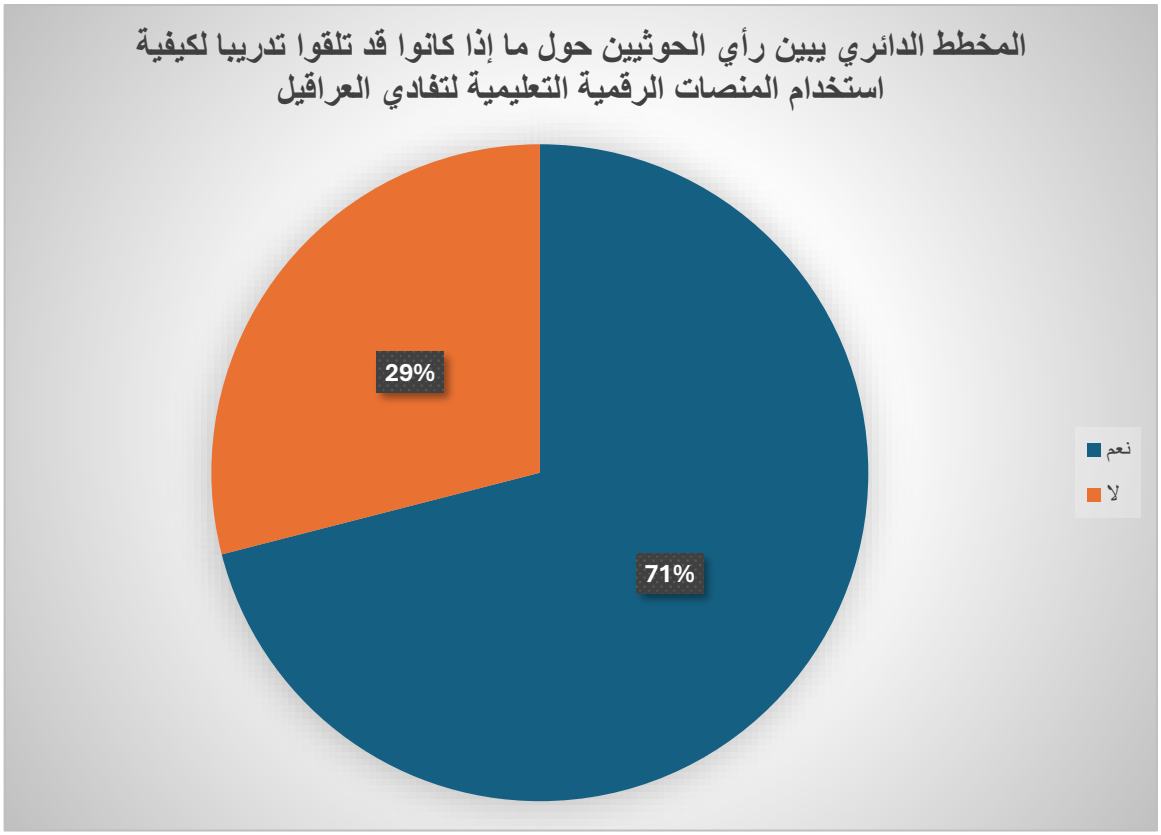
المخطط الدائري يبين رأي الحوثيين حول ما إذا كانوا قد تلقوا تدريبا لكيفية استخدام المنصات الرقمية التعليمية لتفادي العراقيل
29%
71%
نعم
لا

الجدول 28: يبين الجدول رأي المبحوثين حول الاقتراحات التي قدمتها الطلبة للتخلص من العراقيل والنجاح الرقمنة في قطاع التعليم العالي.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
تحسين شبكة الانترنت	80	%66.6
التوجيه والتعليم لتطوير وتحسين جودة الرقمنة في قطاع التعليم العالي	20	%16.6
تسهيل عملية الولوج إلى المنصة خاصة منصة موودل	20	%16.6
المجموع	120	%100

يبين الجدول أعلاه أن أكبر فئة 66.6% يعتبرون أن تحسين الإنترنت هو أبرز اقتراح قدمه الطلبة للتغلب على العوائق التي تواجه عملية الرقمنة في قطاع التعليم العالي، ما يدل على أن ضعف الشبكة يشكل عائقا حقيقيا أمام نجاح هذه العملية من جهة أخرى، رأى 16.6% من الطلبة أن التوجيه والتعليم يلعبان دورا مهما في تحسين جودة الرقمين، وبينما ركزت نفس النسبة 16.6 على ضرورة تسهيل الولوج إلى المنصات الرقمية.

نرى من خلال معيقات الرقمنة في إطار النظري يمكننا القول أن ضعف شبكة الإنترنت يعتبر المعيق التقنية الأبرز ويشكل عائق الأساسي أمام نجاح التعليم الرقمي ويؤثر على جودة التعلم ويقلل من تحفيز الطالب ويبرز مشكلات في التكوين والتواصل(01).

نستنتج من خلال الاقتراحات الطلبة لتحسين واقع الرقم هنا في قطاع التعليم العالي، يتضح أن هناك وعيا متزايدا لديهم بأهمية تطوير الجوانب التقنية والتنظيمية المرتبطة بالتعليم عن بعد، يعكس ذلك الرغبة في تجاوز العوائق المساهمة في بناء منظومة تعليمية رقمية فعالة ومتكاملة تلبي تطلعات الطلبة والأساتذة.

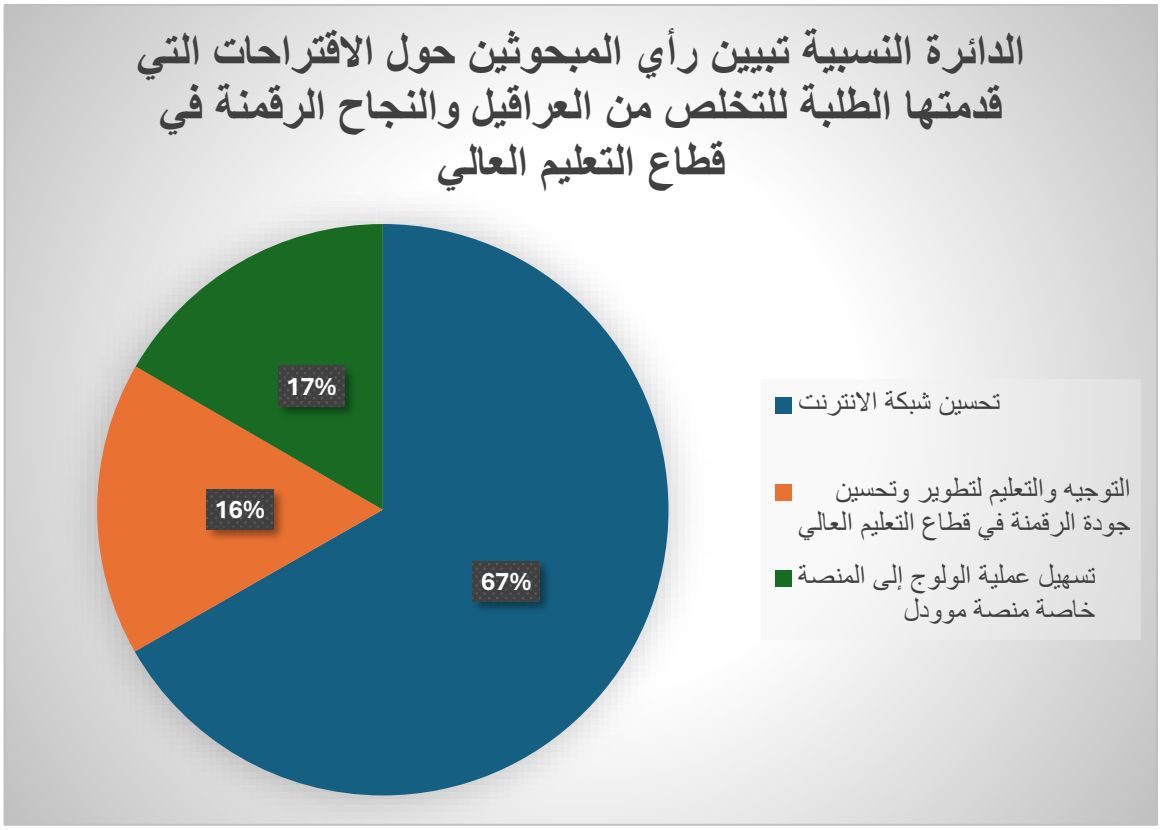
الدائرة النسبية تبيين رأي المبحوثين حول الاقتراحات التي قدمتها الطلبة للتخلص من العراقيل والنجاح الرقمنة في قطاع التعليم العالي
17%
16%
67%
تحسين شبكة الانترنت
التوجيه والتعليم لتطوير وتحسين جودة الرقمنة في قطاع التعليم العالي
تسهيل عملية الولوج إلى المنصة خاصة منصة موودل

الجدول 29: يبين الجدول العلاقة بين الجنس ومجالات الاستخدام

الجنس / المجالات	مجالات التسجيلات	نسبة	استخراج الشهادات	النسبة	الاطلاع على النتائج	النسبة	طلبات تحويل	نسبة	طلبات الطعن	النسبة
أنثى	15	%3	7	%0.7	45	%24.75	7	0.7	20	%5
ذكر	10	%2	3	%0.3	10	%5.5	3	%0.3	5	%1.25
المجموع	20	%5	10	%1	55	%30.2	10	%1	25	6.25

يبين جدول توزيع عدد المشاركين في المجالات حسب الجنس وقد أظهرت النتائج تفوق واضحا لي مشاركة الإناث مقارنة بالذكور في جميع الأنشطة بعد الأنشطة " الاطلاع على النتائج" الأكثر عند الإناث بنسبة 24.7% (45 مبحوث) و ذكور (10 مشاركات)، كما لو حيرت مشاركة مرتفعة للإناث في تحويل طلبات الطعن (20 مبحوث) بنسبة 5% مقارنة بالذكور 5 فقط ويأتي مجال التسجيلات بنسبة 3% مقارنة بالذكور 20% بالمقابل، جاءت "الأنشطة استخراج الشهادات" و طلبات التحويل بأقل نسبة في 0.3% بـ (3 مبحوثين) في الذكور و0.7% بالنسبة للإناث.

من خلال نظرية الاستخدامات والاشباعات التي تفترض أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام بشكل ناشط وواعي من أجل إشباع حاجاته ورغباته المختلفة، وذلك نفترض أن الطلبة يستخدمون المنصات الرقمية بشكل واعي لتلبية حاجتهم التعليمية والمعلومات أنطلاقا على اختيار الوسائل التي تحقق لهم الإشباع المعرفي بل المستخدمون ناشطون ومبادرون في استخدامها عبر مجالات متعددة(01).

من خلال المعطيات لاحظت أن مشاركة الإناث في مختلف الأنشطة كانت أكثر وضوحا لكن هذا لا يعني أن الذكور مستغنون عن هذه المجالات أو غير مهتمين بها ومع ذلك لا يمكن الإعتبار هذا التعاون دليلا على ضعف اهتمام وغياب تفاعلهم من طرف الذكور.

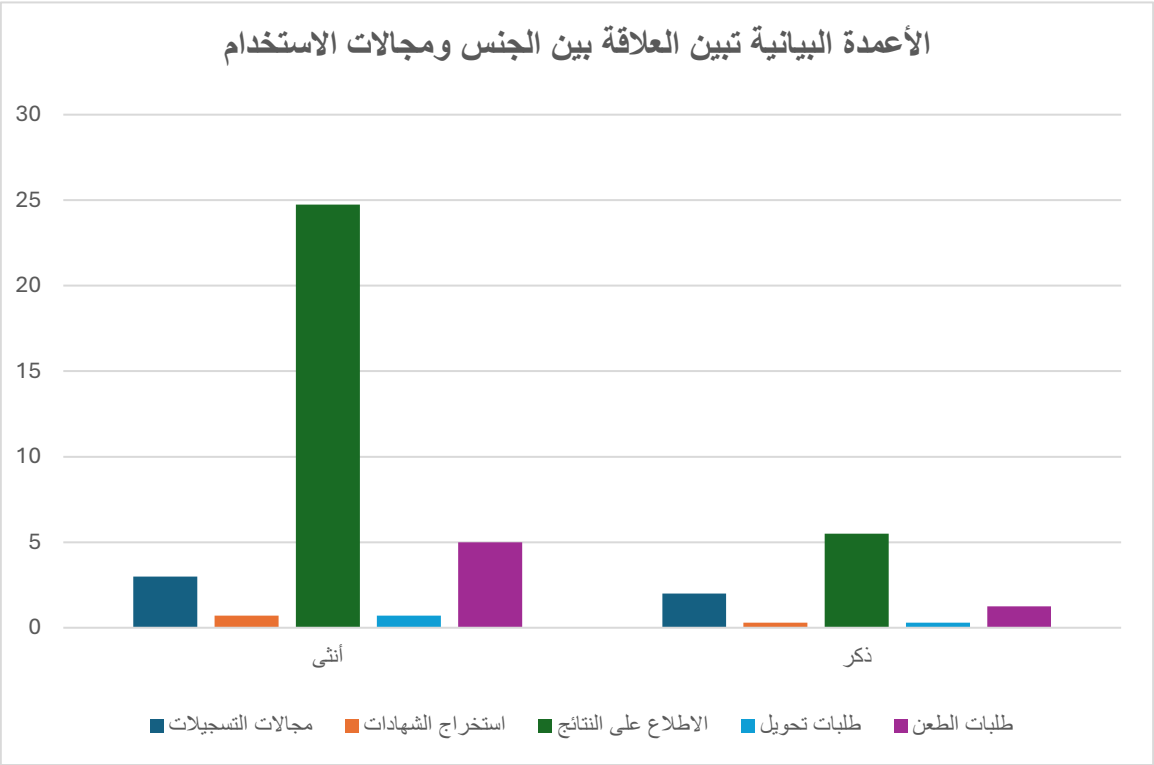

الجدول 30: يبين الجدول علاقة الفئة العمرية بالتخصص الأكاديمي

التخصص / الفئة العمرية	علامات عامة 1ماستر	النسبة	اتصال تنظيمي	النسبة	اتصال جماهيري	النسبة	سمعي بصري	النسبة	صحافة مكتوبة	النسبة	إعلام	نسبة	اتصال	النسبة
من18 سنة إلى 24	14	2.6	14	3.5	3	0.18	12	1.92	6	0.72	25	705	7	0.84
من25 سنة إلى 30 سنة	3	0.57	5	1.25	1	0.06	3	0.48	4	0.48	4	1.2	3	0.36
31 إلى ما فوق	2	0.28	6	1.5	2	0.12	1	0.16	2	0.24	1	0.3	2	0.24
المجموع	19		25		6		16		12		30		12	

يبين الجدول أن الفئة العمرية من 18 سنة إلى 24 سنة التسجيل أعلى تكرار في التخصص إعلام بنسبة 7.5% (25 مبحوث)، بينما الفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة تسجل أعلى نسبة في الاتصال التنظيمي 1.25%، بينما الفئة الأكبر من 31 سنة تسجل أعلى تكرار في الاتصال التنظيمي بنسبة 1.5% بـ 6 مبحوثيين من الواضح أن الإعلام يحظى بأعلى نسبة فئة من 18 سنة إلى 24 سنة، بينما الاتصال تنظيمي يهيمن في الفئة العمرية من 25 سنة إلى 30 سنة، أما الفئة العمرية الأكبر من 39 ما فوق التخصص المهيمن هو الاتصال تنظيمي.

من خلال نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تفرض أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور، تفترض في هذه الدراسة وجود علاقة بين تخصص طالب الفئة العمرية ودوافع استخدام المنصات الرقمية حيث تختلف أولويات الطلاب وحاجاتهم بناء على تخصصاتهم، كما أن الفئة العمرية تلعب دورا في تشكيل الحاجات والتوجيه اختياراتهم (01).

يتضح من الجدول أن هناك تباينا في توجيهات الطلبة نحو التخصصات الأكاديمية تبعا لاختلاف الفئة العمرية، ويعكس هذا التفاوت أثرت خصائص العمرية في تشكيل اهتمامات الأكاديمية اختيار وصارت التعليمية بما يتماشى مع احتياجات وتطلعات كل فئة.

المخطط البياني يبين علاقة الفئة العمرية بالتخصص

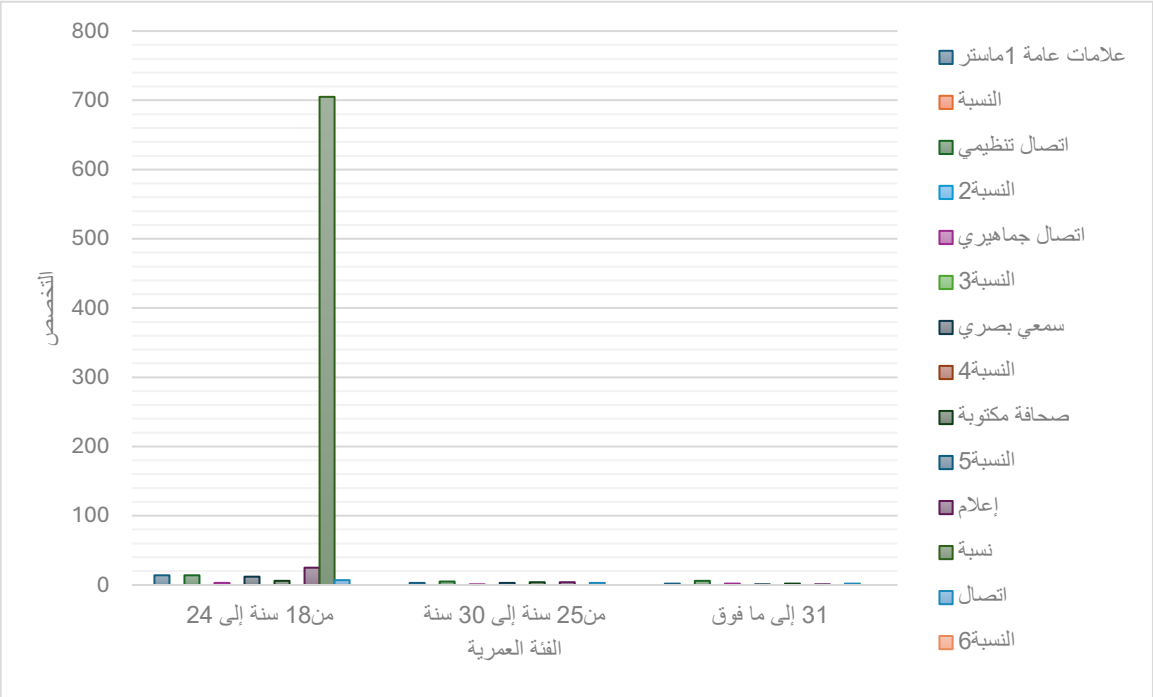

الجدول 31: الجدول يبين توزيع المبحوثين حول قييمهم التعليمية لمنصة بروغراس ومدى سهولة هذه المنصة الرقمية:

استخدام / تقييم بروغراس	عملية فعالة وناجحة	النسبة	لا تقدم أي دعم أو ميزة في مجال التعليم	النسبة	مملة لأنها تتعامل مع برامج جامدة	النسبة
نعم	65	%45.5	13	%2.08	29	%10.15
لا	5	%3.5	3	%0.48	5	%1.75
المجموع	70	%49	16	%2.56	34	%11.9

يبين الجدول المبحوثين حول تقييمهم للعملية التعليمية عبر منصة بروغراس أن أكثر فئة وعددهم 65 مبحوث عبروا عن الرضاهم، واعتبروا أن المنصة توفر عملية تعليمية فعالة وناجحة بنسبة 45.5% في المقابل أشار 15 المبحوث بنسبة 2.8% إلى أن المنصة لا تقدم أي دعم أو ميزة في مجال التعليم، مما يعكس وجود بعض التحديات في توظيفها كما وصفها 29 مبحوث بأنها مملة بنسة 10.15% نظرا لاعتمادها على برامج جميلة وغير تفاعلية، فإن العدد الذين عبروا عن رفضهم التام (فعاليتها كانت منخفضا جداولا تقدم أي دعم أو ميزة في مجال التعليم كانت نسبة منخفضة جدا بنسبة 0.48%.

تظهر النتائج الجدول ارتباطا واضحا في فرضية نظرية الاستخدامات والإشباعات والتي تفرض أن الجمهور يتعامل بفعالية مع الوسائل الإعلامية ويختار ما يشبع حاجته الخاصة، فقد اعتبر عدد منهم أن المنصة فعال وناجحة، مما يدل على تحقيق الإشباع المعرفي والتعليمي وتؤكد أن الطلبة يلعبون دورا نشطا في اختيار وتقييم الوسائل التعليمية، وهو جوهر ما تنص عليه النظرية (01) .

نستنتج أن الفئة الأكبر من المبحوثين تنظر بإيجابية إلى المنصة التعليمية، حيث عبرت عن رضاها تجاه العملية التعليمية وفعاليتها هذا يدل على وجود قبول واسع لهذه الوسيلة، واعتبارها أداة فعالة في الدعم التعلم، مع ذلك، لا يمكنه إغفال وجود بعض الآراء التي أشارت إلى الجوانب السلبية، هو ما يفتح المجال لتحسين بعض العناصر التقنية لتعزيز التجربة التعليمية.

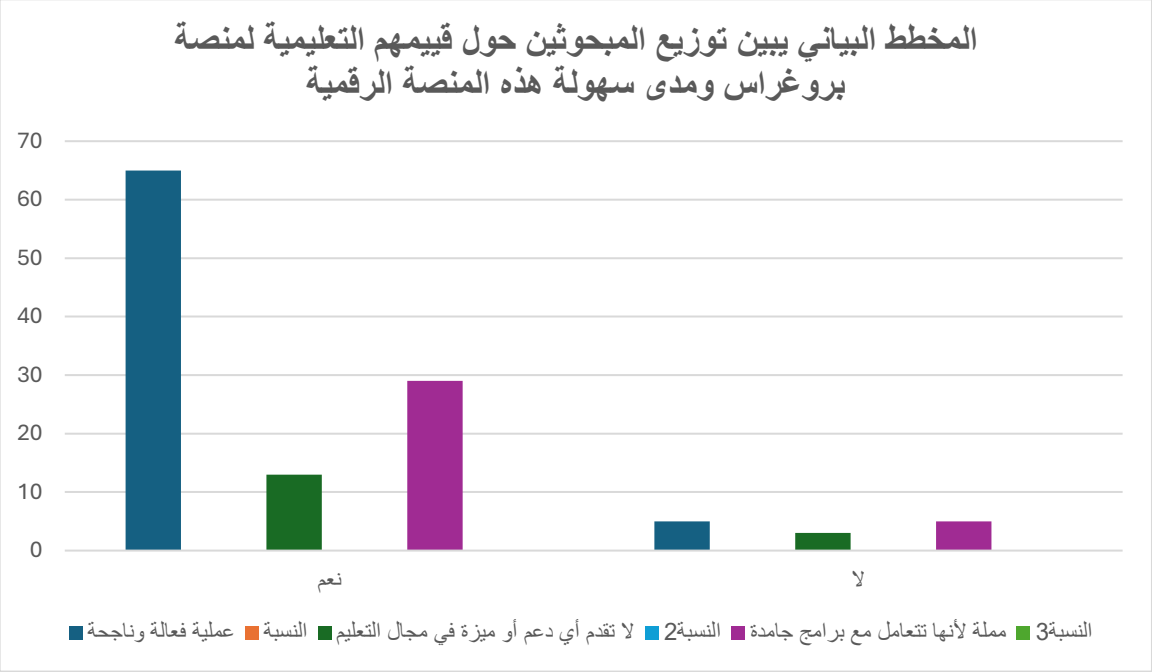
المخطط البياني يبين توزيع المبحوثين حول قييمهم التعليمية لمنصة بروغراس ومدى سهولة هذه المنصة الرقمية
70
60
50
40
30
20
10
0
نعم
لا
عملية فعالة وناجحة
النسبة
لا تقدم أي دعم أو ميزة في مجال التعليم
النسبة2
مملة لأنها تتعامل مع برامج جامدة
النسبة3

الجدول 32: يبين رأي المبحوثين العراقيل التي تواجه منصة موودل و بروغراس.

التخصص / الإجابة	مشاكل تقنية	النسبة	عدم توفر الانترنت بشكل دائم	النسبة	صعوبة فهم واجهة المنصة	النسبة
نعم	60	%42	20	%68	15	3%
لا	10	%7	10	3%	5	%1
المجموع	70	%49	30	10%	20	%4

يبين الجدول أن أغلبية المبحوثين يواجهون مشاكل نفسية مع منصة بروغراس و موودل حيث أشار عدد كبير منهم إلى وجدو صعوبات تقنية بنسبة 42%، (60 مبحوث) تؤثر على تجربتهم الدراسية، كما لوحظ أن عدم توفر الإنترنت بشكل دائم يمثل عائقا ملحوظا بنسبة 6% ويؤثر على إمكانية الوصول إلى المنصة، بالإضافة إلى صعوبة فهم واجهة المنصة 3% (15 مبحوث) يزيد من تعقيد العملية التعليمية، في المقابل هناك نسبة من المبحوثين لم تواجه هذه المشكلات تساوي مشاكل التقنية 7%(10 مبحوثين)، عدم توفر الانترنت بشكل دائم كذلك 3% (10 مبحوثين) إضافة إلى ذلك صعوبة مواجهة المنصة بنسبة 1% (5مبحوثين).

من خلال المعيقات التي تم ذكرها في الجانب النظري التي تمحورت حول المشاكل التقنية وضعف شبكة الانترنت وصعوبة التفاعل مع المنصة وهي التي أثرت بشكل مباشر على تحصيل الدراسي للمستخدمين وعرقلة سير العملية التعليمية الرقمية (01).

نستنتج أن الفئة الأكبر واجهت صعوبات مرتبطة باستخدام منصات تعليمية وهو ما يؤكد تجربتهم الدراسية الجامعية مما يشير إلى أن التحديات التي واجهوها كانت مؤثرة بشكل ملحوظ من فاعلية التعليم عن بعد ويعكس هذا إلى تحسين الظروف المعيقة وتحسين التجربة التعليمية.

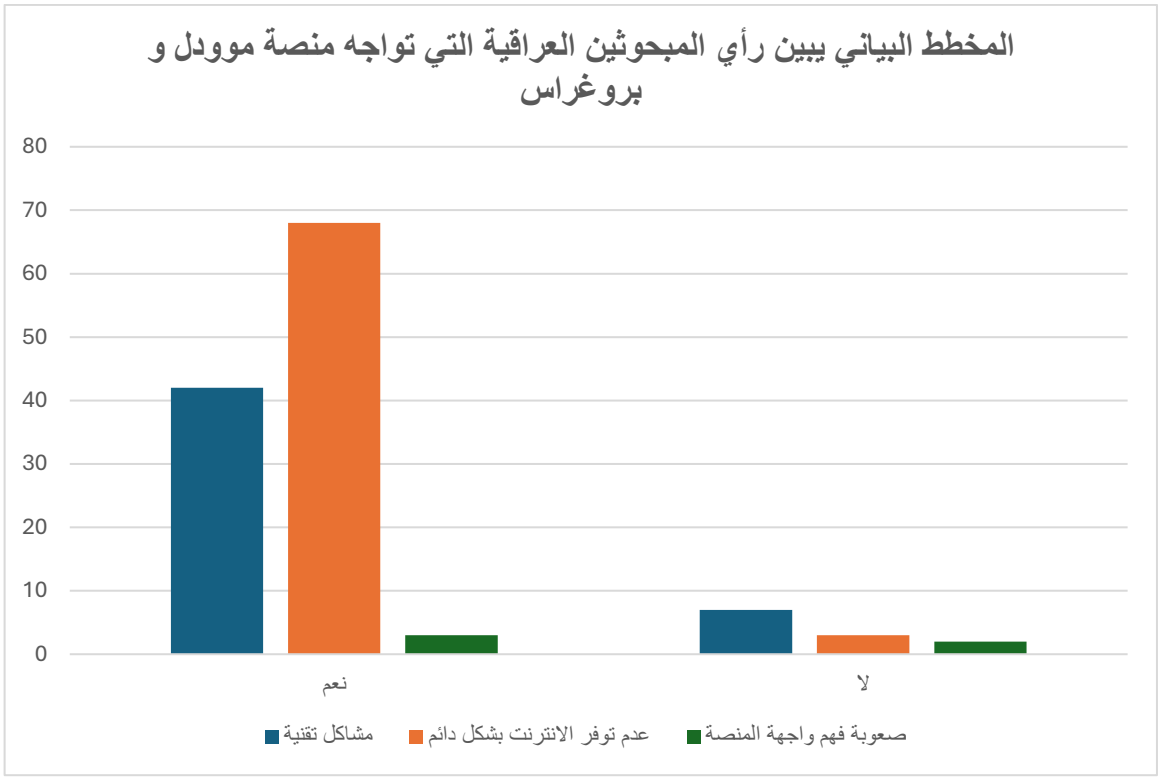
المخطط البياني يبين رأي المبحوثين العراقية التي تواجه منصة موودل و بروغراس
80
70
60
50
40
30
20
10
0
نعم
لا
مشاكل تقنية
عدم توفر الانترنت بشكل دائم
صعوبة فهم واجهة المنصة

- **الاستنتاجات العامة:**

- الإناث وطلبة ليسانس الماستر هم الأكثر استخداما لمنصتي بروغراس وموودل، مما يبرز دورهم في البيئة الرقمية الجامعية.
- هناك تركيز واضح في استخدام منصة بروغراس على الخدمة الاطلاع على النتائج الاكاديمية حيث تعد هذه الوظيفة من أكثر الاستخدامات شيوعا لما توفره من سهولة في الوصول إلى المعلومات الدراسية بطريقة رقمية ميسرة.
- وتيرة استخدام منصة موودل بين طلبة غير منتظم، إذا يقتصر استخدامه غالبية على فترات متقطعة.
- تستخدم منصة موودل بشكل رئيسي لتحصيل المحاضرات، وهو ما يعكس اهتمام طلبة للحصول على الموارد التعليمية بشكل مباشر.
- أغلب الطلبة يفضلون استخدام منصة بروغراس من المنزل، حيث تتوفر ظروف ملائمة من الراحة ووجود الاتصال بالإنترنت، مما يسهل متابعة الدراسة الرقمية بفعالية.
- يشكل الهاتف الذكي الوسيلة الأكثر استخداما لدخول إلى منصة بروغراس، واعتماده في رئيسية في متابعة المحتوى الرقمي.
- يتجه معظم الطلبة الجامعيين بوعي نحو استخدام المنصات الرقمية لما توفره من توافق مع احتياجاتهم التعليمية، مما يساهم في دعم مسارهم الأكاديمي وتحسين جودة تعليمهم.
- يوجد رضا عام لدى الطلبة تجاه منصة موودل، حيث يشعرون بالراحة والمتعة خلال استخدامها، ولقد فعله في دعم العملية التعليمية، وتعزيز التفاعل بين الطلبة والأساتذة.
- تعد العوائق التقنية وعلى رأسها ضعف شبكة الإنترنت من أبرز التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام المنصات الرقمية، ويؤثر على جودة التعليم والاستفادة من العملية التعليمية.

- رغم وجود دعم من المؤسسات من خلال التدريب والتوجيه، إلى أن الفئة كبيرة من الطلبة لا تزال تواجه صعوبات حقيقية في استخدام المنصات الرقمية.

نتائج دراسة:

- مجالات التي يستخدمها الطالب عند الولوج إلى منصة بروغراس هو مجال إطلاع على النتائج والاطلاع على المستجدات دون انتقال إلى الجامعة.
- تساهم منصة موودل في تسهيل الوصول إلى دروس وتحميلها، كما أن المعلومات المتوفرة عليها تكون أحياناً كافية وشاملة.
- عادات استخدام الطالب الجامعي لمنصة بروغراس يستخدمونها مرة واحدة ويلجؤون إلى المنصة في فترة الظهيرة، وأن المنصة سهلة الاستخدام بالنسبة للطلبة، حيث يفضلون استخدام المنصة من المنزل مستعينين بالهاتف الذكي.
- الإشباعات المحققة من استخدام منصة بروغراس أن المنصة تحقق إشباعاتهم وشعورهم بالمتعة والارتياح عند استخدامها وتعتبر عملية فعالة وناجحة وأن المستخدمين راضون عنها.
- العراقيل التي تواجه الطالب الجامعي في استخدامه لمنصة بروغراس وموودل هي مشاكل تقنية منها ضعف الإنترنت، وأن هذه العراقيل تحدث مشاكل على التحصيل الدراسي وأن نقص الخبرة في مجال الرقمنة يعتبر عامل أساسي يعيق التعليم العالي، وأن تلقي التدريبات والتوجيهات يساعد في تفادي العراقيل.

تحليل النتائج في ظل الفرضيات:

- الفرضية الأولى: مجالات استخدام الطالب الجامعي لمنصة بروغراس

تحققت الفرضية بأن مجالات استخدام الطالب الجامعي لمنصة بروغراس عند الاطلاع على النتائج والتطلع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة وأن المنصة تلبي كل احتياجاتهم وتعد عملية جيدة لدى الطلبة ووسيلة سهلة الاستخدام مما يعكس رضاهم العام عنها ودورهم في تسهيل المسار الجامعي.

- الفرضية الثانية: مساهمة منصة موودل في الحصول على الدروس وتحميلها.

تحققت الفرضية جزئيا، حيث أشارا المشاركين إلى استخدام لمنصة موودل من أجل تحميل المحضرات والاطلاع على الدروس، مع سهولة الوصول إلى المحتوى، كما أن معظمهم يتصفح المنصة كمستخدمين ومسجلين، إلا أن بعض الملاحظات تشير إلى أن المحتوى لا يكون شاملا دائما، مما يدل على وجود بعض التحديات في مدى تغطية الدروس في شكل كامل عبر المنصة.

الخاتمـــــة

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة، حاولت معرفة استخدامات الطالبة الجامعية لتطبيق بروغرس ومووودل، لهذا كانت العينة دراستنا في آمنة الطلبة الجامعيين الذين لاحظت أنهم يستخدمون تطبيق بروغرس ومووودل. ويمكننا القول أن المنصات الرقمية أصبحت عنصرا محوريا في تطوير جودة التعليم العالي، فقد ساهمت بشكل ملحوظ في توسيع فرص التعلم وتسهيل الوصول إلى المعرفة. وقد تشكلت منصتا بروغراس ومووودل في مسالين بارزين على هذا التحول الرقمي، حيث ساهمنا في تسهيل عملية التسجيل ومتابعة المسار الأكاديمي، فمنصة بروغراس مثلت أداة إدارية وتقنية فعالة لتنظيم الجوانب البيداغوجية والإدارية، مساهمة في تحسين تجربة الطالب. أما منصة مووودل فأتاحت فضاء تعليميا افتراضيا متكاملا مكانة الطلبة من الوصول إلى الدراسة.

- حيث أصبحت المنصات الرقمية عنصرا محوريا لتطوير العملية التعليمية لسيما في ظل مجالات الاستخدام هذه المنصات لتشمل التعليم عن بعد، تحميل المحاضرات والاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الحرم الجامعي وأن هذه المنصات تحقق كل اشباعاتهم وشعورهم بالارتياحية والمتعة عند الولوج إليها وتعتبر عملية ناجحة وفعالة للطلبة الجامعين، فإن دعم الاستخدام المنصات الرقمية وتطويرها بشكل مستمر يمثل خطوة إستراتيجية نحو التعليم العالي أكثر جودة وفعالية لضمان استخدام أمثل ومستدام لهذه الوسائل الرقمية.

وعليه فإن إدماج مثل هذه المنصات في المنظومة الجامعية لا يعد فقد ضرورة تكنولوجيا، بل خيار استراتيجيا لرفع جودة التعليم، وفي ضوء النتائج التي توصلت الدراسات إليها، نوصي بما يلي:

- تحسين واجهة المستخدم، أي تبسيط التصميم والواجهة في كل من منصة مووودل بروغراس أكثر سهولة ووضوح للطلبة.
- توفير دورات تكوينية منتظمة لفائدة الطلبة حول كيفية استخدام هذه المنصات.

خاتمة

- تحسين شبكة الإنترنت توفير تغطية شاملة وفعالة للإنترنت لضمان ولوج سهل للمنصات الرقمية دون انقطاع.
- تسهيل عملية الولوج إلى المنصات موودل وبروغراس، وتبسيط خطوات الدخول إلى المنصة.
- توظيف الخبراء لصيانة النظام، وتوفير الأجهزة والبرامج من أجل ضمان استمرارية وفعالية استخدام المنصات الرقمية في التعليم العالي.
- وقائمة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتحويل القطاع بمختلف مؤسساته إلى الرقمنة للتكييف مع امتيازات التي توفرها تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فالمنصة الرقمية هي عبارة عن بوابة ويب تهتم بتقديم الخدمات التفاعلية التي تختلف وفق طبيعتها ونشاطها.

قائمة
المصادر و
المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب باللغة العربية:

- أحمد بن مرسلي، مناهج الحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الديوان المطبوعات الجامعية، 2003.

- أحمد مساعد ربح منهل محمد العنزي، فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعليم الالكتروني التفاعلية في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لدى معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد 31، 2021.

- بوطروس نسرين، المنصات الرقمية الإعلامية الجزائرية بين التحدي والواقع والتطلع نحو المستقبل، مجلة دراسات الاعلام والوسائط الرقمي، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي - الجزائر، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد 01، جوان2024.

- بوعلي محمد، سامي ليبية، واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على تنمية المستدامة في الجزائر، دراسة ميدانية وقياسية مجلة المدبر، المجلد 09، 2022.

- جلال صلاح الدين، مرشيش خالد، استخدامات الطلبة الإعلام الرياضي السمعي البصري للمنصات الرقمية ودورها في تحسين العملية البيداغوجية، مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة 2021.

- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، بن عكنون، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.

- رنا هاشم السعدي، علي زهدي الشفور، درجة استعداد معلمي جامعة النجاح في توظيف نظام التعلم الالكتروني (موودل) في العملية التعليمية وفق إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا.

- زوبيدة مشري وشهرازاد بولحية، التعليم العالي في الجزائر و سياسات التشغيل، مجلد دراسات في العلوم الانسان والمجتمع، جامعة جيجل مجلد 02، العدد 1، 01 مارس 2019.

- سامي سلطي عريفي، الجامعة البحث العلمي، ط1، الأردن، دار الفكر، 2001.

- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامه للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2019.

- محمد بن عبد الرحمن الحصيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في نظرية الأساليب، الطبعة الثانية، مكتبة العيد كان، الرياض العليا- 1998.

- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، الجمهورية اليمنية، صنعاء، 2015.

- هزاز راتب أحمد وآخرون، المتقن العربي المصور، دار راتب الجامعية، ط03، بيروت.

مذكرات الماجستير ورسالة الدكتوراه والملتقيات:

- بن ونيسة ليلى، بن عبو الجيلالي، واقع جودة التعليم العلية في الجزائر، من منظور التصنيفات الدولية، جامعة معسكر، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، العدد 01، 2015.

- بورحلة سليمان، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعين وسلوكياتهم، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الإعلام والاتصال، الجزائر، 2008-2007

- د. خضرة شتوح، استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة اللغات والأدب العربي بجامعة مسيلة)، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية للغات، المجلد 1، العدد 02، 2021.

- د.أحمد نصير، يونس زين وآخرون، آليات ومداخل تطبيق نظام ضمان التعليم العالي، الملتقى دولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات، جامعة قالمة، يومي 29-30 أفريل 2018.

- دهال محمد، الأهمية الاقتصادية ومتطلبات تعزيز الشراكة بين الجامعة الجزائرية والمحيط الاقتصادي، الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات، جامعة قسنطينة، يومي 29-30 أفريل، 2018.

- صليحة رقاد، تطبيق نظام ضمان جودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 1، 2013-2014.

- عبد المهدي الجراح وأخرون، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية (Moodle) في تعليمهم، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد 43، العدد 02، 2016.

- مسعود عجل، مبادئ ومعايير جودة التعليم العالي، جامعة بسكرة، الجزائر، المجلد 07/ العدد27، 2018.

- مهيبل وسام، دور إدارة المعرفة في ضمان جودة التعليم العالي (دراسة الحالة)، علوم التسيير تخصص تسيير عمومي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2017.

- هزاز راتب أحمد وآخرون، المتقن العربي المصور، دار راتب الجامعية، ط03، بيروت.

مواقع الكترونية:

- فضيل دليو، مدخل إلى منهجية البحث العلمي، نسخة الكترونية مجانية.

- الموقع الالكتروني: 33: 11 , 2025-06-10 http ://progress.mers.dz-

- مفاهيم الأساسية عند جودة في التعليم العالي، www.uot-edu-ly20/06/2025

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

-مستـــــغانـــــــــــم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

استمارة استبيان تحت عنوان

دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي

منصة بروغراس وموودل نموذجا

في إطار التحضير لنيل ماستر ضمن تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة قمنا بصياغة استمارة الاستبيان الموجهة للطبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم شعبة اعلام واتصال.

نرجو قراءة هذه الاستمارة بتمعن والاجابة عليها بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب والاجابات المتحصل عليها تستخدم لغرض البحث العلمي

من إعداد الطالبة:

- **العسل كريمة**

تحت إشراف الأستاذة:

- **د. بن علي مليكة**

2025-2024

الملحق 01: استمارة الاستبيان

- في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر اضع تحت ايديكم هذا الاستبيان المخصص لجمع بيانات حول دراسة بعنوان دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي (منصة بروغراس ومومودل نموذجا)
- ارجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بكل صدق وموضوعية والاجابات المتحصل عليها تستعمل لأغراض علمية بحتة من اعداد "العسل كريمة" اشراف "دكتورة بن على مليكة".

- **السمات العامة**

1) الجنس: ذكر □ أنثى □ السن □

- السن من 18إلى 24
- من 25 إلى 30
- من 31 إلى ما فوق

2) المستوى الدراسي: ليسانس □ ماستر □ دكتوراه □

التخصص .....

- **المحور الأول: المجالات استخدام الطالب الجامعي لمنصة برواغراس**

1. ماهي عادات استخدامك المنصة بروغراس؟

دائما □ أبدا□ أحيانا□

ما هي المنصات الرقمية التي تستعملها .....

2. من بين المجالات التي يوفرها تطبيق بروغراس ما هو المجال الذي تستخدمه

- مجال التسجيلات □
- استخراج الشهادات □
- الاطلاع على النتائج □
- تقديم طلبات: تحويل □ طعن □

3. هل مجالات التطبيق تلبي كل حاجاتك؟

نعم □ لا □

4. ماذا توفر لك منصة بروغراس عند استخدامها؟

- توفير الوقت والجهد والتكلفة □
- الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة □
- التطبيق سهل ومبسط □
- ميولك للرقمنة □
- اكتساب مهارات استخدام المنصات الرقمية □

5) كيف ترى تعاملك مع منصة بروغراس؟

عملية ممتازة □ عملية جيدة □ عملية ضعيفة □

المحور الثاني: مساهمة منصة موودل في الحصول على الدروس وتحميلها.

1- هل تستخدم منصة موودل بانتظام

دائما □ أحيانا □ نادرا □

2- ما هي أكثر الخدمات التي تستخدمها على المنصة

تحميل المحاضرات □ تقديم الواجبات والاختبارات □

أهداف أخرى .....

3- هل تجد المعلومات المتاحة على المنصة كافية وشاملة

نعم □ لا □ أحيانا □

4- هل الولوج لمنصة موودل Moodle سهل بالنسبة لك

نعم □ لا □

5- هل تتصفح منصة موودل Moodle

كضيف □ كعضو مسجل □ لم تدخلها أبدا □

المحور الثالث: عادات استخدام الطالب الجامعي لمنصة بروغراس

1) كم مرة تدخل إلى المنصة بروغراس في الأسبوع؟

يوميا □ من 3 إلى 4 مرات □ مرة واحدة □

2) في أي وقت تفضل استخدام منصة بروغراس؟

- في الصباح □
- في الظهيرة □
- في المساء □
- لا يوجد وقت محدد □

3) هل تجد منصة بروغراس سهلة الاستخدام؟

نعم □ لا □ إلى حد ما □

4) ما هي الأماكن التي تستخدم فيها منصة بروغراس؟

البيت □ مكتبة الجامعة □ مقهى الأنترنت □

5) ما هي الوسائل أو التقنيات المستخدمة للولوج إلى المنصة

هاتف ذكي □ حاسوب □ لوح إلكتروني □

المحور الرابع: الإشباعات المحققة من استخدام منصة موودل.

1. هل حقق استخدام للمنصة الرقمية موودل إشباعات لديك؟

نعم □ لا □

إذا كانت "بنعم" ما هي .....

2. هل تجد متعة وارتياحية في استخدام المنصة الرقمية موودل

نعم □ لا □ إلى حد ما □

3. ما هو تقييمك للعملية التعليمية في ظل استخدام المنصة الرقمية موودل

- عملية فعالة وناجحة □
- لا تقدم أي دعم أو ميزة في مجال التعليم □
- مملة لأنها تتعامل مع رامج جامدة □
- ماذا تقترح لتحسين المنصة .....

4. ما مدى رضاك عن استخدام المنصة

راض □ غير راض □ محايد □

5. هل تعتقد أن المنصة تساهم في تحسين خدماتك البيداغوجية والتعليمية خلال تجربتك الجامعية نعم □ لا □

المحور الخامس: العراقيل التي تواجه الطالب الجامعي في استخدامه لمنصة بروغراس ومووودل.

1) من خلال استخدامك لتطبيق بروغراس ومووودل ما هي العراقيل التي واجهتك

- مشاكل تقنية □
- عدم توفر الانترنت بشكل دائم □
- صعوبة فهم واجهة المنصة □
- أخرى أذكرها .....

2) هل تؤثر هذه المشاكل والعراقيل على تحصيلك الدراسي؟

نعم □ لا □

3) هل تعتقد أن نقص الخبرة في مجال الرقمنة يعتبر العامل الأساسي الذي يعيق التعليم العالي في استخدام هذه المنصات في جامعة مستغانم

نعم □ لا □

4) هل تلقيت تدريبا أو توجيها لكيفية استخدام هذه المنصات الرقمية التعليمية لتفادي العراقيل؟

نعم □ لا □

5) ما هي أهم الاقتراحات التي تقدمها للتخلص من هذه العراقيل والمعيقات ونجاح الرقمنة في قطاع التعليم العالي .....

.....

الملحق 02:واجهة منصة بروغراس

الملحق03: واجهة منصة موودل